مفصل جار الله فی الحسن غایة ... و الفاظه فیه کدر مفصل

و لو لا التقی قلت المفصل معجز ... کآی طوال من طوال المفصل

المفصل

فی النحو للامام العلامة محمود بن عمر جار الله الزمخشری صاحب الکشاف

المحشی باقوال امامی ائمة النحو سیبویه

واستاذه الخلیل

بلفظها

1327
618

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الانسان واعطاه ما لا يقدر على ان يبين شيأ منه التبيان ؛ وكيف يقدر على شئ مما اعطى الرب المنان ؛ من هو اوسط الاعيان ؛ وهو لا يستطيع على شئ مما اعطاه شيأ من الاكوان ؛ والصلوة على من لا يقرب من قرب الى الرحمن ؛ الا بطاعته الى يوم الفرقان ؛ وما بعد من بعد عن رحمته القريب والغفران ؛ الا بالفسوق عن طاعته والعدوان ؛ واله الذى هو لاهل الايمان برهان وصحبه الذين هم طرق الايقان والعرفان ؛ اما بعد فيقول العبد المربوب ابو يوسف محمد يعقوب بن مولانا الحافظ العالم الصادق بحسب الغريزة محمد اكبر خان الراسفى رحمهما الله عفا الله عنهما لما كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عربيا ؛ ووحيه متلوا كان اوغير متلو عربيا ؛ وكان تعليم الوحى الربانى ايا ما كان وتعليمه امرا مقضيا ؛ وذا لا يمكن الا بان يتعلم عارفوه السن غير عارفيه ؛ او يتعلم غير عارفيه لسان عارفيه ؛ فصار احد الامرين فرضا بحسب الكفاية ان يتعلم هؤلاء السن هؤلاء او هؤلاء لسان هؤلاء ؛ ولما كان تعلم فرقة واحدة السن فرقة كثيرة بالاضافة الى تعلم فرق كثيرة لسان فرقة واحدة امرا متعسرا بل كالمتعذر صار مما يقتضى ان يصرف غير عارفيه برهة من دهره فى تحصيل ما يحصل به وما يحصل به كل شئ وكان من مباديه الذاتية علم النحو ؛ ومن شان الناس فى هذا الا وان ان يتفرقوا بالنسبة اليه فرقتين فرقة تزعم انه مما يبتنى عليه علم كلام الله وكلام الرسول وتدعى انهم عارفون وما هم بعارفين ؛ ومن قرأ منهم شرح الكافية للجامى وحاشيته لعبد الغفور اوراى شرحا للرضى فانه يزعم انه عرج عرش التحقيق فى هذا الفن الجليل الشان ؛ وقنعوا من المسمى باسمه ؛ ومن العين باثره ؛ ومن الحقيقة برسمه ؛ وما وصلوا من البحر الى قطرته ؛ وفرقة غالية شاغلة عن الحق مفسدة لفطرة مراة السليقة ترى ان علم النحو ليس مما يبتنى عليه علم كلام الله وعلم حديث رسوله ؛ بل من اشتغل بتحصيله فهو مبتل بضلال بعيد باعث بجملة الامران النحو من العلوم الضرورية التى لا يمكن استغناء الناس عنها ؛ ومن الناس من يشتغل على تحصيله ومنهم من لا يشتغل بل يحصل ويعرض غيره ولكن يحصل ما لا يعبأ به من كتبه فاختلج فى صدرى اختلاجا

انشاءه مابيني وبينهم من الاتحاد الازلي والارتباط الاكتسابي * ان اشيع كتابا لايكون بينه وبين ما يحصلون شيء من المناسبة بوجه * ويحوي ما يحويه النحو * ويخرج منه ما يخرج منه فحثت واعانة المعين ما يساعدني في ايام تفكري فاخرجت منه ماليس بينه وبين محصل المحصلين كما قلت شيء من المناسبة ثم ان يقل قائل ان بين المشاع والمحصل من الكافية والالفية وغيرهما من الكتب النحوية بحسب المبالغة والاطراء نسبة البحر الى القطرة * او نسبة النور الى الظلمة * او نسبة اقل مما قلنا * فليس احد منزلة مسكة ان لايكذبه ولايفند ولايحقرها الذي اريد ان اشيع واخرجته من ذلك اليم كتاب المفصل فليس من شاني ومن شان غيري ان نجد هذا البحر لذا اخر * وليس من شانه ان يجده الحامدون وفرق ما بين المعرفة التي بالتلبس بالشيء * وبين المعرفة بالتلبس باسمه ووصفه ورسمه * ولكن الذين لم يتلبسوا بالشيء فلا بد لهم في معرفته ان يتلبسوا باسمائه وصفاته واوصافه * وان كان بين الوصف والموصوف بون بعيد فهما انا ابين شيئا من وصفه وحاله يميزه من غيره * فاستمع

ان المفصل كتاب في النحو

للعلامة جار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى في سنة ٥٣٨ ثمان وثلاثين وخمسمائة بدا بتاليفه في اول شهر رمضان سنة ٥١٣ ثلاث عشرة وخمسمائة واتمه في غرة محرم سنة ٥١٤ اربع عشرة وخمسمائة ثم اختصره وسماه الانموذج وله في بعض مشكلات المفصل كتاب الحواشي وهو كتاب عظيم القدر كما قيل فيه اذا ما اردت النحو هاك مفصلا وقال الآخر مفصل جار الله في الحسن غاية * والفاظه فيه كدر مفصل * ولولا التقى قلت المفصل معجز * كآي طوال من طوال المفصل وقد اعتنى به ائمة هذا الفن فشرحه الشيخ ابو عمرو عثمان بن علي المعروف بابن الحاجب النحوي وسماه الايضاح وتوفي سنة ٦٤٦ ست واربعين وستمائة وعلى الايضاح حاشية لفخر الدين الجاربردي احمد بن حسن المتوفى سنة ٧٤٦ ست واربعين وسبعمائة وعليه ايضا حاشية لجلال الدين رسولا بن احمد بن يوسف التبانى المتوفى في سنة ٧٩٣ ثلاث وتسعين وسبعمائة وشرحه الشيخ ابو البقا عبد الله بن الحسين العكبري النحوي وسماه الايضاح ايضا وهو شرح كبير وتوفي سنة ٦١٦ ست عشرة وستمائة وشرحه الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك النحوي المتوفى سنة ٦٧٢ اثنتين وسبعين وستمائة والامام فخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى في سنة ٦٠٦ ست وستمائة وعليه تعليقة لابي علي الشلوبين عمر بن محمد الاشبيلي الاندلسي المتوفى في سنة ٦٤٥ وشرحه بدر الدين حسن بن قاسم المرادي المتوفى في سنة ٧٤٩ ومحمد بن محمد المعروف بابن عمرون الحلبي المتوفى في سنة ٦٤٩ وابو العباس احمد بن ابي بكر الحلواني المتوفى في سنة ٦٢٣ ومحب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار البغدادي المتوفى في سنة ٦٤٣ وابو محمد مجد الدين القاسم بن الحسين المعروف بصدر الافاضل الخوارزمي شرحا بسيطا في ثلاثة مجلدات سماه التخمير ووسيطا ومختصرا سماه بجمرة

وتوفي سنة ٦٤٣ وعلم الدين قاسم بن احمد اللورقي الاندلسي المتوفى سنة ٦٦١ وسماه
الموصل والوزير جمال الدين علي بن يوسف القفطي المتوفى سنة ٦٤٦ وشرحه علم الدين
ابو الحسن علي بن محمد السخاوي ايضا شرحين جامعين احدهما اربع مجلدات سماه
المفضل والاخر سماه سفر السعادة وسفير الافادة وتوفي سنة ٦٤٣ ومنتجب الدين
ابو يوسف يعقوب الهمداني المتوفى سنة ٦٤٣ وشرحه مفيد جدا وموفق الدين
ابو البقا يعيش بن علي المعروف بابن يعيش النحوي وتوفي سنة ٦٤٣ ومحمد
بن سعد الديباجي المروزي المتوفى سنة ٦٠٠ وله شرح على الانموذج وشرحه تاج
الدين احمد بن محمود بن عمر الجندي ايضا سماه الاقليد وشرحه
حسام الدين حسين بن علي السغناقي المتوفى سنة ٧١٠ سماه الموصل جمع
فيه بين الاقليد والمقتبس وعلق عليه جلال الدين رسولا بن احمد بن
يوسف التباني حاشية وتوفي سنة ٧٩٣ وشرح ابياته ابو البركات
مبارك بن احمد المعروف بابن المستوفي الاربلي سماه اثبات
المحصل في ابيات المفصل وتوفي سنة ٦٣٧ ورضي الدين حسن
بن محمد الصغاني شرح ابياته ايضا وتوفي سنة ٦٥٠ ونظمه
ابو نصر فتح بن موسى الخضراوي القصري المتوفى سنة ٦٦٣
والشيخ ابي شامه عبد الرحمن بن اسمعيل الدمشقي نظم
ايضا وتوفي سنة ٦٦٥ واختصره شمس الدين محمد بن يوسف
القونوي المتوفى سنة ٧٨٨ والشيخ عبد الكريم بن عطاء الله
الاسكندراني المتوفى سنة ٦١٢ ومن شروح المفصل شرح
للشيخ ابي عاصم علي بن عمر بن خليل بن علي المدعو
بالفخر الاسفندري المتوفى سنة ٦٩٨ وسماه كتاب المقتبس في
توضيح ما التبس واد خل المداخل في خلاله ايضا ان اوشح
المفصل بتوشيح لا يماثله غيره فاردت ان اعلق عليه تعليقات
من اقوال سيبويه والخليل بلفظها بلا تغيير وان اشرك
في هذه النعمة الجليلة الغنيمة من لم يشم رائحة اقوالهما من الخواص والعوام
ومن راى اقوالهما فقد راى ما لم ير ولا يرى احد مثله وراى كل شيء ومن لم ير
وان كان راى كل شيء فلم ير شيئا وهو في هذا الفزاعي ودعاني الى هذا الاشراك
كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وارجو من
الله سبحانه ان يختم اجلي على طريقة كما ختم كلامي هذا على كلامه والحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الله احمد على ان جعلنى من علماء العربية وجبلنى على الغضب للعرب والعصبية وابى لى ان انفرد عن صميم
انصارهم وامتاز وانضوى الى لفيف الشعوبية وانحاز وعصمنى من مذهبهم الذى لم يجد عليهم الا الرشق
بالسنة اللاعنين والمشق باسنة الطاعنين والى افضل السابقين والمصلين اوجه افضل صلوات المصلين
محمد المحفوف من بنى عدنان بجماجمها وارحائها النازل من قريش فى سرة بطحائها المبعوث الى الاسود والاحمر
بالكتاب العربى المنور وآله الطيبين ادعو الله بالرضوان وادعو على اهل الشقاق لهم والعدوان
ولعل الذين يغضون من العربية ويضعون من مقدارها ويريدون ان يخفضوا ما رفع الله من منارها
حيث لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه فى عجم خلقه ولكن فى عربه لا يبعدون عن الشعوبية منابذة للحق
الابلج وزيغا عن سواء المنهج والذى يقضى منه العجب حال هؤلاء فى قلة انصافهم وفرط جورهم و
اعتسافهم وذلك انهم لا يجدون علما من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلمى تفسيرها واخبارها
الا وافتقاره الى العربية بين لا يدفع ومكشوف لا يتقنع ويرون الكلام فى معظم ابواب اصول الفقه
ومسائلها مبنيا على علم الاعراب والتفاسير مشحونة بالروايات عن سيبويه والاخفش والكسائى والفراء
وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين والاستظهار فى مآخذ النصوص باقاويلهم والتشبث باهداب
فسرهم وتأويلهم وبهذا اللسان مناقلتهم فى العلم ومحاورتهم وتدريسهم ومناظرتهم وبه تقطر
فى القراطيس اقلامهم وبه تسطر الصكوك والسجلات حكامهم فهم ملتبسون بالعربية اية سلكوا غير منفكين
منها اينما وجهوا كل عليها حيثما سيروا ثم انهم فى تضاعيف ذلك يجحدون فضلها ويدفعون خصلها ويذهبون
عن توقيرها وتعظيمها وينهون عن تعلمها وتعليمها ويمزقون اديمها ويمضغون لحمها فهم فى ذلك على المثل
السائر الشعير يؤكل ويذم ويدعون الاستغناء عنها وانهم ليسوا فى شق منها فان صح ذلك فما
بالهم لا يطلقون اللغة رأسا والاعراب ولا يقطعون بينهما وبينهم الاسباب فيطمسوا من
تفسير القرآن آثارهما وينفضوا من اصول الفقه غبارهما ولا يتكلموا فى الاستثناء فانه نحو وفى الفرق
بين المعرف والمنكر فانه نحو وفى التعريفين تعريف الجنس وتعريف العهد فانهما نحو وفى الحروف كالواو
والفاء وثم ولام الملك ومن التبعيض ونظائرها وفى الحذف والاضمار وفى ابواب الاختصار والتكرار
وفى التطليق بالمصدر واسم الفاعل وفى الفرق بين إنْ وأنْ واذا ومتى وكلما واشباهها مما يطول ذكره
فان ذلك كله من النحو وهلا سفهوا رأى محمد بن الحسن الشيبانى رحمه الله فيما اودع كتاب الايمان
وما لهم لم يتراطنوا فى مجالس التدريس وحلق المناظرة ثم نظروا هل تركوا للعلم جمالا وابهة وهل اصبحت
الخاصة بالعامة مشبهة وهل انقلبوا هزأة للساخرين وضحكة للناظرين هذا وان الاعراب اجدى من
تفاريق العصا وآثاره الحسنة عديد الحصى ومن لم يتق الله فى تنزيله فاجترأ على تعاطى تأويله وهو
غير معرب فقد ركب عمياء وخبط خبط عشواء وقال ما هو تقول وافتراء وهراء وكلام الله
منه براء وهو المرقاة المنصوبة الى علم البيان المطلع على نكت نظم القرآن الكافل بابراز محاسنه الموكل باثارة

معادنه فالصادّ عنه كالسّادّ لطرق الخير كيلا تسلك والمريد بهما ردءها ان تعاف وتترك ولقد ندبني ما بالمسلمين

من الارب الى معرفة كلام العرب وما بي من الشفقة والحدب على اشياعي من حفدة الادب لانشاء كتاب في الاعراب محيط

بكافة الابواب مرتب ترتيبا يبلغ بهم الامد البعيد باقرب السعي ويملأ سجالهم باهون السقي فانشات هذا الكتاب

المترجم بكتاب المفصل في صنعة الاعراب مقسوما اربعة اقسام القسم الاول في الاسماء القسم الثاني

في الافعال القسم الثالث في الحروف القسم الرابع في المشترك من احوالها وصنفت كلا من هذه الاقسام

تصنيفا وفصلت كل صنف منها تفصيلا حتى رجع كل شيء في نصابه واستقر في مركزه ولم ادخر فيما جمعت فيه

من الفوائد المتكاثرة ونظمت من الفرائد المتناثرة مع الايجاز غير المخل والتلخيص غير الممل مناصحة

لمقتبسيه ارجو ان اجتني منها ثمرتي دعاء يستجاب وثناء يستطاب والله عز سلطانه ولي المعونة على كل

خير والتاييد والملي بالتوفيق فيه والتسديد **فصل في معنى الكلمة والكلام** الكلمة

هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وهي جنس تحته ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف والكلام

هو المركب من كلمتين اسندت احداهما الى الاخرى وذلك لا يتاتى الا في اسمين كقولك زيد اخوك وبشر

صاحبك او في فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى الجملة **القسم الاول من**

الكتاب في الاسماء **الاسم** ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران وله خصائص

منها جواز الاسناد اليه ودخول حرف التعريف والجر والتنوين والاضافة ومن اصناف الاسم

اسم الجنس وهو ما علق على شيء وعلى كل ما اشبهه وينقسم الى اسم عين واسم معنى وكلاهما ينقسم

الى اسم غير صفة واسم هو صفة فالاسم غير الصفة نحو رجل وفرس وعلم وجهل والصفة نحو راكب

وجالس ومفهوم ومضمر ومن اصناف الاسم العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه

ولا يخلو من ان يكون اسما كزيد وجعفر او كنية كابي عمرو وام كلثوم او لقبا كبطة وقفة وينقسم

الى مفرد ومركب ومنقول ومرتجل فالمفرد نحو زيد وعمرو والمركب اما جملة نحو برق نحره وتابط شرا

وذري حبا وشاب قرناها ويزيد في مثل **قوله** نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد

واما غير جملة اسمان جعلا اسما واحدا نحو معد يكرب وبعلبك وعمرويه ونفطويه ومضاف

ومضاف اليه كعبد مناف وامرء القيس والكنى والمنقول على ستة انواع منقول عن اسم عين كثور

واسد ومنقول عن اسم معنى كفضل واياس ومنقول عن صفة كحاتم ونائلة ومنقول عن فعل اما

ماض كشمر وكعسب واما مضارع كتغلب ويشكر واما امر كاصمت في قول **الراعي** اشلى سلوقية باتت

وبات بها بوحش اصمت في اصلابها اود واطرقا في قول **الهذلي** على اطرقا باليات الخيام الا

الثمام والا العصي ومنقول عن صوت كببة وهو لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل ومنقول عن مركب

وقد ذكر ذاه والمرتجل على نوعين قياسي وشاذ فالقياسي نحو غطفان وعمران وحمدان وفقعس وحنتف

والشاذ نحو محبب وموهب وموظب ومكوزة وحيوة **فصل** واذا اجتمع للرجل اسم غير مضاف و

لقب اضيف اسمه الى لقبه فقيل هذا سعيد كرز وقيس قفة وزيد بطة واذا كان مضافا او كنية اجري اللقب

على الاسم فقيل هذا عبد الله مُبَطَّة وهذا ابو نين قفة **فصل** وقد سموا ما يتخذون ويألفونه من خيلهم وابلهم وغنمهم وكلابهم وغير ذلك باعلام كل واحد منها مختص بشخص بعينه يعرفونه به كالاعلام فى الاناسى وذلك نحو أعوج ولاحق وشذقم وعليان وخطة وهيلة وضمران وكساب **فصل** وما لا يتخذ ولا يؤلف فيحتاج الى التمييز بين افراده كالطير والوحوش واحناش الارض وغير ذلك فان العلم فيه للجنس باسره ليس بعضه اولى به من بعض فاذا قلت ابو براقش وابن داية واسامة وثعالة وابن قترة وبنت طبق فكانك قلت الضرب الذى من شانه كيت وكيت ومن هذه الاجناس ماله اسم جنس واسم علم كالاسد واسامة والثعلب وثعالة وما لا يعرف له اسم غير العلم نحو ابن مقرض وحمار قبان **فصل** وقد صنعوا فى ذلك نحو صنيعهم فى تسمية الاناسى فوضعوا للجنس اسما وكنية فقالوا للاسد اسامة وابو الحارث وللثعلب ثعالة وابو الحصين وللضبع حضاجر وام عامر وللعقرب شبوة وام عريط ومنها ماله اسم ولا كنية له كقولهم قثم للضبعان وماله كنية ولا اسم له كابى براقش وابى صبيرة وام رباح وام عجلان **فصل** وقد اجروا المعانى فى ذلك مجرى الاعيان فسموا التسبيح بسبحان والمنية بشعوب وام قشعم والغدر بكيسان وهو فى لغة بنى فهم **قال** اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم ۞ الى الغدر ادنى من شبابهم المرد ۞ ومنه كنوا الضربة بالرجل على مؤخر الانسان بام كيسان والمبرة ببرة والفجرة بفجار والحلية ببرة وبرة **قال** الطرماح اذا قال غاو من تنوخ قصيدة ۞ بها جرب عدت على بزوبرا ۞ وقالوا فى الاوقات لقيته غدوة وبكرة وسحر وفينة وقالوا فى الاعداد ستة ضعف ثلاثة واربعة نصف ثمانية **فصل** من الاعلام الامثلة التى يوزن بها فى قولك فعلان الذى مؤنثه فعلى وافعل صفة لا ينصرف ووزن طلحة واصبع فعلة وافعل **فصل** وقد يغلب بعض الاسماء الشائعة على احد المسميين به فيصير علما له بالغلبة وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت على العبادلة دون من عداهم من ابناء آبائهم وكذلك ابن الزبير غلب على عبد الله دون غيره من ابناء الزبير وابن الصعق وابن كراع وابن رالان غالبة على يزيد وسويد وجابر بحيث لا يذهب الوهم الى احد من اخوتهم **فصل** وبعض الاعلام يدخله لام التعريف وذلك على نوعين لازم وغير لازم فاللازم فى نحو النجم للثريا والصعق وغير ذلك مما غلب من الشائعة الا ترى انهما هكذا معرفين باللام اسمان لكل نجم عهده المخاطب والمخاطب ولكل معهود ممن اصيب بالصاعقة ثم غلب النجم على الثريا والصعق على خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب فاللام فيهما والاضافة فى ابن رالان وابن كراع مثلان فى انهما لا تنزعان وكذلك الدبران والعيوق والسماك والثريا لانها غلبت على الكواكب المخصوصة من بين ما يوصف بالدبور والعوق والسموك والثروة وما لم يعرف باشتقاق من هذا النوع فملحق بما عرف وغير اللازم فى نحو الحارث والعباس والمظفر والفضل والعلاء وما كان صفة فى اصله او مصدرا **فصل** وقد يتأول العلم بواحد من الامة المسماة به فلذلك من التأول يجرى مجرى رجل وفرس فيجترأ على اضافته وادخال اللام عليه قالوا مضر الحمراء وربيعة الفرس

وانما ل الشناة **وقال** علاقة بن زيد يوم النقا رأس زيدكم بابيض ماضى الشفرتين يمان **وقال ابو النجم** باعد أم العمرو من اسيرها حراس ابواب على قصورها **وقال الآخر** رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باحناء الخلافة كاهله **وقال الاخطل** قد كان منهم حاجب وابن امه

ابوجندل والزيد زيد المعارك وعن ابى العباس اذا ذكر الرجل جماعة اسم كل واحد منهم زيد قيل له فما بين الزيد الاول والزيد الآخر وهذا الزيد اشرف من ذلك الزيد وهو قليل **فصل** وكل مثنى او مجموع من الاعلام فتعريفه باللام الا نحو ابانين وعمايتين وعرفات واذرعات **قال** قيل

كان الخالدان كلاهما عميد بنى جحوان وابن المضلل اراد خالد بن نضلة وخالد بن قيس بن المضلل وقالوا الكعب بن كلاب وكعب بن ربيعة وعامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطفيل وقيس بن عتاب وقيس بن هرثمة الكعبان والعامران والقيسان **وقال** انا ابن سعد اكرم السعدينا وفى حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه هؤلاء المحمدون بالباب وقالوا الطلحة الطلحات وابن قيس الرقيات وكذلك الاسامتان والاسامات ونحو ذلك **فصل** وفلان وفلانة وابو فلان وام فلانة كنايات عن اسامى الاناسى وكناهم وقد ذكر انهم اذا كنوا عن اعلام البهائم ادخلوا اللام فقالوا الفلان والفلانة واما هن وهنة فللكناية عن اسماء الاجناس ومن اصناف الاسم **المعرب** الكلام فى المعرب وان كان خليقا من قبل اشتراك الاسم والفعل فى الاعراب بان يقع فى القسم الرابع الا ان اعتراض موجبين صوب ايراده فى هذا القسم احدهما ان حق الاعراب للاسم فى اصله والفعل انما تطفل عليه فيه بسبب المضارعة والثانى انه لابد من تقدم معرفة الاعراب للخائض فى سائر الابواب **فصل** والاسم المعرب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او محلا بحركة او حرف فاختلافه لفظا بحركة فى كل ما كان حرف اعرابه صحيحا او جاريا مجراه كقولك جاء الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل واختلافه لفظا بحرف فى ثلاثة مواضع فى الاسماء الستة مضافة وذلك نحو جاءنى ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال ورأيت اباه ومررت بابيه وكذلك الباقية وفى كلا مضافا الى مضمر تقول جاءنى كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما وفى التثنية والجمع على حدها تقول جاءنى مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين واختلافه محلا فى نحو العصا وسعدى والقاضى فى حالتى الرفع والجر وهو فى النصب كالضارب **فصل** والاسم المعرب على نوعين نوع يستوفى حركات الاعراب والتنوين كزيد ورجل ويسمى المنصرف ونوع يختزل عنه الجر والتنوين لشبه الفعل ويحرك بالفتح فى موضع الجر كاحمد ومروان الا اذا اضيف او دخله لام التعريف ويسمى غير المنصرف واسم المتمكن يجمعهما وقد يقال للمنصرف الامكن **فصل** والاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من اسباب تسعة او تكرر واحد منها وهى العلمية والتانيث اللازم لفظا او معنى فى نحو سعاد وطلحة ووزن الفعل الذى يغلبه فى نحو افعل فانه فيه اكثر منه فى الاسم او يخصه فى نحو ضرب ان سمى به والوصفية فى نحو احمر والعدل عن صيغة الى اخرى فى نحو عمر وثلاث وان يكون جمعا ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح الا ما

احتمل اخف نحو جوار فانه في الرفع والجر كقاض وفي النصب كضوارب وحضاجر وسراويل في التقدير جمع
حضجر وسروالة والتركيب في نحو معدي كرب وبعلبك والعجمة في الاعلام خاصة والالف والنون
المضارعتان لالفي التانيث في نحو سكران وعثمان الا اذا اضطر الشاعر فصرف وأما السبب الواحد فغير
مانع ابدا وما تعلق به الكوفيون في اجازة منعه في الشعر ليس بثبت وما احد سببيه او اسبابه العلمية
فحكمه الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام لبقائه بلا سبب او على سبب واحد الا نحو احمر فان
فيه خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف
في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون احد السببين وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونه
وقد جمعهما الشاعر في **قوله** لم تتلفع بفضل مئزرها ٭ دعد ولم تسق دعد في العلب ٭ واما ما
فيه سبب زائد كماه وجور فلان فيهما في نحو مع زيادة التانيث فلا مقال في امتناع صرفه والتكرر
في نحو بشرى وصحراء ومساجد ومصابيح نزل البناء على حرف تانيث لا يقع منفصلا بحال والزنة التي
لا واحد عليها منزلة تانيث ثان وجمع ثان **القول** في وجوه اعراب الاسم هي الرفع والنصب والجر
وكل واحد منها علم على معنى فالرفع علم الفاعلية والفاعل واحد ليس الا واما المبتدا وخبره وخبر
ان واخواتها ولا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين بليس فملحقات بالفاعل
على سبيل التشبيه والتقريب وكذلك النصب علم المفعولية والمفعول خمسة اضرب المفعول المطلق
والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له والحال والتمييز والمستثنى المنصوب
والخبر في باب كان والاسم في باب ان والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس
ملحقات بالمفعول والجر علم الاضافة واما التوابع فهي في رفعها ونصبها وجرها داخلة تحت احكام المتبوعات
ينصب عمل العامل على القبيلين انصبابة واحدة وانا اسوق هذه الاجناس كلها مرتبة مفصلة
بعون الله وحسن تاييده **ذكر المرفوعات** الفاعل هو ما كان المسند اليه من فعل او شبهه مقدما
عليه ابدا كقولك ضرب زيد وزيد ضارب غلامه وحسن وجهه وحقه الرفع ورافعه ما اسند اليه والاصل فيه
ان يلي الفعل لانه كالجزء منه فاذا قدم عليه غيره كان في النية مؤخرا ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد
وامتنع ضرب غلامه زيدا **فصل** ومضمره في الاسناد اليه كمظهره تقول ضربت وضربنا وضربوا
وضربن وتقول زيد ضرب فتنوي في ضرب فاعلا وهو ضمير يرجع الى زيد شبيه بالتاء الراجعة الى انا وانت في
انا ضربت وانت ضربت **فصل** ومن اضمار الفاعل قولك ضربني وضربت زيدا تضمر في الاول اسم من ضربك
وضربته اضمارا على شريطة التفسير لانك لما حاولت في هذا الكلام ان تجعل زيدا فاعلا ومفعولا فوجهت
الفعلين اليه استغنيت بذكره مرة ولما لم يكن بد من اعمال احدهما فيه اعملت الذي اوليته اياه ومنه قول
طفيل انشده **سيبويه** وكمتا مدماة كان متونها ٭ جرى فوقها واستشعرت لون مذهب ٭ وكذلك
اذا قلت ضربت وضربني زيد رفعته لانك اوليته اياه الرافع وحذفت مفعول الاول استغناء عنه وعلى
هذا اعمال الاقرب ابدا فتقول ضربت وضربني قومك قال سيبويه ولو لم تحمل الكلام على الآخر لقلت ضربت

وضربني قومك وهذا هو الوجه المختار الذي ورد به التنزيل قال الله تعالى آتوني افرغ
عليه قطرا وهاؤم اقرؤا كتابيه والیه ذهب اصحابنا البصريون وقد يعمل الاول وهو قليل
ومنه قول عمر بن ابي ربيعة تنخل فاستاكت به عود اسحل × وعليه الكوفيون وتقول على
المذهبين قاما وقعد اخواك وقام وقعدا اخواك وليس قول امرئ القيس كفاني ولم اطلب قليل
من المال × من قبيل ما نحن بصدده اذ لم يوجه فيه الفعل الثاني الى ما وجه اليه الاول ومن
اضماره قولهم اذا كان غدا فأتني اي اذا كان ما نحن عليه غدا **فصل** وقد يجيء الفاعل و
رافعه مضمر يقال من فعل فتقول زيد باضمار فعل ومنه قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال
فيمن قرأها مفتوحة الباء اي يسبح رجال وبيت الكتاب ليبك يزيد ضارع لخصومة ×
ومختبط مما تطيح الطوائح × اي ليبكه ضارع والمرفوع في قولهم هل زيد خرج فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر
وكذلك في قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وبيت الحماسة × ان ذو لوثة لانا × وفي مثل العرب
لو ذات سوار لطمتني وقوله عز وجل ولو انهم صبروا على معنى ولو ثبت ومنه المثل الا حظية فلا
ألية اي الا تكن لك في النساء حظية فاني غير ألية **المبتدأ والخبر** هما الاسمان المجردان للاسناد
نحو قولك زيد منطلق والمراد بالتجريد اخلاؤهما من العوامل التي هي كان وان وحسبت واخواتها
لانهما اذا لم يخلوا منها تلعبت بهما وغصبتهما القرار على الرفع وانما اشترط في التجريد ان يكون من اجل
الاسناد لانهما لو جردا لا للاسناد لكانا في حكم الاصوات التي حقها ان ينعق بها غير معربة لان
الاعراب لا يستحق الا بعد العقد والتركيب وكونهما مجردين للاسناد هو رافعهما لانه معنى
قد تناولهما معا تناولا واحدا من حيث ان الاسناد لا يتأتى بدون طرفين مسند
ومسند اليه ونظير ذلك ان معنى التشبيه في كأن لما اقتضى مشبها ومشبها
به كانت عاملة في الجزئين وشبههما بالفاعل ان المبتدأ مثله في انه مسند
اليه والخبر في انه جزء ثان من الجملة **فصل** والمبتدأ على
نوعين معرفة وهو القياس ونكرة اما موصوفة كالتي في
قوله عز وجل ولعبد مؤمن واما غير موصوفة كالتي في قولهم
ارجل في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب
وتحت رأسي سرج وعلى ابيه درع **فصل** والخبر على نوعين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين
خال عن الضمير ومتضمن له وذلك زيد غلامك وعمرو منطلق والجملة على اربعة اضرب فعلية
واسمية وشرطية وظرفية وذلك زيد ذهب اخوه وعمرو ابوه منطلق وبكر ان تعطه يشكرك
وخالد في الدار **فصل** ولا بد في الجملة الواقعة خبرا من ذكر يرجع الى المبتدأ وقولك في الدار
معناه استقر فيها وقد يكون الراجع معلوما فيستغنى عن ذكره وذلك في مثل قولهم البر
الكر بستين والسمن منوان بدرهم وقوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور

فصل ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ كقولك تميمي انا ومشنوء من يشنؤك وكقوله تعالى سواء محياهم ومماتهم وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم المعنى سواء عليهم الانذار وعدمه وقد التزم تقديمه فيما وقع فيه المبتدأ نكرة والخبر ظرفا وذلك قولك في الدار رجل واما سلام عليك وويل لك وما اشبههما من الادعية فمتروكة على حالها اذا كانت منصوبة منزلة منزلة الفعل وفي قولهم اين زيد وكيف عمرو ومتى القتال

فصل ويجوز حذف واحد منهما فمن حذف المبتدأ قول المستهل الهلال والله وقولك وقد شممت ريحا المسك والله او رأيت شخصا فقلت عبد الله وربي ومنه قول **المرقش** لا يبعد الله التلبب والغارات اذ قال الخميس نعم ومن حذف الخبر قولهم خرجت فاذا السبع وقول **ذي الرمة** فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا أأنت ام ام سالم وقوله تعالى فصبر جميل يحتمل الامرين اي فامري صبر جميل او فصبر جميل اجمل وقد التزم حذف الخبر في قولهم لولا زيد لكان كذا لسد الجواب مسده ومما حذف فيه الخبر لسد غيره مسده قولهم اقائم الزيدان وضربي زيدا قائما واكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما وقولهم كل رجل وضيعته

فصل وقد يقع المبتدأ والخبر معرفتين معا كقولك زيد المنطلق والله الهنا ومحمد نبينا ومنه قولك انت انت وقول **ابي النجم** انا ابو النجم وشعري شعري ولا يجوز تقديم الخبر هنا بل ايهما قدمت فهو المبتدأ

فصل وقد يجيء للمبتدأ خبران فصاعدا منه قولك هذا حلو حامض وقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد

فصل اذا تضمن المبتدأ معنى الشرط جاز دخول الفاء على خبره وذلك على نوعين الاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا كانت الصلة او الصفة فعلا او ظرفا كقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم وقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وكقولك كل رجل ياتيني او في الدار فله درهم واذا ادخلت ليت او لعل لم تدخل الفاء بالاجماع وفي دخول ان خلاف بين الاخفش وصاحب الكتاب

خبر ان واخواتها هو المرفوع في نحو قولك ان زيدا اخوك ولعل بشرا صاحبك وارتفاعه عند اصحابنا بالحرف لانه اشبه الفعل في لزومه الاسماء والماضي منه في بنائه على الفتح فالحق منصوبه بالمفعول ومرفوعه بالفاعل ونزل قولك ان زيدا اخوك منزلة ضرب زيدا اخوك وكان عمرا الاسد منزلة فرس عمرا الاسد وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا به في قولك زيد اخوك ولا عمل للحرف فيه

فصل وجميع ما ذكر في خبر المبتدأ من اصنافه واحواله وشرائطه قائم فيه ما خلا جواز تقديمه الا اذا وقع ظرفا كقولك ان في الدار زيدا ولعل عندك عمرا وفي التنزيل ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

فصل وقد حذف في نحو قولهم ان مالا وان ولدا وان عددا اي ان لهم مالا ويقول الرجل للرجل هل لكم احد ان الناس عليكم فيقول ان زيدا وان عمرا اي ان لنا وقال **الاعشى** ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا وتقول ان غيرها ابلا وشاء اي ان لنا وقال يا ليت ايام الصبى رواجعا اي يا ليت لنا ومنه قول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لقرشي مت اليه بقرابة فان ذلك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذلك اي فان ذلك مصدق ولعل

مطلوبك حاصل وقد التزم حذفه في قولهم ليت شعري **خبر لا التي لنفي الجنس** هو في قول اهل الحجاز لا رجل افضل منك ولا احد خير منك وقول حاتم ولا كريم من الولدان مصبوح ويحتمل امرين احدهما ان يترك فيه طائيته الى اللغة الحجازية والثاني ان لا يجعل مصبوحا خبرا ولكن صفة محمولة على محل لا مع المنفي وارتفاعه بالحرف ايضا لان لا محذو بها حذو ان من حيث انها نقيضتها ولازمة للاسماء لزومها **فصل** ويحذفه الحجازيون كثيرا فيقولون لا اهل ولا مال ولا باس ولا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار ومنه كلمة الشهادة ومعناها لا اله في الوجود الا الله وبنو تميم لا يثبتونه في كلامهم اصلا **اسم ما ولا المشبهتين بليس** هو في قولك ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وشبههما بليس في النفي والدخول على المبتدا والخبر الا ان ما اوغل في الشبه بها لاختصاصها بنفي الحال ولذلك كانت داخلة على المعرفة والنكرة جميعا فقيل ما زيد منطلقا وما احد افضل منك ولم تدخل لا الا على النكرة فقيل لا رجل افضل منك وامتنع لا زيد منطلقا واستعمال لا بمعنى ليس قليل ومنه بيت الكتاب

من صد عن نيرانها ✱ فانا ابن قيس لا براح ✱ اي ليس براح لي والمعنى لا ابرح موقفي

ذكر المنصوبات

المفعول المطلق هو المصدر سمي بذلك لان الفعل يصدر عنه ويسميه سيبويه الحدث والحدثان وربما سماه الفعل وينقسم الى مبهم نحو ضربت ضربا والى موقت نحو ضربت ضربة وضربتين **فصل** وقد يقرن بالفعل غير مصدره مما هو بمعناه وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر على نوعين ما يلاقي الفعل في اشتقاقه كقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وقوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا وما لا يلاقيه فيه كقولك قعدت جلوسا وحبست منعا وغير المصدر كقولك ضربته انواعا من الضرب واي ضرب وايما ضرب ومنه رجع القهقرى واشتمل الصماء وقعد القرفصاء لانها انواع من الرجوع والاشتمال والقعود ومنه ضربته سوطا **فصل** والمصادر المنصوبة بافعال مضمرة على ثلاثة انواع ما يستعمل اظهار فعله واضماره وما لا يستعمل اظهار فعله وما لا فعل له اصلا وثلاثتها تكون دعاء وغير دعاء فالنوع الاول كقولك للقادم من سفره خير مقدم ولمن يقرمط في عداته مواعيد عرقوب وللغضبان غضب الخيل على اللجم ومنه قولهم او فرقا خيرا من حب بمعنى او افرقك فرقا خيرا من حب والنوع الثاني قولك سقيا ورعيا وخيبة وجدعا وعقرا وبؤسا وبعدا وسحقا وحمدا وشكرا لا كفرا وعجبا وافعل ذلك وكرامة ومسرة ونعم عين ونعمة عين ونعام عين ولا افعل ذلك ولا كيدا ولا هما ولافعلن ذلك ورغما وهوانا ومنه انما انت سيرا سيرا ✱ وما انت الا قتلا قتلا والا سير البريد والا ضرب الناس والا شرب الابل ومنه قوله تعالى فاما منا بعد واما فداء ومنه مررت به فاذا له صوت صوت حمار واذا له صراخ صراخ الثكلى واذا له دق دقك بالمنحاز حب القلقل ومنه ما يكون توكيدا اما لغيره كقولك هذا عبد الله حقا والحق لا الباطل وهذا زيد غير ما تقول وهذا القول لا قولك واجدك لا تفعل كذا واما لنفسه كقولك له علي الف درهم عرفا وقول الاحوص

اني لامنحك الصدود وانني ✱ قسما اليك مع الصدود لاميل ✱ ومنه قوله تعالى صنع الله ووعد الله وكتاب الله عليكم وصبغة الله وقولهم الله اكبر دعوة الحق ✱ ومنه

ما جاء مثنى وهو حنانيك ولبيك وسعديك ودواليك وهذاذيك ومنه ما لا يتصرف نحو
سبحان الله ومعاذ الله وعمرك الله وقعدك الله والنوع الثالث نحو دفرا وبهرا وأفة وتفة وويحك وويسك
وويلك وويبك **فصل** وقد تجري اسماء غير مصادر ذلك المجرى وهي على ضربين جواهر نحو قولهم تربا
وجندلا وفاها لفيك وصفات نحو قولهم هنيئا مريئا وعائذا بك واقائما وقد قعد الناس واقاعدا
وقد سار الركب **فصل** ومن اضمار المصدر قولك عبد الله اظنه منطلق تجعل الهاء ضمير الظن كانك
قلت عبد الله اظن ظني منطلق وما جاء في الدعوة المرفوعة واجعله الوارث منا محتمل عندي ان يوجه
على هذا **المفعول به** هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولك ضرب زيد عمرا وبلغت البلد
وهو الفارق بين المتعدي من الافعال وغير المتعدي ويكون واحدا فصاعدا الى الثلاثة على ما
سيأتيك بيانه في مكانه ان شاء الله تعالى ويجيء منصوبا بعامل مضمر مستعمل اظهاره او لازم اضماره
المنصوب بالمستعمل اظهاره هو قولك لمن اخذ يضرب القوم او قال اضرب شر الناس زيدا اياك اضرب
ولمن قطع حديثه حديثك ولمن صدرت عنه افاعيل البخلاء أكل هذا بخلا باضمار هات وتفعل
فصل ومنه قولك لمن زكنت انه يريد مكة مكة ورب الكعبة ولمن سدد سهما القرطاس والله
وللمستهلين اذا كبروا الهلال والله تضمر يريد ويصيب وابصروا ولرائي الرؤيا خيرا وما سر وخيرا
لنا وشرا لعدونا اي رأيت خيرا ولمن يذكر رجلا اهل ذلك واهله اي ذكرت اهله ومنه قوله * لن
تراها ولو تأملت الا * ولها في مفارق الرأس طيبا * اي وترى لها ومنه قولهم كاليوم رجلا باضمار
لم أر قال اوس * حتى اذا الكلاب قال لها * كاليوم مطلوبا ولا طلبا * **فصل** قال سيبويه
وهذه حجج سمعت من العرب يقولون اللهم ضبعا وذئبا واذا سألتهم ما تعنون قالوا اللهم اجعل فيها
ضبعا وذئبا وسمع ابو الخطاب بعض العرب وقيل له لم افسدتم مكانكم فقال الصبيان بأبي اي لم
الصبيان وقيل لبعضهم اما بمكان كذا وجذ فقال بلى وجاذا اي اعرف به وجاذا **المنصوب**
باللازم اضماره منه المنادى لانك اذا قلت يا عبد الله فكأنك قلت اريد او اعني عبد الله ولكنه
حذف لكثرة الاستعمال وصار يا بدلا منه ولا يخلو من ان ينتصب لفظا او محلا فانتصابه لفظا اذا
كان مضافا كعبد الله او مضارعا له كقولك يا خيرا من زيد ويا ضاربا زيدا ويا مضروبا غلامه ويا حسنا وجهه
ويا ثلاثة وثلاثين او نكرة كقوله * فيا راكبا اما عرضت فبلغن * ندامى من نجران ان لا تلاقيا * وانتصابه
محلا اذا كان مفردا معرفة كقولك يا زيد ويا غلام ويا ايها الرجل او داخلة عليه لام الاستغاثة او التعجب كقوله
يا لعطافنا ويا لرياح * وابو الحشرج الفتى النفاح * وقولهم يا للماء ويا للدواهي او مندوبا كقولك يا زيداه **فصل**
توابع المنادى المضموم غير المبهم اذا افردت حملت على لفظه ومحله كقولك يا زيد الطويل والطويل ويا تميم اجمعون واجمعين
ويا غلام بشر وبشرا ويا عمرو والحارث والحارث وقرئ والطير رفعا ونصبا الا البدل ونحو زيد وعمرو من المعطوفات فان
حكمهما حكم المنادى بعينه تقول يا زيد زيد ويا زيد وعمرو بالضم لا غير وكذلك يا زيد او
يا زيد لا عمرو واذا اضيفت فالنصب كقولك يا زيد ذا الجمة وقوله * أزيد اخا ورقاء ان كنت ثائرا *

فقد عرضت احناء امر فخاصم * ويا خالد نفسه ويا تميم كلهم او كلكم ويا بشر صاحبهم وويا
غلام ابا عبد الله ويا زيد عبد الله **فصل** والوصف بابن وابنة كالوصف بغيرهما اذا لم يقعا بين علمين فان
وقعا اتبعت حركة الاول حركة الثاني كما فعلوا في ابنم وامرئ تقول يا زيد بن اخينا ويا هند ابنة عمنا ويا
زيد بن عمرو ويا هند ابنة عاصم وقالوا في غير النداء ايضا اذا وصفوا هذا زيد ابن اخينا وهند ابنة عمنا
وهذا زيد بن عمرو وهند ابنة عاصم وكذلك النصب والجر فاذا لم يصفوا فالتنوين لا غير وقد جوزوا
في الوصف التنوين في ضرورة الشعر كقوله * جارية من قيس بن ثعلبة * **فصل** والمنادى المبهم
شيئان أي واسم الاشارة فأي يوصف بشيئين بما فيه الالف واللام مقحمة بينهما كلمة التنبيه
وباسم الاشارة كقولك يا ايها الرجل ويا ايهذا قال **ذو الرمة** * الا أيهذا الباخع الوجد نفسه *
واسم الاشارة لا يوصف الا بما فيه الالف واللام كقولك يا هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال و
انشد سيبويه لخزز بن لوذان * يا صاح يا ذا الضامر العنس * ولعبيد * يا ذا المخوفنا بمقتل
شيخه * وتقول في غير الصفة يا هذا زيد وزيدا او يا هذان زيد وعمرو وزيدا وعمرا وتقول
يا هذا الجمة على البدل **فصل** ولا ينادى ما فيه الالف واللام الا الله وحده لانهما
لا تفارقانه كما لا تفارقان النجم مع انهما خلف عن همزة اله وقال * من اجلك يا
التي تيمت قلبي * وانت بخيلة بالوصل عني * شبهه بيا الله وهو شاذ **فصل** واذا كرر
المنادى في حال الاضافة ففيه وجهان احدهما ان ينصب الاسمان معا كقول جرير * يا تيم تيم
عدي لا ابا لكم * وقول بعض ولده * يا زيد زيد اليعملات الذبل * والثاني ان يضم الاول **فصل**
وقالوا في المضاف الى ياء المتكلم يا غلامي ويا غلام ويا غلاما وفي التنزيل يا عباد فاتقون
وقرئ يا عبادي ويقال يا ربا تجاوز عني وفي الوقف يا رباه ويا غلاماه والتاء في يا ابت ويا امت تاء
عوضت عن الياء الا تراهم يبدلونها هاء في الوقف وقالوا يا ابن امي ويا ابن عمي و
يا ابن ام ويا ابن عم ويا ابن امَّ ويا ابن عمَّ وقال **ابو النجم** * يا بنت عما لا تلومي واهجعي * الم يكن
يبيض لو لم تصلع * جعلوا الاسمين كاسم واحد **فصل** ولا بد لك في المندوب من ان تلحق قبله يا او وا
وانت في الحاق الالف في آخره مخير فتقول وازيداه او وازيد والهاء اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة
دون الدرج ويلحق ذلك المضاف اليه فيقال وا امير المؤمنيناه ولا يلحق الصفة عند الخليل فلا يقال وا زيد الظريفاه
ويلحقها عند يونس ولا يندب الا الاسم المعروف فلا يقال وارجلاه ولم يستقبحوا وامن حفر بئر زمزماه
لانه بمنزلة وا عبد المطلباه **فصل** ويجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به أي قال الله تعالى يوسف اعرض
عن هذا وقال رب ارني انظر اليك وتقول ايها الرجل وايتها المرأة ومن لا يزال محسنا احسن الي ولا يحذف عما يوصف
به اي فلا يقال رجل ولا هذا وقد شذ قولهم * اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرى وجاري لا تستنكري عذيري
ولا عن المستغاث والمندوب وقد التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفا عنه **فصل** وفي كلامهم ما
هو على طريقة النداء ويقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم اما انا فافعل كذا ايها الرجل ونحن

نفعل كذا ايها القوم واللهم اغفر لنا ايتها العصابة جعلوا ايّا مع صفته دليلا على الاختصاص و
التوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم والعصابة الا انفسهم وما كنوا عنه بانا ونحن والضمير فى لنا كانه
قيل اما انا فافعل متخصصا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين من بين الاقوام و
اغفر لنا مخصوصين من بين العصائب ومما يجرى هذا المجرى قولهم انا معشر العرب نفعل كذا
ونحن آل فلان كرماء وانا معشر الصعاليك لا قوة بنا على المروة الا انهم سوغوا دخول اللام
ههنا فقالوا نحن العرب اقرى الناس للضيف وبك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم
ومنه قولهم الحمد لله الحميدَ والملك لله اهلَ الملك وانا ابن زيد الفاسقَ الخبيثَ وقرئ
حمالةَ الحطب ومررت به المسكينَ والبائسَ وقد جاء نكرة فى قول الهذلى ويأوى
الى نسوة عُطّل وشعثا مراضيع مثل السعالى ‧ وهذا الذى يقال فيه نصب على المدح
والشتم والترحم **فصل** ومن خصائص النداء الترخيم الا اذا اضطر الشاعر فرخم فى
غير النداء وله شرائط احداها ان يكون الاسم علما والثانية ان يكون غير مضاف والثالثة
ان لا يكون مندوبا ولا مستغاثا والرابعة ان تزيد عدته على ثلاثة احرف الا ما كان فى آخره تاء تانيث
فان العلمية والزيادة على الثلاثة فيه غير مشروطتين يقولون يا عاذل وجارىَ لا تستنكرى ويا ثُبَ ويا
ويا شا ارجُنى واما قولهم يا صاح واطرق كرى فمن الشواذ والترخيم حذف فى آخر الاسم على سبيل الاعتباط
ثم اما ان يكون المحذوف كالثابت فى التقدير وهو الكثير او يجعل ما بقى كانه اسم برأسه فيعامل بما
يعامل به سائر الاسماء فيقال على الاول يا حارِ ويا هِرَقْ ويا ثمو ويا بنو فى المسمى ببنون وعلى الثانى
يا حارُ ويا هِرَقُ ويا ثمِى ويا بنِى ولا يخلو المرخم من ان يكون مفردا او مركبا فان كان مفردا فهو على نوعين
احدهما ان يحذف منه حرف واحد كما ذكرت لك والثانى ان يحذف منه حرفان وهما على
نوعين اما زيادتان فى حكم زيادة واحدة كاللتين فى اعجاز اسماء ومروان وعثمان وطائفى واما حرف
صحيح ومدة قبله وذلك فى نحو منصور وعمار ومسكين وان كان مركبا حذف آخر الاسمين بكماله
فقيل يا بخت ويا عمر ويا سيب ويا خمسة فى بخت نصر وعمرويه وسيبويه والمسمى بخمسة عشر
واما نحو تأبط شرا وبرق نحره فلا يرخم **فصل** وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد بمعنى يا قوم بؤس
لزيد ومن ابيات الكتاب ‧ يا لعنةُ الله والاقوام كلهم ‧ والصالحون على سمعان من جار ‧ وفى التنزيل الا
يا اسجدوا **فصل** ومن المنصوب باللازم اضماره قولك فى التحذير اياك والاسد اى اتق نفسك ان تتعرض
للاسد والاسد ان يهلكك ونحوه رأسك والحائط ومازِ رأسك والسيف ويقال اياى والشر واياى وان يحذف احدكم
الارنب اى نحّنى عن الشر ونحّ الشر عنى ونحّنى عن مشاهدة حذف الارنب ونحّ حذفها عن حضرتى ومشاهدتى والمعنى النهى عن
حذف الارنب ومنه شأنك والحج اى عليك شأنك مع الحج وامرأً ونفسه اى دعه مع نفسه و
اهلك والليل اى بادرهم قبل الليل ومنه عذيرك اى احضر عاذرك او عذرك ومنه هذا ولا
زعماتك اى ولا اتوهم زعماتك وقولهم كليهما وتمرا اى اعطنى وكل شىء ولا شتيمة حر اى ائت كل شىء ولا ترتكب

شتيمة تحر ومنه قولهم انتهٖ امرا قاصدا لانه لما قال انته علم انه محمول على امر يخالف المنهى عنه قال الله
تعالى انتهوا خيرا لكم ويقولون حسبك خيرا لك ووراءك اوسع لك ومنه من انت زيدا اى تذكر زيدا او ذاكرا زيدا
ومنه مرحبا واهلا وسهلا اى اصبت رحبا لا ضيقا واتيت اهلا لا اجانب ووطئت سهلا من البلاد لا حزنا وان تأتنى فاهل
الليل واهل النهار اى فانك تاتى اهلا لك بالليل والنهار **فصل** ويقولون الاسد الاسد والجدار الجدار و
الصبى الصبى اذا حذروه الاسد والجدار المتداعى وايطاء الصبى ومنه اخاك اخاك اى الزمه والطريق الطريق اى
خله واذا ثنى لزم اضمار عامله واذا افرد لم يلزم **فصل ومن المنصوب باللازم اضماره ما اضمر عامله**
على شريطة التفسير فى قولك زيدا ضربته كانك قلت ضربت زيدا ضربته الا انك لا تبرزه استغناء عنه
بتفسيره قال **ذو الرمة** اذا ابن ابى موسى بلالا بلغته × فقام بفاس بين وصليك جازر
ومنه زيدا مررت به وعمرا لقيت اخاه وبشرا ضربت غلامه باصمار جعلت على طريقى ولابست
واهنت قال سيبويه النصب عربى كثير والرفع اجود ثم انك ترى النصب مختارا ولازما فالمختار فى موضعين
احدهما ان تعطف هذه الجملة على جملة فعلية كقولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته ورايت عبد الله
وزيدا مررت به وفى التنزيل يدخل من يشاء فى رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما ومثله فريقا
هدى وفريقا حق عليهم الضلالة فاما اذا قلت زيد لقيت اخاه وعمرا مررت به ذهب التفاضل
بين رفع عمرو ونصبه لان الجملة الاولى ذات وجهين فان اعترض بعد الواو ما يصرف الكلام الى
الابتداء كقولك لقيت زيدا واما عمرو فقد مررت به ولقيت زيدا واذا عبد الله يضربه عمرو عادت
الحال الاولى جذعة وفى التنزيل واما ثمود فهديناهم وقرئ بالنصب والثانى ان يقع موقعا
هو بالفعل اولى وذلك ان يقع بعد حرف الاستفهام كقولك اعبد الله ضربته ومثله السوط ضرب
به عمرو والخوان اكل عليه اللحم وازيدا انت محبوس عليه وازيدا انت مكابر عليه وازيدا سميت
به ومنه ازيدا ضربت عمرا واخاه وازيدا ضربت رجلا يحبه لان الآخر ملتبس بالاول بالعطف
او بالصفة فان قلت ازيد ذهب به فليس الا الرفع وان يقع بعد اذا وحيث كقولك اذا عبد الله
تلقاه فاكرمه وحيث زيدا تجده فاكرمه وبعد حرف النفى كقولك ما زيدا ضربته وقال **جرير**
فلا حسبا فخرت به لتيم × ولا جدا اذا ازدحم الجدود × وان يقع فى الامر والنهى كقولك زيدا اضربه
وخالدا اضرب اباه وبشرا لا تشتم اخاه وزيدا ليضربه عمرو وبشرا ليقتل اباه عمرو ومثله
اما زيدا فاقتله واما خالدا فلا تشتم اباه والدعاء بمنزلة الامر والنهى تقول اللهم زيدا فاغفر
ذنبه وزيدا امر الله عليه العيش قال ابو الاسود الدؤلى × فكلا جزاه الله عنى بما فعل ×
واما زيدا فجدع الله والله واما عمرا فسقيا له واللازم ان تقع الجملة بعد حرف لا يليه الا الفعل كقولك
ان زيدا تره تضربه قال الشاعر × لا تجزعى ان منفسا اهلكته × وهلا والا ولولا ولوما بمنزلة
ان لانهن يطلبن الفعل ولا يبتدئ بعدها الاسماء **فصل** وحذف المفعول به كثير
وهو فى ذلك على نوعين احدهما ان يحذف لفظا ويراد معنى وتقديرا والثانى ان

يجعل بعد الحذف نسيا منسيا كان فعله من جنس الافعال غير المتعدية كما ينسى الفاعل عند
بناء الفعل للمفعول به فمن الاول قوله عز وجل الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقوله تعالى لا
عاصم اليوم من امر الله الا من رحم لابد لهذا الموصول من ان يرجع اليه من صلته مثل ما
ترى في قوله تعالى الذي يتخبطه الشيطان من المس وقرئ قوله تعالى وما عملته ايديهم وما
عملت ومن الثاني قولهم فلان يعطي ويمنع ويصل ويقطع ومنه قوله عز وجل واصلح لي في ذريتي
وقول ذي الرمة ٭ وان تعتذر بالمحل عن ذي ضروعها ٭ الى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي ٭
ومن حذف المفعول به حذف المنادى يقال يا بؤس لزيد بمعنى يا قوم بؤس لزيد ومن ابيات
الكتاب ٭ يا لعنة الله والاقوام كلهم ٭ والصالحين على سمعان من جار ٭ **المفعول فيه** هو
ظرفا الزمان والمكان وكلاهما منقسم الى مبهم وموقت ومستعمل اسما وظرفا ومستعمل ظرفا لا
غير فالمبهم نحو الحين والوقت والجهات الست والموقت نحو اليوم والليلة والسوق والدار والمستعمل
اسما وظرفا ما جاز ان يعتقب عليه العوامل والمستعمل ظرفا لا غير ما لزم النصب نحو قولك سرنا ذات
مرة وبكرا وبكرة وسحر وسحيرا وضحى وعشاء وعشية وعتمة ومساء اذا اردت سحرا بعينه وضحى
يومك وعشيته وعشاءه وعتمة ليلتك ومساءها ومثله عند وسوى وسواء ومما يختار
فيه ان يلزم الظرفية صفة الاحيان تقول سير عليه طويلا وكثيرا وقليلا وقديما وحديثا
فصل وقد يجعل المصدر حينا لسعة الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج وخفوق
النجم وخلافة فلان وصلاة العصر ومنه سير عليه ترويحتين وانتظرته نحر جزورين
وقوله تعالى وادبار النجوم **فصل** قد يذهب بالظرف عن ان يقدر فيه معنى في اتساعا
فيجري لذلك مجرى المفعول به فيقال الذي سرته يوم الجمعة وقال ٭ ويوم شهدناه سليما
وعامرا ٭ ويضاف اليه كقولك يا سارق الليلة اهل الدار وقوله تعالى
بل مكر الليل والنهار ولولا الاتساع لقلت سرت فيه وشهدنا فيه **فصل** وينصب
بعامل مضمر كقولك في جواب من يقول لك متى سرت يوم الجمعة وفي المثل السائر اسائر
اليوم وقد زال الظهر ومنه قولهم لمن ذكر امرا قد تقادم زمانه حينئذ الآن اي كان ذلك
حينئذ واسمع الآن ويضمر عامله على شريطة التفسير كما صنع في المفعول به تقول اليوم سرت فيه واي يوم
الجمعة ينطلق فيه عبد الله مقدرا سرت اليوم واينطلق يوم الجمعة **المفعول معه** وهو
المنصوب بعد الواو الكائنة بمعنى مع وانما ينصب اذا تضمن الكلام فعلا كقولك ما صنعت واياك
وما زلت اسير والنيل ومن ابيات الكتاب ٭ فكونوا انتم وبني ابيكم ٭ مكان الكليتين من الطحال ٭
ومنه قوله عز وجل فاجمعوا امركم وشركاءكم وما هو بمعناه نحو قولك ما لك وزيدا وما شانك
وعمرا لان المعنى ما تصنع وما تلابس وكذلك حسبك وزيدا درهم وقطك وكفيك وكافيك
مثله لانها بمعنى كفاك **قال** ٭ فما لك والتلدد حول نجد ٭ وقد غصت تهامة بالرجال ٭ وقال اذا كا

الهيجا وانشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند **فصل** وليس لك ان تجره حملا على
المكنى فاذا جئت بالظاهر كان الجر الاختيار كقولك ماشأن عبد الله واخيه يشتمه وماشأن قيس و
البرغوث يسرقه والنصب جائز **فصل** واما في قولك ما أنت وعبد الله وكيف انت وقصعة من
ثريد فالرفع قال * يا زبرقان اخا بني خلف * ما انت ويب ابيك والفخر * **وقال** * وكنت هنالك
انت كريم قيس * فما القيسي بعدك والفخار * الا عند ناس من العرب ينصبونه على تأويل
ماكنت أنت وعبد الله وكيف تكون أنت وقصعة من ثريد قال سيبويه لان كنت وتكون يقعان
ههنا كثيرا وهو قليل ومنه فما انا والسير في متلف * وهذا الباب قياس عند بعضهم وعند
الآخرين مقصور على السماع **المفعول له** هو علة الاقدام على الفعل وهو جواب لمه وذلك
قولك فعلت كذا مخافة الشر وادخار فلان وضربته تأديبا له وقعدت عن الحرب جبنا وفعلت
ذلك اجل كذا وفي التنزيل حذر الموت **فصل** وفيه ثلاث شرائط ان يكون مصدرا وفعلا
لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود فان فقد شيء منها فاللام كقولك جئتك للسمن واللبن
ولاكرامك الزائر وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا أمس **فصل** ويكون معرفة ونكرة وقد جمعهما
العجاج في قوله * يركب كل عاقر جمهور * مخافة وزعل المحبور * والهول من تهول الهبور * **الحال** شبه
الحال بالمفعول من حيث انها فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة ولها بالظرف شبه خاص
من حيث انها مفعول فيها ومجيئها لبيان هيأة الفاعل او المفعول وذلك قولك ضربت زيدا قائما
تجعله حالا من ايهما شئت وقد تكون منهما ضربة على الجمع والتفريق كقولك لقيته راكبين قال
عنترة * متى ما تلقني فردين ترجف * روانف اليتيك وتستطارا * ولقيته مصعدا ومنحدرا
فصل والعامل فيها اما فعل وشبهه من الصفات او معنى فعل كقولك فيها زيد مقيما وهذا
عمرو منطلقا وماشأنك قائما ومالك واقفا وفي التنزيل وهذا بعلي شيخا وفما لهم عن التذكرة معرضين وليت
ولعل وكأن ينصبنها ايضا لما فيهن من معنى الفعل فالاول يعمل فيها متقدما ومتأخرا ولا يعمل فيها الثاني الا
متقدما وقد منعوا في مررت راكبا بزيد ان تجعل راكبا حالا من المجرور **فصل** وقد يقع المصدر حالا كما تقع
الصفة مصدرا في قولهم قم قائما وقوله * ولا خارجا من في زور كلام * وذلك قتلته صبرا ولقيته فجاءة و
كفاحا وكلمته مشافهة واتيته ركضا وعدوا ومشيا واخذت عنه سمعا اي مصبورا ومفاجئا ...
وكذلك الطلوع والاتيان وليس عند سيبويه بقياس وانكروا اتانا رجلة وسرعة واجاز المبرد كل ما دل عليه
الفعل **فصل** والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلتهما في هذا الباب تقول هذا بسرا أطيب منه رطبا
وجاء البر قفيزين وصاعين وكلمته فاه الى في وبايعته يدا بيد وبعت الشاء شاة ودرهما و
بينت له حسابه بابا بابا **فصل** ومن حقها ان تكون نكرة وذوالحال معرفة واما ارسلها
العراك ومررت به وحده وجاؤا قضهم بقضيضهم وفعلته جهدك وطاقتك فمصادر قد تكلم
بها على نية وضعها في موضع ما لا تعريف فيه كما وضع فاه الى في موضع مشافها وعني معتركة ومنفردا

وقاطبة وطراً هذا ومن الأسماء المحذوّ بها حذو هذه المصادر قولهم مررت بهم الجمّاء الغفير وتنكير ذي الحال قبيح إلا إذا قدمت عليه كقوله * لعزة موحشاً طلل قديم * **فصل** والحال المؤكدة هي التي تجيء على أثر جملة عقدها من اسمين لا عمل لهما لتوكيد خبرها وتقرير مؤداه ونفي الشك عنه وذلك قولك زيد أبوك عطوفاً وهو زيد معروفاً وهو الحق بيّناً ألا تراك كيف حققت بالعطوف الأبوة وبالمعروف والبيّن أن الرجل زيد وأن الأمر حق وفي التنزيل وهو الحق مصدقاً لما بين يديه وكذلك أنا عبد الله آكلاً كما يأكل العبيد فيه تقرير للعبودية وتحقيق لها وتقول أنا فلان بطلاً شجاعاً وكريماً جواداً فتحقق ما أنت متسم به وما هو ثابت لك في نفسك ولو قلت زيد أبوك منطلقاً أو أخوك أحلت إلا إذا أردت التبني والصداقة والعامل فيها أحقه أو أثبته مضمراً **فصل** والجملة تقع حالاً ولا تخلو من أن تكون اسمية أو فعلية فإن كانت اسمية فالواو إلا ما شذ من قولهم كلمته فوه إلى فيّ وما عسى أن يعثر عليه في الندرة وأما لقيته عليه جبة وشي فمعناه مستقرة عليه جبة وشي وإن كانت فعلية لم تخل من أن يكون فعلها مضارعاً أو ماضياً فإن كان مضارعاً لم يخل من أن يكون مثبتاً أو منفياً فالمثبت بغير واو وقد جاء في المنفي الأمران وكذلك في الماضي ولا بد معه من قد ظاهرة أو مقدرة **فصل** ويجوز إخلاء هذه الجملة عن الراجع إلى ذي الحال إجراءً لها مجرى الظرف لانعقاد الشبه بين الحال وبينه تقول أتيتك وزيد قائم ولقيتك والجيش قادم قال * وقد أغتدي والطير في وكناتها *

فصل ومن انتصاب الحال بعامل مضمر قولهم للمرتحل راشداً مهدياً ومصاحباً معاناً بإضمار اذهب وللقادم مأجوراً مبروراً أي رجعت وإن أنشدت شعراً أو حدثت حديثاً قلت صادقاً بإضمار قال وإذا رأيت من يتعرض لأمر قلت متعرضاً لعنن لم يعنه أي دنا منه متعرضاً ومنه أخذته بدرهم فصاعداً وبدرهم فزائداً أي فذهب الثمن صاعداً أو زائداً ومنه أتميمياً مرة وقيسياً أخرى كأنك قلت أتتحول ومنه قوله تعالى بلى قادرين أي نجمعها قادرين **التمييز** ويقال له التبيين والتفسير وهو رفع الإبهام في جملة أو مفرد بالنص على أحد محتملاته فمثاله في الجملة طاب زيد نفساً وتصبب عرقاً وتفقأ شحماً وأبرحت جاراً وامتلأ الإناء ماءً وفي التنزيل واشتعل الرأس شيباً وفجرنا الأرض عيوناً ومن أحسن قولاً ومن أصدق من الله حديثاً **ومثاله** في المفرد عندي راقود خلاً ورطل زيتاً ومنوان سمناً وقفيزان براً وعشرون درهماً وثلاثون ثوباً وملء الإناء عسلاً وعلى التمرة مثلها زبداً وما في السماء موضع كف سحاباً وشُبّه المميز بالمفعول أن موقعه في هذه الأمثلة كموقعه في ضرب زيد عمراً وفي ضارب زيداً وضاربان زيداً وضاربون زيداً وضربُ زيدٍ عمراً **فصل** ولا ينتصب المميز عن مفرد إلا عن تام والذي يتم به أربعة أشياء التنوين ونون التثنية ونون الجمع والإضافة وذلك على ضربين زائل ولازم فالزائل التام بالتنوين ونون التثنية لأنك تقول عندي رطل زيت ومنوا سمن واللازم التام بنون الجمع والإضافة

لانك لا تقول ملء عسل ولا مثل زيد ولا عشرو درهم **فصل** وتمييز المفرد اكثره فيما كان مقدارا
كيلا كقفيزان او وزنا كمنوان او مساحة كموضع كف او عددا كعشرون وقياسا كملئها ومثلها
وقد يقع فيما ليس اياها نحو قولهم ويحه رجلا ولله دره فارسا وحسبك به ناصرا **فصل**
ولقد ابى سيبويه تقدم المميز على عامله وفرق ابو العباس بين النوعين فاجاز نفسا طاب زيد
ولم يجز لي تمرا منوان وزعم انه رأي المازني وانشد قول الشاعر * اتهجر ليلى بالفراق حبيبها
وما كاد نفسا بالفراق تطيب * **فصل** واعلم ان هذه المميزات عن آخرها اشياء مزالة
عن اصلها الا تراها اذا رجعت الى المعنى متصفة بما هي منتصبة عنه ومنادية على ان الاصل عندي
زيت رطل وسمن منوان ودراهم عشرون وعسل ملء الاناء وزيد مثل التمرة وسحاب موضع
كف وكذلك الاصل وصف النفس بالطيب والعرق بالتصبب والشيب بالاشتعال وان يقال
طابت نفسه وتصبب عرقه واشتعل شيب رأسي لان الفعل في الحقيقة وصف في الفاعل والسبب في
هذه الازالة قصدهم الى ضرب من المبالغة والتأكيد **المنصوب على الاستثناء** المستثنى في
اعرابه على خمسة اضرب احدها منصوب ابدا وهو على ثلاثة اوجه ما استثني بالا من كلام
موجب وذلك جاءني القوم الا زيدا وبعدا وخلا بعد كل كلام وبعضهم يجر بخلا وقيل بها
ولم يورد هذا القول سيبويه ولا المبرد فاما ما عدا وما خلا فالنصب ليس الا وكذلك ليس
ولا يكون وذلك جاءني القوم او ما جاءني عدا زيدا وخلا زيدا وما عدا زيدا وما خلا زيدا قال
لبيد * الا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل * وليس زيدا ولا يكون
زيدا وهذه افعال مضمر فاعلوها وما قدم من المستثنى كقولك ما جاءني الا اخاك قال الكميت
وما لي الا آل احمد شيعة * وما لي الا مذهب الحق مذهب * وما كان استثناؤه منقطعا كقولك ما جاءني احد
الا حمارا وهي اللغة الحجازية ومنه قوله عز وجل لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وقولهم ما زاد الا ما نقص وما نفع
الا ما ضر والثاني جائز فيه النصب والبدل وهو المستثنى من كلام غير موجب كقولك ما جاءني احد الا زيدا والا
زيد وكذلك اذا كان المستثنى منه منصوبا او مجرورا والاختيار البدل قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم واما قوله
تعالى الا امرأتك فيمن قرأ بالنصب فمستثنى من قوله تعالى فاسر باهلك والثالث مجرور ابدا وهو ما استثني
بغير وحاشا وسوى وسواء والمبرد يجيز النصب بحاشا والرابع جائز فيه الجر والرفع
وهو ما استثني بلا سيما وقول امرئ القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل * يروى مجرورا ومرفوعا
وقد روي فيه النصب والخامس جار على اعرابه قبل دخول كلمة الاستثناء وذلك ما جاءني
الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمشبه بالمفعول منها هو الاول والثاني في
احد وجهيه وشبهه به لمجيئه فضلة وله شبه خاص بالمفعول معه لان العامل فيهما بتوسط
حرف **فصل** وحكم غير في الاعراب حكم الاسم الواقع بعد الا فتنصبه في الموجب
والمنقطع وعند التقديم وتجيز فيه البدل والنصب في غير الموجب وقالوا انما عمل فيه ما قبله معتديا

لشبهه بالظرف لابهامه **فصل** اعلم ان الا وغير يتقارضان ما لكل واحد منهما فالذي لغير في اصله ان يكون وصفا يمسه اعراب ما قبله ومعناه المغايرة وخلاف المماثلة ودلالته عليها من جهتين من جهة الذات ومن جهة الصفة تقول مررت برجل غير زيد قاصدا الى ان مرورك كان بانسان آخر او بمن ليست صفته صفته وفي قوله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله الرفع صفة للقاعدين ويقرأ بالجر صفة للمؤمنين والنصب على الاستثناء ثم دخل على الا في الاستثناء وقد دخل عليه الا في الوصفية وفي التنزيل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله ومنه قوله * وكل اخ مفارقه اخوه * لعمر ابيك الا الفرقدان *

ولا يجوز في اجرائه مجرى غير الا تابعا لو قلت لو كان فيهما الا الله كما تقول لو كان فيهما غير الله لم يجز وشبهه سيبويه باجمعون **فصل** وتقول ما جاءني من احد الا عبد الله وما رأيت من احد الا زيدا ولا احد فيها الا عمرو فتحمل البدل على محل الجار والمجرور لا على اللفظ وتقول ليس زيد بشيء الا شيئا لا يعبأ به قال طرفة * ابني لبينى لستم بيد * الا يدا ليست لها عضد * وما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ به بالرفع لا غير **فصل** ...

وان قدمت المستثنى على صفة المستثنى منه ففيه طريقان احدهما وهو اختيار سيبويه ان لا تكترث للصفة وتحمله على البدل والثاني ان تنزل تقديمه على الصفة منزلة تقديمه على الموصوف فتنصبه وذلك قولك ما اتاني احد الا ابوك خير من زيد وما مررت باحد الا عمرو خير من زيد وتقول الا اباك والا عمرا **فصل** وتقول في تثنية المستثنى ما اتاني الا زيد الا عمرا او الا زيدا الا عمرو وترفع الذي اسندت اليه الفعل وتنصب الآخر وليس لك ان ترفعه لانك لا تقول تركوني الا عمرو وتقول ما اتاني الا عمرا الا بشرا احد منصوبين لان التقدير ما اتاني احد الا بشر الا عمرا على ابدال بشر من احد فلما قدمته نصبته **فصل** اذا قلت مررت باحد الا زيد خير منه كان ما بعد الا جملة ابتدائية واقعة صفة لاحد والا لغو في اللفظ معطية في المعنى فائدتها جاعلة زيدا خيرا من جميع من مررت بهم **فصل** وقد اوقع الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله الا فعلت والمعنى ما اطلب منك الا فعلك وكذلك اقسمت عليك الا فعلت وعن ابن عباس بالايواء والنصر الا جلستم وفي حديث عمر عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطا بمعنى الا ضربت **فصل** والمستثنى يحذف تخفيفا وذلك قولهم ليس الا وليس غير **الخبر والاسم في بابي كان وان** لما شبه العامل في البابين بالفعل المتعدي شبه ما عمل فيه بالفاعل والمفعول **فصل** ويضمر العامل في خبر كان في مثل قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر والمرء مقتول بما قتل به ان خنجرا فخنجر وان سيفا فسيف اي ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير وان كان شرا فجزاؤه شر ومنهم من ينصبهما اي ان كان خيرا كان خيرا والرفع احسن في الآخر ومنهم من يرفعهما ويضمر الرافع اي ان كان معه خنجر فالذي يقتل به خنجر قال النعمان ابن المنذر قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا * ومنه الا طعام ولو تمرا وائتني بدابة ولو حمارا وان شئت رفعته بمعنى ولو يكون تمر وحمار وادفع الشر ولو اصبعا ومنه اما انت منطلقا انطلقت والمعنى لان كنت منطلقا

٣١

مزيدة معوضة من الفعل المضمر ومنه قول الهذلي * ابا خراشة اما انت ذا نفر * وروى قوله
اما أقمت واما انت مرتحلا * فالله يكلأ ما تأتي وما تذر * بكسر الاول وفتح الثاني **المنصوب بلا**
التي لنفي الجنس هي كما ذكرت محمولة على ان فلذلك نصب بها الاسم ورفع الخبر وذلك اذا كان المنفي
مضافا كقولك لا غلام رجل افضل منه ولا صاحب صدق موجود او مضارعا له كقولك لا خيرا منه
قائم ولا حافظا للقرآن عندك ولا ضاربا زيدا في الدار ولا عشرين درهما لك فاذا كان مفردا
فهو مفتوح وخبره مرفوع كقولك لا رجل افضل منك ولا احد خير منك ويقول المستفتح لا اله الا الله
واما قوله * الا رجلا جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبيت * فعلى اضمار فعل كانه قال الا ارى خلة كما قال الخليل في قوله
الا رجلا جزاه الله خيرا كانه قال الا ترونني رجلا وزعم يونس انه نون مضطرا **فصل** وحقه
ان يكون نكرة قال سيبويه واعلم ان كل شيء حسن ان تعمل فيه رب حسن لك ان تعمل فيه لا واما
قول الشاعر * لا هيثم الليلة للمطي * وقول ابن الزبير الاسدي * ارى الحاجات عند ابي خبيب *
نكدن ولا امية بالبلاد * وقولهم لا بصرة لكم وقضية ولا ابا حسن لها فعلى تقدير التنكير واما لا سيما زيد فمثل
لا مثل زيد **فصل** وفي قولك لا اب لك قال نهار بن توسعة اليشكري * ابي الاسلام لا اب لي سواه *
اذا افتخروا بقيس او تميم * وقولهم لا غلامين لك ولا ناصرين لك واما قولهم لا اباك ولا غلامي لك ولا ناصري
لك فمشبه في الشذوذ بالملامح والمذاكير ولدن غدوة وقصدهم فيه الى الاضافة واثبات الالف
وحذف النون لذلك وانما اقحمت اللام المضيفة توكيدا للاضافة الا تراهم لا يقولون لا ابا فيها
ولا رقيبي عليها ولا مجيري منها وقضاء من حق المنفي في التنكير بما يظهر بها من صورة الانفصال
وقد شبهت في انها مزيدة ومؤكدة بتيم الثاني في يا تيم تيم عدي والفرق بين المنفي في هذه اللغة
وبينه في الاولى انه في هذه معرب وفي تلك مبني فاذا فصلت فقلت لا يدين بها لك ولا ابا فيها
لك امتنع الحذف والاثبات عند سيبويه واجازهما يونس واذا قلت لا غلامين ظريفين لك
لم يكن بد من اثبات النون في الصفة والموصوف **فصل** في صفة المفرد وجهان احدهما ان تبنى معه
على الفتح كقولك لا رجل ظريف فيها والثاني ان تعرب محمولة على لفظه او محله كقولك لا رجل ظريفا فيها
او ظريف وان فصلت بينهما اعربت وليس في الصفة الزائدة عليها الا الاعراب فان كررت
المنفي جاز في الثاني الاعراب والبناء وذلك قولك لا ماء ماء باردا وان شئت لم تنون **فصل** وحكم المعطوف حكم
الصفة الا في البناء قال * لا اب وابنا مثل مروان وابنه * وقال * لا ام لي ان كان ذاك ولا اب * وان تعرف فالحمل على
المحل لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس **فصل** ويجوز رفعه اذا كرر قال تعالى فلا رفث ولا فسوق وقال لا بيع فيه
ولا خلة فان جاء مفصولا بينه وبين لا او معرفة وجب الرفع والتكرير كقولك لا فيها رجل ولا امرأة ولا زيد فيها
ولا عمرو وقولهم لا نولك ان تفعل كذا كلام موضوع موضع لا ينبغي لك ان تفعل كذا واما قوله * وانت امرؤ
منا خلقت لغيرنا * حياتك لا نفع وموتك فاجع * وقوله * قضت وطرا واسترجعت ثم آذنت *
ركائبها ان لا الينا رجوعها * فضعيف لا يجيء الا في الشعر وقد اجاز المبرد في السعة ان يقال لا رجل في الدار

ولا زيدٌ عندنا **فصل** وفى لا حول ولا قوة الا بالله ستة اوجه ان تفتحهما وان تنصب الثانى وان ترفعه وان ترفعهما وان ترفع الاول على ان لا بمعنى ليس او على مذهب ابى العباس وتفتح الثانى وان تعكس هذا **فصل** وقد حذف المنفى فى قولهم لا عليك اى لا باس عليك

خبر ما ولا المشبهتين بليس هذا التشبيه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتداء ويقرؤن ما هذا بشر الا من درى كيف هى فى المصحف فاذا انتقض النفى بالا او تقدم الخبر بطل العمل فقيل ما زيد الا منطلق ولا رجل الا افضل منك وما منطلق زيد ولا افضل منك رجل **فصل** ودخول الباء فى الخبر نحو قولك ما زيد بمنطلق انما يصح على لغة اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق **فصل** ولا التى يكسعونها بالتاء هى المشبهة بليس بعينها ولكنهم ابوا الا ان يكون المنصوب بها حينا قال الله تعالى ولات حين مناص اى ليس الحين حين مناص

ذكر المجرورات لا يكون الاسم مجرورا الا بالاضافة وهى المقتضية للجر كما ان الفاعلية والمفعولية هما المقتضيان للرفع والنصب والعامل ههنا غير المقتضى كما كان ثم وهو حرف الجر او معناه فى نحو قولك مررت بزيد وزيد فى الدار وغلام زيد وخاتم فضة **فصل** واضافة الاسم الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ما افاد تعريفا كقولك دار عمرو او تخصيصا كقولك غلام رجل ولا تخلو فى الامر العام من ان تكون بمعنى اللام كقولك مال زيد وارضه وابوه وابنه وسيده وعبده او بمعنى من كقولك خاتم فضة وسوار ذهب وباب ساج **واللفظية** ان تضاف الصفة الى مفعولها كقولك هو ضارب زيد وراكب فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا او الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه ومعمور الدار وهند جائلة الوشاح بمعنى حسن وجهه ومعمورة داره وجائل وشاحها ولا تفيد الا تخفيفا فى اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة ولاستواء الحالين وصف النكرة بهذه الصفة مضافة كما وصف بها مفصولة فى قولك مررت برجل حسن الوجه وبرجل ضارب اخيه **فصل** وقضية الاضافة المعنوية ان يجرد لها المضاف من التعريف وما تقبله الكوفيون من قولهم الثلاثة الاثواب والخمسة الدراهم فبمعزل عند اصحابنا عن القياس واستعمال الفصحاء قال الفرزدق ٭ فسما وادرك خمسة الاشبار ٭ وقال ذو الرمة ٭ ثلاث الاثافى والديار البلاقع ٭ وتقول فى اللفظية مررت بزيد الحسن الوجه وبهند الجائلة الوشاح وهما الضاربا زيد وهم الضاربو زيد قال الله تعالى والمقيمى الصلوة ولا تقول الضارب زيد لانك لا تفيد فيه خفة بالاضافة كما افدتها فى المثنى والمجموع وقد اجازه الفراء واما الضارب الرجل فمشبه بالحسن الوجه **فصل** واذا كان المضاف اليه ضميرا متصلا جاء ما فيه تنوين او نون وما عدم واحدا منهما شرعا فى صحة الاضافة لانهم لما رفضوا فيما يوجد فيه التنوين والنون ان يجمعوا بينه وبين الضمير المتصل جعلوا ما لا يوجد فيه له تبعا فقالوا الضاربك والضاربانك والضاربى والضاربانى كما قالوا ضاربك والضاربانك والضاربوك والضاربك والضاربى قال عبد الرحمن بن حسان ٭ ايها الشاتمى لتحسب مثلى ٭ انما انت فى الضلال تهيم ٭ وقوله ٭ هم الامرون الخير والفاعلونه ٭ مما لا يعمل عليه

فصل وكل اسم معرفة يتعرف به ما اضيف اليه اضافة معنوية الا اسماء توغلت في ابهامها فهي نكرات وان اضيفت الى المعارف وهي نحو غير ومثل وشبه ولذلك وصفت بها النكرات فقيل مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك ودخل عليها رب قال يارب مثلك في النساء غريرة[٢] اللهم الا اذا شهر المضاف بمغايرة المضاف اليه كقوله تعالى غير المغضوب عليهم وبمماثلته **فصل** والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين لازمة للاضافة وغير لازمة لها فاللازمة على ضربين ظروف وغير ظروف فالظروف نحو فوق وتحت وامام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وحذاء وحذة وعند ولدن ولدى وبين ووسط وسوى ومع ودون وغير الظروف نحو مثل وشبه وغير وبيد وقيد وقدى وقاب وقيس واي وبعض وكل وكلا وذو ومؤنثه ومثناه ومجموعه واولو واولات وقد وقط وحسب وغير اللازمة نحو ثوب وفرس ودار وغيرها مما يضاف في حال دون حال **فصل** واي اضافته الى اثنين فصاعدا اذا اضيف الى المعرفة كقولك اي الرجلين واي الرجال عندك وايهما وايهم واي من رايت افضل واي الذين لقيت اكرم واما قولهم ايي وايك كان شرا فاخزاه الله فكقولك اخزى الله الكاذب مني ومنك وهو بيني وبينك والمعنى اينا ومنا وبيننا قال العباس بن مرداس فايي ما وايك كان شرا فقيد الى المقامة لا يراها واذا اضيف الى النكرة اضيف الى الواحد والاثنين والجماعة كقولك اي رجل واي رجلين واي رجال ولا تقول ايا ضربت وباي مررت الا حيث جرى ذكر ما هو بعض منه كقوله عز وجل ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولاستيجابه الاضافة عوضوا منها التنوين وفصلوا بينه وبين صفته في النداء **فصل** وحق ما يضاف اليه كلا ان يكون معرفة ومثنى او ما هو في معنى المثنى كقوله فان الله يعلمني ووهبا ويعلم ان سنلقاه كلانا وقوله ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل ونظيره عوان بين ذلك ويجوز التفريق في الشعر كقولك كلا زيد وعمرو وحكمه اذا اضيف الى الظاهر ان يجري مجرى عصا ورحى تقول جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر ان يجري مجرى المثنى على ما ذكر ومن العرب من يقر اخره على الالف في الوجهين **فصل** وافعل التفضيل يضاف الى نحو ما يضاف اليه اي تقول هو افضل الرجلين وافضل القوم وتقول هو افضل رجل وهما افضل رجلين وهم افضل رجال والمعنى في هذا اثبات الفضل على الرجال اذا فضلوا رجلا رجلا واثنين اثنين وجماعة جماعة وله معنيان احدهما ان يراد انه زائد على المضاف اليهم في الخصلة التي هو وهم فيها شركاء والثاني ان يؤخذ مطلقا له الزيادة فيها اطلاقا ثم يضاف لا للتفضيل على المضاف اليهم لكن لمجرد التخصيص كما يضاف ما لا تفضيل فيه وذلك نحو قولك الناقص والاشج اعدلا بني مروان كانك قلت عادلا بني مروان فانت على الاول يجوز لك التوحيد في التثنية والجمع وان لا تؤنثه قال تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وعلى الثاني ليس لك الا ان تثنيه وتجمعه وتؤنثه وقد اجتمع الوجهان في قوله عليه السلام الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون و

يؤلفون الا اخبركم بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم القيمة اساوئكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون

وعلى الوجه الاول لا يجوز ان تقول يوسف احسن اخوته لانك لما اضفت الاخوة الى ضميره فقد اخرجته من جملتهم من قبل ان المضاف حقه ان يكون غير المضاف اليه الا ترى انك اذا قلت هؤلاء اخوة زيد لم يكن زيد في عداد المضافين اليه واذا اخرج من جملتهم لم يجز اضافة افعل الذي هو هو اليهم لان من شرطه اضافته الى جملة هو بعضها وعلى الوجه الثاني لا يمتنع ومنه قول من قال لنصيب انت اشعر اهل جلدتك كانه قال انت شاعرهم **فصل** ويضاف الشيء الى غيره بادنى ملابسة بينهما كقول احد حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك وقال ☆ اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة ☆ اضاف الكوكب اليها لجدها في عملها اذا طلع وقال ☆ اذا قال قدني قال بالله حلفة ☆ لتغني عني ذا انائك اجمعا ☆ للملابسة له في شربه وهو لساقي اللبن **فصل** والذي ابوه من اضافة الشيء الى نفسه ان تاخذ الاسمين المعلقين على عين او معنى واحد كالليث والاسد وزيد وابي عبد الله والحبس والمنع ونظائرهن فتضيف احدهما الى الآخر فذلك بمكان من الاحالة فاما نحو قولك جميع القوم وكل الدراهم وعين الشيء ونفسه فليس من ذلك **فصل** ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها وقالوا دار الآخرة وصلاة الاولى ومسجد الجامع وجانب الغربي وبقلة الحمقاء على تاويل دار الحياة الآخرة وصلاة الساعة الاولى ومسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربي وبقلة الحبة الحمقاء وقالوا عليه سحق عمامة وجرد قطيفة واخلاق ثياب وهل عندك جائبة خبر ومغربة خبر على الذهاب بهذه الاوصاف مذهب خاتم وسوار وباب ومائة لكونها محتملة مثلها ليلخص امرها بالاضافة كفعل النابغة في اجراء الطير على العائذات بيانا وتلخيصا لانقيادها للصفة على الموصوف حيث قال ☆ والمؤمن العائذات الطير ☆ **فصل** وقد اضيف المسمى الى اسمه في نحو قولهم لقيته ذات مرة وذات ليلة ومررت به ذات يوم وداره ذات اليمين وذات الشمال وسرنا ذات صباح قال انس بن مدركة الخثعمي ☆ عزمت على اقامة ذي صباح ☆ لامر ما يسود من يسود ☆ وقال الكميت ☆ اليكم ذوي آل النبي تطلعت ☆ نوازع من قلبي ظماء والبب ☆ **فصل** وقالوا في نحو قول لبيد ☆ الى الحول ثم اسم السلام عليكما ☆ وفي قول ذي الرمة ☆ داع يناديه باسم الماء مبغوم ☆ تداعين باسم الشيب في متثلم ☆ ان المضاف يعنون الاسم مقحم خروجه ودخوله سواء وحكوا هذا حي زيد واتيتك وحي فلان قائم وحي فلانة شاهد وانشد ☆ يا قر ان اباك حي خويلد ☆ قد كنت خائفه على الاحماق ☆ وعن الاخفش انه سمع اعرابيا يقول في ابيات قالهن حي رباح اي الملعين هذا زيد ان اباك حي خويلد وقالهن حي رباح ومنه قول الشماخ ☆ ونفيت عنه مقام الذئب ☆ الذئب **فصل** وتضاف اسماء الزمان الى الفعل قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وتقول جئتك اذ جاء زيد واتيتك اذ احمر البسر وما رايتك مذ دخل الشتاء ومذ قدم الامير وقال ☆ حنت نوار ولات هنا حنت ☆ وتضاف الى الجملة الابتدائية ايضا كقولك اتيتك زمن الحجاج امير واذ الخليفة عبد الملك وقال

المكان اليهما في قولهم اجلس حيث جلس زيد وحيث زيد جالس ومما يضاف الى الفعل آية بمعنى العلامة
من معنى الوقت قال * بآية يقدمون الخيل شعثا * كأن على سنابكها مداما * وقال الآخر
الا من مبلغ عني تميما * بآية ما يحبون الطعاما * وذو في قولهم اذهب بذي تسلم واذهبا
بذي تسلمان واذهبوا بذي تسلمون اي بذي سلامتك والمعنى بالامر الذي يسلمك

فصل

ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف في الشعر من ذلك قول عمرو بن قميئة * لله در
اليوم من لامها * وقول درنا * هما اخوا في الحرب من لا اخا له * وأما قول الفرزدق * بين ذراعي وجبهة
الاسد * وقول الاعشى * الا علالة او بداهة سابح * فعلى حذف المضاف اليه من الاول استغناء عنه
بالثاني وما يقع في بعض نسخ الكتاب من قوله * فزججتها بمزجة * زج القلوص ابي مزاده * فسيبويه
بريء من عهدته

فصل

وإذا امنوا الالباس حذفوا المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه واعربوه باعرابه
والعلم فيه قوله تعالى واسأل القرية لانه لا يلبس ان المسئول اهلها لا هي ولا يقولون ولا يقال رأيت
هندا يعنون رأيت غلام هند وقد جاء الملبس في الشعر قال ذو الرمة * عشية فر الحارثيون
بعدما * قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر * وقال * بما اعيى النطاسي حذيما * اي ابن هوبر وابن حذيم
وكما اعطوا هذا الثابت حق المحذوف في الاعراب فقد اعطوه حقه في غيره قال حسان * يسقون
من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل * فذكر الضمير في يصفق حيث اراد ماء بردى
وقد جاء في قوله عز وجل وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون على الثابت والمحذوف
جميعا

فصل

وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه في قولهم * ما كل سوداء تمرة ولا
بيضاء شحمة * قال سيبويه كأنك اظهرت كل فقلت ولا كل بيضاء قال ابو داود * أكل امرئ تحسبين امرأ
* ونار توقد بالليل نارا * ويقولون ما مثل عبد الله يقول ذلك ولا اخيه ومثل ما مثل اخيك ولا ابيك يقولان ذلك وهو
في الشذوذ نظير اضمار الجار

فصل

وقد حذف المضاف اليه في قولهم كان ذلك اذ وحينئذ ومررت
بكل قائما قال الله تعالى وكلا آتينا حكما وقال تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات وقال الله الامر
من قبل ومن بعد وفعلته اول يريدون اذ كان كذا وكلهم وبعضهم وقبل كل شيء وبعده واول
كل شيء

فصل

وقد جاء المحذوف في معاطفين قول ابي داود يصف البرق * أسال البحار فانتحى
للعقيق * وقول الاسود * وقد جعلتني من حزيمة اصبعا * قال الفسوي اي اسال سقيا سحاب
وذا مسافة اصبع

فصل

وما اضيف الى ياء المتكلم فحكمه الكسر نحو قولك في الصحيح والجاري
مجراه غلامي ودلوي الا اذا كان آخره الفا او ياء متحركا ما قبلها او واوا اما الالف فلا يتغير الا في لغة
هذيل في نحو قوله * سبقوا هوي واعنقوا لهواهم * وفي حديث طلحة رضي الله عنه فوضعوا
اللج على قفي ويجعلونها اذا لم تكن للتثنية ياء وبعد عمو نها وقالوا جميعا لدي ولديه ولديك كما قالوا
علي وعليه وعليك وياء الاضافة مفتوحة الا ما جاء عن نافع محياي ومماتي وهو غريب واما الياء
فلا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كياء التثنية وياء الاشقين والمصطفين والمراميين والمعلين او ينكسر

كياء الجمع والواو لا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كالاشقون واخواته او ينضم كالمسلمون والمصطفون فما انفتح ما قبله من ذلك فمدغم في ياء المتكلم ياء ساكنة بين مفتوحين وما انكسر ما قبله من ذلك او انضم فمدغم فيها ياء ساكنة بين مكسور ومفتوح **فصل** والاسماء الستة متى اضيفت الى ظاهر او مضمر ما خلا الياء فحكمها ما ذكرنا فاما اذا اضيفت الى الياء فحكمها حكمها غير مضافة اعنى تحذف الاواخر الا ذو فانه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس الظاهرة وفى شعر كعب ٭ صبحنا الخزرج حين ترهفات ٭ أبَارَ ذوى أرومتها ذووها ٭ وهو شاذ وللفم مجريان احدهما مجرى اخواته وهو ان يقال فمى وفى الفصيح فىّ فى الاحوال الثلاث وقد اجاز المبرد ابىّ واخىّ وانشد ٭ وابىّ مالكٌ ذو المجاز بدارٍ ٭ وصحة حمله على الجمع فى قوله ٭ وفدّيننا بالابينا ٭ تدفع ذلك

ذكر التوابع

هى الاسماء التى لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهى خمسة اضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف **فالتأكيد** على وجهين تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رأيت زيدا زيدا وقال اعشى همدان ٭ مرّ انى قد امتدحتك مرّا ٭ واثقا ان تثيبنى وتسرّا ٭ مرّ يا مرّة بن تليد ٭ ما وجدناك فى الحوادث غرّا ٭ وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم انفسهم واعيانهم والرجلان كلاهما ولقيت قومك كلهم والرجال اجمعين والنساء جمع **فصل** وجدوى التأكيد انك اذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به فى نفس السامع ومكنته فى قلبه وامطت شبهة ربما خالجته او توهمت غفلة وذهابا عما انت بصدده فازلته وكذلك اذا جئت بالنفس والعين فان لظان ان يظن حين قلت فعل زيد ان اسناد الفعل اليه تجوز او سهو او نسيان وكل واجمعون يجديان الشمول والاحاطة **فصل** والتأكيد الصريح التكرير جار فى كل شئ فى الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر والمضمر تقول ضربت زيدا زيدا وضربت ضربت زيدا وان ان زيدا منطلق وجاءنى زيد جاءنى زيد وما اكرمنى الا انت انت **فصل** ويؤكد المظهر بمثله لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر جميعا ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين كقولك ما ضربنى الا هو هو او متصلا احدهما والآخر منفصلا كقولك زيد قام هو وانطلقت انت وكذلك مررت بك انت وبه هو وبنا نحن ورأيتنى أنا ورأيتنا نحن **فصل** ولا يخلو المضمر اذا اكد بالمظهر من ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر الا بعد ان يؤكد بالمضمر وذلك قولك زيد ذهب هو نفسه وعينه والقوم حضروا هم انفسهم واعيانهم والنساء حضرن هن انفسهن واعيانهن سواء فى ذلك المستكن والبارز واما المنصوب والمجرور فيؤكدان بغير شريطة تقول رأيته نفسه ومررت به نفسه **فصل** النفس والعين مختصتان بهذه التفصلة بين الضمير المرفوع وصاحبيه وفيما سواهما لا فصل فى الجواز بين ثلاثتها تقول الكتاب قرئ كله وجاؤنى كلهم وخرجوا اجمعون **فصل** ومتى اكدت بكل واجمع غير جمع فلا مذهب لصحته حتى تقصد اجزاءه كقولك قرأت الكتاب كله وسرت النهار كله واجمع ونجرت الارض وسرت الليلة كلها واجمعاء **فصل** ولا يقع كل واجمعون تأكيدين للنكرات لا تقول رأيت قوما كلهم ولا اجمعين وقد اجاز ذلك

الكوفيون فيما كان محدودا كقوله قد صرّت البكرة يومًا اجمعا **فصل** وأكتعون وأبتعون وأبصعون اتباعات لاجمعون لا يجئن الا على اثره وعن ابن كيسان تبدأ بايتهن شئت بعدها وسمع اجمع ابصع وجمع كتع وجمع بتع وعن بعضهم جاء في القوم اكتعون **الصفة** هي الاسم الدال على بعض احوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل واحمق وقائم وقاعد وسقيم وصحيح وفقير وغني وشريف ووضيع ومكرم ومهان والذي تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الاسم ويقال انها للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف **فصل** وقد تجئ مسوقة لمجرد الثناء والتعظيم كالاوصاف الجارية على القديم سبحانه او لما يضاد ذلك من الذم والتحقير كقولك فعل فلان الفاعل الصانع كذا وللتأكيد كقولهم امس الدابر وكقوله تعالى نفخة واحدة **فصل** وهي في الامر العام اما ان تكون اسم فاعل واسم مفعول او صفة مشبهة وقولهم تميمي وبصري على تأويل منسوب ومعزوّ وذو مال وذات سوار متأول بمتمول ومتسوّرة او بصاحب مال وصاحب سوار وتقول مررت برجل اي رجل وايما رجل على معنى كامل في الرجولية وكذلك انت الرجل كل الرجل وهذا العالم حقّ العالم وجدّ العالم يراد به البليغ الكامل في شانه ومررت برجل رجل صدق وبرجل رجل سوء كأنك قلت صالح وفاسد والصدق ههنا بمعنى الصلاح والجودة والسوء بمعنى الفساد والرداءة وقد استضعف سيبويه ان يقال مررت برجل اسد على تأويل جرئ **فصل** ويوصف بالمصادر كقولهم رجل عدل وصوم وفطر وزور ورضًى وضرب هبر وطعن نتر ورمي سعر ومررت برجل حسبك وشرعك وهدّك وهمّك وكفيك ونحوك بمعنى محسبك وكافيك ومهمّك ومثلك **فصل** ويوصف بالجمل التي يدخلها الصدق والكذب واما قوله جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط فمعنى مقول عنده هذا القول لورقته لانه سمار ونظيره قول ابي الدرداء رضي الله عنه وجدت الناس اخبر تقله اي وجدتهم مقولا فيهم هذا المقال ولا يوصف بالجمل الا النكرات **فصل** وقد نزلوا نعت الشئ بحال ما هو من سببه منزلة نعته بحاله هو نحو قولك مررت برجل كثير عدوّه وقليل من لا سبب بينه وبينه **فصل** كما كانت الصفة وفق الموصوف في اعرابه فهي وفقه في الافراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير والتانيث الا اذا كانت فعل ما هو من سببه فانها توافقه في الاعراب والتعريف والتنكير دون ما سواها وكانت صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو فعول وفعيل بمعنى مفعول او مؤنثة تجري على المذكر نحو علامة وهلباجة وربعة ويفعة **فصل** والمضمر لا يقع موصوفا ولا صفة والعلم مثله في انه لا يوصف به ويوصف بثلاثة بالمعرف باللام وبالمضاف الى المعرفة وبالمبهم كقولك مررت بزيد الكريم وبزيد صاحب عمرو وصديقك وراكب الادهم وبزيد هذا والمضاف الى المعرفة مثل العلم يوصف بما يوصف به والمعرف باللام يوصف بمثله وبالمضاف الى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم وصاحب القوم والمبهم يوصف بالمعرف باللام اسما او صفة والصفة باسم الجنس ما هو مستبد به عن سائر الاسماء وذلك قولك ابصر ذلك الرجل واولئك القوم ويا ايها الرجل ويا هذا الرجل **فصل** ومن حق الموصوف

ان يكون اخص من الصفة او مساويا لها ولذلك امتنع وصف المعرف باللام بالمبهم وبالمضاف الى ما ليس معرفا باللام لكونهما اخص منه **فصل** وحق الصفة ان تصحب الموصوف الا اذا ظهر امره ظهورا يستغني معه عن ذكره فحينئذ يجوز تركه واقامة الصفة مقامه كقوله * وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أو صنع السوابغ تبع * وقوله * ربابه شماء لا يأوي لقلتها * الا السحاب والا الاوب والسبل * وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين وهذا باب واسع ومنه قول النابغة * كانك من جمال بني اقيش * يقعقع بين رجليه بشن * اى جمل من جمالهم وقال * لو قلت ما في قومها لم تيثم * يفضلها في حسب وميسم * اى ما في قومها احد ومنه * انا ابن جلا * اى رجل جلا * وقوله * بكفي كان من أرمى البشر * اى بكفي رجل وسمع سيبويه بعض العرب الموثوق بهم يقول ما منهما مات حتى رأيته في حال كذا وكذا يريد ما منهما واحد مات وقد بلغ من الظهور انهم يطرحونه رأسا كقولهم الاجرع والابطح والفارس والصاحب والراكب والاورق والاطلس

البدل هو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وبدل البعض من الكل كقولك رايت قومك اكثرهم وثلثيهم وناسا منهم وصرفت وجوهها اولها وبدل الاشتمال كقولك سلب زيد ثوبه واعجبني عمرو حسنه وادبه وعلمه ونحو ذلك مما هو منه او بمنزلته في التلبس به وبدل الغلط كقولك مررت برجل حمار اردت ان تقول بحمار فسبقك لسانك الى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون الا في بدايه الكلام وما لا يصدر عن روية وفطانة **فصل** وهو الذي يعتمد بالحديث وانما يذكر الاول لنحو من التوطئة وليفاد بمجموعهما فضل تأكيد وتبيين لا يكون في الافراد قال سيبويه عقيب ذكره امثلة البدل اراد رأيت اكثر قومك وثلثي قومك وصرفت وجوه اولها ولكنه ثنى الاسم توكيدا وقولهم انه في حكم تنحية الاول ايذان منهم باستقلاله بنفسه ومفارقته التاكيد والصفة في كونهما تتمتين لما يتبعانه لا ان يعنوا اهدار الاول واطراحه الا تراك تقول زيد رأيت غلامه رجلا صالحا فلو ذهبت تهدر الاول لم يستد كلامك **فصل** والذي يدل على كونه مستقلا بنفسه انه في حكم تكرير العامل بدليل مجيء ذلك * صريحا في قوله عز وجل للذين استضعفوا لمن امن منهم وقوله لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم وهذا من بدل الاشتمال **فصل** وليس بمشروط ان يتطابق البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا بل لك ان تبدل اى النوعين شئت من الاخر قال الله تعالى الى صراط مستقيم صراط الله وقال بالناصية ناصية كاذبة خلا انه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة كناصية **فصل** ويبدل المظهر من المضمر الغائب دون المتكلم والمخاطب تقول رأيته زيدا ومررت به زيد وصرفت وجوهها اولها ولا تقول بي المسكين كان الامر ولا عليك الكريم المعول والمضمر من المظهر نحو قولك رأيت زيدا اياه ومررت بزيد به والمضمر من المضمر كقولك رايتك اياك ومررت بك بك

عطف البيان هو اسم غير صفة يكشف عن المراد كشفها وينزل من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من الغريبة اذا ترجمت بها وذلك نحو قوله * اقسم بالله ابو حفص عمر * اراد عمر بن الخطاب رضي

الله عنه فهو كما ترى جار مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها **فصل**
والذي يفصله لك من البدل شيئان احدهما قول المرار * انا ابن التارك البكري بشر * عليه
الطير ترقبه وقوعا * لان بشرا لو جعل بدلا من البكري والبدل في حكم تكرير العامل لكان التارك
في التقدير داخلا على بشر والثاني ان الاول ههنا هو ما يعتمد بالحديث وورود الثاني
من اجل ان يوضح امره والبدل على خلاف ذلك اذ هو كما ذكرت المعتمد بالحديث والاول كالبساط
لذكره **العطف بالحروف** هو نحو قولك جاءني زيد وعمرو وكذلك اذا نصبت او جررت
بتوسط الحرف بين اثنين الاسمين فيشركهما في اعراب واحد والحروف العاطفة تذكر في مكانها ان شاء الله
تعالى **فصل** والمضمر منفصله بمنزلة المظهر يعطف ويعطف عليه تقول جاءني زيد وانت ودعوت عمرا واياك
وما جاءني الا انت وزيد وما رأيت الا اياك وعمرا واما متصله فلا يتأتى ان يعطف ويعطف عليه
خلا انه يشترط في مرفوعه ان يؤكد بالمنفصل تقول ذهبت انت وزيد وذهبوا هم وقومك وخرجنا نحن
وبنو تميم وقال تعالى فاذهب انت وربك وقول عمر بن ابي ربيعة * قلت اذ اقبلت وزهر تهادى * من ضرورات
الشعر وتقول في المنصوب ضربتك وزيدا ولا يقال مررت به وزيد ولكن يعاد الجار وقراءة حمزة
والارحام ليست بتلك القوية **ومن اصناف الاسم المبني** وهو الذي سكون آخره وحركته
لا بعامل وسبب بنائه مناسبته ما لا تمكن له بوجه قريب او بعيد بتضمن معناه نحو اين وامس او شبهه
كالمبهمات او وقوعه موقعه كنزال ومشاكلته للواقع موقعه كفساق وفجار او وقوعه موقع ما اشبهه
كالمنادى المضموم او اضافته اليه كقوله تعالى من عذاب يومئذ وهذا يوم لا ينطقون فيمن قرأهما
بالفتح وقول ابي قيس بن رفاعة * لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت * حمامة في غصون ذات اوقال *
وقول النابغة * على حين عاتبت المشيب على الصبا * **فصل** والبناء على السكون هو القياس والعدول
عنه الى الحركة لاحد ثلاثة اسباب للهرب من التقاء الساكنين في نحو هؤلاء ولئلا يبتدأ
بساكن لفظا او حكما كالكاف التي بمعنى مثل والتي هي ضمير ولعروض البناء وذلك في نحو يا حكم
ولا رجل في الدار ومن قبل ومن بعد وخمسة عشر وسكون البناء يسمى وقفا وحركاته ضما وفتحا وكسرا
وانا اسوق اليك عامة ما بنته العرب من الاسماء الا ما عسى يشذ منها وقد ذكرناه في هذه المقدمة
في سبعة ابواب وهي المضمرات واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف
والمركبات والكنايات **المضمرات** وهي على ضربين متصل ومنفصل فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله
بكلمة كقولك اخوك وضربك ومر بك وهو على ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ به كالكاف في اخوك
والمستتر ما نوى كالذي في زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى المظهر في استبداده كقولك هو وانت
فصل ولكل من المتكلم والمخاطب والغائب مذكره ومؤنثه ومفرده ومثناه ومجموعه ضمير متصل
ومنفصل في احوال الاعراب ما خلا حال الجر فانه لا منفصل لها تقول في مرفوع المتصل ضربت
ضربنا وضربت الى ضربتن وزيد ضرب الى ضربن وفي منصوبه ضربني ضربنا و

وضربك الى ضربكن وضربه الى ضربهن وفي مجروره غلامي غلامنا وغلامك الى غلامكن وغلامه الى غلامهن وتقول في مرفوع المنفصل أنا نحن وأنت الى انتن وهو الى هن وفي منصوبه اياي ايانا واياك الى اياكن واياه الى اياهن **فصل** والحروف التي تتصل بايا من الكاف ونحوها لواحق للدلالة على احوال المرجوع اليه وكذلك التاء في أنت ونحوها في اخواته ولا محل لهذه اللواحق من الاعراب انما هي علامات كالتنوين وتاء التانيث وياء النسب وما حكاه الخليل عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب مما لا يعمل عليه **فصل** لان المتصل اخصر لم يسوغوا تركه الى المنفصل الا عند تعذر الوصل فلا تقول ضرب انت ولا هو ولا ضربت اياك الا ما شذ من قول حميد * الا رفط اليك حتى بلغت اياكا * وقول بعض اللصوص * كأنا يوم قري انما نقتل ايانا **فصل** تقول هو ضارب والكريم انت وان الذاهبين نحن وقال * ما قطر الفارس الا أنا * وجاء عبد الله وانت واياك اكرمت الا ما انشده ثعلب * وما نبالي اذا ما كنت جارتنا * ان لا يجاورنا الاك ديار **فصل** في اذا التقى ضميران في نحو قولهم الدرهم اعطيتكه والدرهم اعطيتكموه والدرهم زيد معطيكه وعجبت من ضربكه جاز ان يتصلا كما ترى وان ينفصل الثاني كقولك اعطيتك اياه وكذلك البواقي وينبغي اذا اتصلا ان يقدم منهما المتكلم على غيره والمخاطب على الغائب فتقول اعطانيك واعطانيه زيد والدرهم اعطاكه زيد وقال عز وجل أنلزمكموها **فصل** واذا انفصل الثاني لم تراع هذا الترتيب فقلت اعطاه اياك واعطاك اياي وقد جاء في الغائبين اعطاهاه واعطاهوها ومنه قوله * وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة * لضغمهماها يقرع العظم نابها * وهو قليل والكثير اعطاها اياه واعطاه اياها والاختيار في ضمير خبر كان واخواتها الانفصال كقوله * لئن كان اياه لقد حال بعدنا * عن العهد والانسان قد يتغير * وقوله * ليس اياي واياك * ولا نخشى رقيبا * وعن بعض العرب * عليه رجلا ليسني * وقال * اذ ذهب القوم الكرام ليسي **فصل** والضمير المستتر يكون لازما وغير لازم فاللازم في اربعة افعال افعل وتفعل للمخاطب وافعل ونفعل وغير اللازم في فعل الواحد الغائب وفي الصفات ومعنى اللزوم فيه ان اسناد هذه الافعال اليه خاصة لا تسندها البتة الى مظهر ولا الى مضمر بارز ونحو فعل ويفعل يسند اليه واليهما في قولك عمرو قام وقام غلامه وما قام الا هو ومن غير اللازم ما يستكن في الصفة في نحو قولك زيد ضارب لانك تسنده الى المظهر ايضا في قولك زيد ضارب غلامه والى المضمر البارز في قولك هند زيد ضاربته هي والهندان الزيدان ضاربتهما هما ونحو ذلك مما اجريتها فيه على غير ما هي له **فصل** ويتوسط بين المبتدأ وخبره قبل دخول العوامل اللفظية وبعده اذا كان الخبر معرفة او مضارعا له في امتناع دخول حرف التعريف عليه كافعل من كذا احد الضمائر المنفصلة المرفوعة ليؤذن من اول امره بانه خبر لا نعت وليفيد ضربا من التوكيد ويسميه البصريون فصلا والكوفيون عمادا وذلك في قولك زيد هو المنطلق وزيد هو افضل من عمرو وقال تعالى ان كان هذا هو الحق وقال تعالى كنت انت الرقيب عليهم

وقال ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم وقال تعالى ان ترن انا اقل منك
مالا وولدا ويدخل عليه لام الابتداء تقول ان كان زيد لهو الظريف وان كنا لنحن الصالحين وكثير
من العرب يجعلونه مبتدأ وما بعده مبنيا عليه عن رؤبة انه كان يقول اظن زيدا هو خير منك
ويقرؤن وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون وانا اقل **فصل** ويقدمون قبل الجملة ضميرا
يسمى ضمير الشان والقصة وهو المجهول عند الكوفيين وذلك نحو قولك هو زيد منطلق اى الشان
والحديث زيد منطلق ومنه قوله عز وجل قل هو الله احد ويتصل بارزا فى قولك ظننته زيد قائم وحسبته قام
اخوك وانه امة الله ذاهبة وانه من يأتنا نأته وفى التنزيل وانه لما قام عبد الله ومستكنا فى قولهم
ليس خلق الله مثله وكان زيد ذاهب وكان انت خير منه وكاد تزيغ قلوب فريق منهم ويجيء مؤنثا
اذا كان فى الكلام مؤنث نحو قوله فانها لا تعمى الابصار وقوله تعالى اولم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل وقال على انها تعفو الكلوم
فصل والضمير فى قولهم ربه رجلا نكرة مبهم يرمى به من غير قصد الى مضمر له ثم يفسر كما يفسر
العدد المبهم فى قولك عشرون درهما ونحوه فى الابهام والتفسير الضمير فى نعم رجلا
فصل واذا كنى عن الاسم الواقع بعد لولا وعسى فالشائع الكثير ان يقال لولا انت ولولا انا وعسيت
وعسيت قال تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وقال فهل عسيتم وقد روى الثقات عن العرب
لولاك ولولاى وعساك وعسانى وقال يزيد بن ام الحكم ✻ وكم موطن لولاى طحت كما هوى ✻
باجرامه من قلة النيق منهوى ✻ وقال ✻ لولاك هذا العام لم احجج ✻ وقال يا ابتا علك او عساكا
وقال ولى نفس اقول لها اذا ما ✻ تنازعنى لعلى او عسانى ✻ واختلف فى ذلك فمذهب سيبويه
وقد حكاه عن الخليل ويونس ان الكاف والياء بعد لولا فى موضع الجر وان للولا مع المكنى
حالا ليس له مع المظهر كما ان للدن مع غدوة حالا ليست له مع غيرها وهما بعد عسى فى محل
النصب بمنزلتهما فى قولك لعلك ولعلى ومذهب الاخفش انهما فى الموضعين
فى محل الرفع وان الرفع فى لولا محمول على الجر وفى عسى على النصب
كما حمل الجر على الرفع فى قولهم ما انا كانت والنصب على الجر فى موضع
فصل وتعمد ياء المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صونا له من اخى الجر
ويحمل عليه الاحرف الخمسة لشبهها به فيقال اننى وكذلك الباقية كما قيل ضربنى و
يضربنى وللتضعيف مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من اربعة منها فى كل كلام وجاء فى الشعر ليتى
لانها مثلها قال زيد الخيل كمنية جابر اذ قال ليتى اصادفه وافقد بعض مالى وقد فعلوا
ذلك فى من وعن ولدن وقط وقد ابقاء عليها من ان تزيل الكسرة سكونها واما قوله ✻ قدنى
من نصر الخبيبين قدى ✻ فقال سيبويه لما اضطر شبهه بحسبى وعن بعض العرب منى
وعنى وهو شاذ ولم يفعلوه فى على والى ولدى لامنهم الكسرة فيها اسماء الاشارة ذا للمذكر ولمثناه
ذان فى الرفع وذين فى النصب والجر وجاء ذان فيهما فى بعض اللغات ومنه قوله تعالى ان هذان لساحران

وتاولي وتِهْ وذِهْ بالوصل وبالسكون وذي للمؤنث ولمثناه تان وتين ولم يثن من لغاتها الا واحدها ويجمعهما جميعا اولاء بالقصر والمد مستويا في ذلك اولو العقل وغيرهم قال جرير ٭ ذُمَّ المنازلَ بعد منزلة اللوى ٭ والعيشَ بعد اولئك الايام ٭ **فصل** ويلحق كاف الخطاب باخرها فيقال ذاك وذانك بتخفيف النون وتشديدها قال تعالى فذانك برهانان من ربك وذينك وتاك وتانيك وذيك وتانك وتينك واولاك واولئك ويتصرف مع المخاطب في احواله من التذكير والتانيث والتثنية والجمع قال نعم كذلك قال ربك وقال ذلكما مما علمني ربي وقال ذلكم الله ربكم وقال فذلكن الذي لمتنني فيه **فصل** وقولهم ذلك هو ذاك زيدت فيه اللام وفرق بين ذا وذاك وذلك فقيل الاول للقريب والثاني للمتوسط والثالث للبعيد وعن المبرد ان ذانك مشددة تثنية ذلك ومثل ذلك في المونث تلك وتالك وهذه قليلة **فصل** وتدخل ها التي للتنبيه على اوائلها فيقال هذا وهاذاك وهذان وهاتا وهاتي وهذي وهاتيك وهؤلاء **فصل** ومن ذلك قولهم اذا اشاروا الى القريب من الامكنة هُنا والى البعيد هَنّا وقد حكى فيه الكسرة وتلحق كاف الخطاب وحرف التنبيه بهنا وهنا ويقال هنالك كما يقال ذلك **الموصولات**

الذي للمذكر ومن العرب من يشدد ياءه واللذان لمثناه ومن العرب من يشدد نونه والذين وفي بعض اللغات اللذون بجمعه والاولى واللاؤن في الرفع واللائين في الجر والنصب والتي لمؤنثه واللتان لمثناه واللاتي واللات واللائي واللاء واللاي واللواتي بجمعه واللام بمعنى الذي في قولهم الضارب اباه زيد اي الذي ضرب اباه ومن في قولك عرفت من عرفه وما في قولك عرفت ما عرفته وايهم في قولك اضرب ايهم في الدار وذو الطائية الكائنة بمعنى الذي في نحو قول عارق ٭ لانتحين للعظم ذو انا عارقه ٭ وذا في قولك ماذا صنعت بمعنى اي شيء الذي صنعته **فصل** والموصول مالا بدله في تمامه اسما من جملة تردفه من الجمل التي تقع صفات ومن ضمير فيها يرجع اليه وتسمى هذه الجملة صلة ويسميها سيبويه الحشو وذلك قولك الذي ابوه منطلق زيد وجاءني من عهدته عمرو واسم الفاعل في الضارب في معنى الفعل وهو مع المرفوع به جملة واقعة صلة للام ويرجع الذكر منها اليه كما يرجع الى الذي وقد يحذف الراجع كما ذكرنا وسمع الخليل عربيا يقول ما انا بالذي قائل لك شيئا وقرئ تماما على الذي احسنُ ويحذف شطر الجملة وقد جاء التي في قولهم بعد اللتيا والتي محذوفة الصلة باسرها والمعنى بعد الخطة التي من فظاعة شانها كيت وكيت وانما حذفوا ليوهموا انها بلغت من الشدة مبلغا تقاصرت العبارة عن كنهه **فصل** والذي وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل وحق الجملة التي يوصل بها ان تكون معلومة للمخاطب كقولك هذا الذي قدم من الحضرة لمن بلغه ذلك ولاستطالتهم اياه بصلته مع كثرة الاستعمال خففوه من غير وجه فقالوا اللذ بحذف الياء ثم اللذ بحذف الحركة ثم حذفوه راسا واجتزؤا عنه بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بمؤنثه فقالوا اللتِ واللتْ والضاربته هند اي التي ضربته هند وقد حذفوا النون من مثناه

ومجموعه قال الاخطل ه ابني كليب ان عمّيَّ اللذا ه قتلا الملوك وفككا الاغلالا ه وقال ه وان
الذي حانت بفلج دماءهم وقال تعالى وخضتم كالذي خاضوا **فصل** ومجال الذي في باب الاخبار
اوسع من مجال اللام التي بمعناه حيث دخل في الجملتين الاسمية والفعلية جميعا ولم يكن للام
مدخل الا في الفعلية وذلك قولك اذا اخبرت عن زيد في قام زيد وزيد منطلق الذي قام زيد
والذي هو منطلق زيد والقائم زيد ولا تقول الهو منطلق زيد والاخبار عن كل اسم في جملة
سائغ الا اذا منع مانع وطريقة الاخبار ان تصدر الجملة بالموصول وتزحلف الاسم الى عجزها
واضعا مكانه ضميرا عائدا الى الموصول بيانه انك تقول في الاخبار عن زيد في زيد منطلق
الذي هو منطلق زيد وعن منطلق الذي زيد هو منطلق وعن خالد في قام غلام خالد الذي
قام غلامه خالد والقائم غلامه خالد وعن اسمك في ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا
والضارب زيدا انا وعن الذباب في يطير الذباب فيغضب زيد الذي يطير فيغضب زيد
الذباب والطائر فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذي يطير الذباب فيغضب زيد او
الطائر الذباب فيغضب زيد ومما امتنع فيه الاخبار ضمير الشان لاستحقاقه اول الكلام
والضمير في منطلق في زيد منطلق والهاء في زيد ضربته ومنه في السمن منوان منه بدرهم
لانها اذا عادت الى الموصول بقي المبتدأ بلا عائد والمصدر والحال في ضربني زيد قائما لانك
لو قلت الذي هو زيد قائما ضربني اعملت الضمير ولو قلت الذي ضربني زيد اياه قائما اضمرت
الحال والاضمار انما يسوغ فيما يسوغ تعريفه **فصل** وما اذا كانت اسما على اربعة اوجه موصولة
كما ذكر وموصوفة كقوله ه ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ه ونكرة في معنى
شيء من غير صلة ولا صفة كقوله تعالى فنعما هي وقولهم في التعجب ما احسن زيدا ومضمنة معنى حرف
الاستفهام والجزاء كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله وهي في وجوهها مبهمة تقع على كل شيء تقول لشبح رفع لك من بعيد لا تشعر به ماذاك
فاذا شعرت انه انسان قلت من هو وقد جاء سبحان ما سخركن لنا وسبحان ما سبح الرعد بحمده
فصل ويصيب الفها القلب والحذف فالقلب في الاستفهامية جاء في حديث ابي ذويب
قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك
رسول الله عليه الصلوة والسلام والجزائية وذلك عند الحاق ما المزيدة باخرها كقوله تعالى
مهما تاتنا به من اية والحذف في الاستفهامية عند ادخال حرف الجر عليها وذلك
قولهم فيم وبم وعم ولم وحتام والام وعلام **فصل** ومن كما في اوجهها
الا في وقوعها غير موصولة ولا موصوفة وهي تختص باولي العلم وتوقع على
الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير وقد
يحمل على المعنى وقرئ قوله ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير الاول وتانيث
الثاني قال تعالى ومنهم من يستمعون اليك وقال الفرزدق ه نكن مثل من يا ذئب يصطحبان ه

فصل وإذا استفهم بها الواقف عن نكرة قابل حركته في لفظ الذاكر من حروف المد بما يجانسها فتقول لمن قال جاءني رجل منو وإذا قال رأيت رجلا منا وإذا قال مررت برجل مني وفي التثنية منان ومنين وفي الجمع منون ومنين وفي المؤنث منه ومنتان ومنتين ومنات والنون والتاء ساكنتان وأما الواصل فيقول في هذا كله من يا فتى بغير علامة وقد ارتكب من قال أتوا ناري فقلت منون أنتم شذوذين الحاق العلامة في الدرج وتحريك النون التي من حقها أن تكون ساكنة لأن من مبني على السكون ومنهم من لا يزيد إذا وقف على الأحرف الثلاثة وحدها أم ثنى أم أنث أم جمع وأما المعرفة فمذهب أهل الحجاز فيه إذا كان علما أن يحكيه المستفهم كما نطق به فيقول لمن قال جاءني زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد وإذا كان غير علم رفع لا غير يقول لمن قال رأيت الرجل من الرجل ومذهب بني تميم أن يرفعوا في المعرفة البتة وإذا استفهم عن صفة العلم قيل إذا قال جاءني زيد المنيّ أي القرشي أم الثقفي والمنيّان والمنيّون

فصل وأي كمن في وجوهها تقول مستفهما أيهم حضر وأو مجازيا أيهم يأتني أكرمه وواصلا اضرب أيهم أفضل وواصفا يا أيها الرجل وهي عند سيبويه مبنية على الضم إذا وقعت صلتها محذوفة الصدر كما وقعت في قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا وأنشد أبو عمرو الشيباني في كتاب الحروف إذا ما أتيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل فإذا كملت فالنصب كقولك عرفت أيهم هو في الدار وقرئ أيهم أشد

فصل وإذا استفهم بها عن نكرة في وصل قيل لمن يقول جاءني رجل أي بالرفع ولمن يقول رأيت رجلا أيا ولمن يقول مررت برجل أيٍ وفي التثنية والجمع في الأحوال الثلاث أيانِ وأيونَ وأيينِ وأيينَ وفي المؤنث أية وأيات وأما في الوقف فإسقاط التنوين وتسكين النون ومحله الرفع على الابتداء في هذه الأحوال كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر حكاية وكذلك قولك من زيد ومن زيدا ومن زيد والاسم بعده مرفوع المحل مبتدأ وخبر ويجوز إفراده على كل حال وأن يقال أيا لمن قال رأيت رجلين أو امرأتين أو رجالا أو نساء ويقال في المعرفة إذا قال رأيت عبد الله أي عبد الله لا غير

فصل لم يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي إلا في قولهم ماذا وقد أثبته الكوفيون وأنشدوا عدس ما لعباد عليك إمارة أمنت وهذا تحملين طليق أي والذي تحملينه طليق وهذا شاذ عند البصريين وذكر سيبويه في ماذا صنعت وجهين أحدهما أن يكون بمعنى أي شيء الذي صنعته وجوابه حسن بالرفع وأنشد للبيد ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل والثاني أن يكون ماذا كما هو بمنزلة اسم واحد كأنه قيل أي شيء صنعت وجوابه حسنا بالنصب وقرئ قوله تعالى ماذا ينفقون قل العفو بالرفع والنصب

أسماء الأفعال والأصوات هي على ضربين ضرب لتسمية الأوامر وضرب لتسمية الأخبار والغلبة للأول وهو ينقسم إلى متعد للمأمور وغير متعد له فالمتعدي نحو قولك رويد زيدا أي أروده وأمهله ويقال تيد زيدا

بمعنى رويد وهلمّ زيداً اى قرّبه واحضره وهات الشئ اعطنيه قال تعالى قل هاتوا برهانكم وها زيداً اى خذه وحيهل الثريد اى ائته وبله زيداً اى دعه وتراكها ومناعها اى اتركها وامنعها وعليك زيداً اى الزمه وعلىّ زيداً اى اولنيه **وغير المتعدى** نحو قولك صهْ اى اسكت ومهْ اى اكفف وايهِ اى حدّث وهيت وهلْ اسرع وهيّك وهيك وهيّا اى اسرع فيما أنت فيه قال ؞ فقد دجا الليل فهيّا هيّا ؞ ونزالِ اى انزل وقدْك وقطْك اى اكتف ولنّه وليه اى تنحّ وسمع ابو الخطاب من يقال له اليك فيقول الىّ كأنه قيل له تنحّ فقال اتنحى ودع اى انتعش تقال دعّالك ودعدعا وامين وآمين بمعنى استجب **واسماء الاخبار** نحو هيهات ذاك اى بعد وشتان زيد وعمرو اى افترقا وتباينا وسرعان ذا اهالة اى سرع ووشكان ذا خروجا اى وشك واف بمعنى اتضجّر واوّه بمعنى اتوجع **فصل** فى رويد اربعة اوجه هو فى احدها مبنى وهو اذا كان اسما للفعل وعن بعض العرب والله لو اردت الدراهم لاعطيتك رويد ما الشعر وهو فيما عداه معرب وذلك ان يقع صفة كقولك ساروا سيرا رويدا وضعه وضعا رويدا وقولك للرجل يعالج شيئا رويدا اى علاجا رويدا وحالا كقولك ساروا رويدا ومصدرا فى معنى ارواد مضافا كقولك رويد زيدٍ وسمع من بعض العرب رويد نفسه جعله مصدرا كضرب الرقاب **فصل** هلمّ مركبة من حرف التنبيه مع لمّ محذوفة من ها ألفها عند اصحابنا وعند الكوفيين من هل مع أمّ محذوفة همزتها والحجازيون فيها على لفظ واحد فى التثنية والجمع والتذكير والتانيث وبنو تميم يقولون هلمّا هلمّوا هلمّى هلممن وهى على وجهين متعدية كهات وغير متعدية بمعنى تعال واقبل قال تعالى قل هلمّ شهداءكم وقال هلمّ الينا وحكى الاصمعى ان الرجل يقال له هلمّ فيقول لا اهلمّ **فصل** ها بمعنى خذ فتلحق الكاف فيقال هاك وتصرف مع المخاطب فى احواله وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال هاءَ وتصرف تصريفها وتجمع بينهما فيقال هاءك بالقرار الهمزة على الفتح وتصريف الكاف ومنهم من يقول هاءِ كرامِ ويصرفه تصريفه ومنهم من يقول هأ بوزن هب ويصرفه تصريفه **فصل** حيّهل مركب من حىّ وهل مبنى على الفتح ويقال حيّهلاً بالتنوين وحيّهلا بالالف ذكر هذه اللغات سيبويه وزاد غيره حيّهلْ وحيّهلُ وحيّهلاً وقد جاء متعدّيا بنفسه وبالباء وبالى وبعلى وفى الحديث اذا ذكر الصالحون فحيّهلا بعمر وقال ؞ بحيّهلا يزجون كل مطية ؞ امام المطايا سيرها المتقاذف ؞ وقال الآخر ؞ وهيّج الحىّ من دار فظلّ لهم ؞ يوم كثير تناديه وحيّهله ؞ ويستعمل حىّ وحده بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن حىّ على الصلوة وهلا وحده قال ؞ الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا **فصل** بله على ضربين اسم فعل ومصدر بمعنى الترك ويضاف فيقال بله زيدٍ كأنه قيل ترك زيدٍ وانشد ابو عبيد قوله بله الاكفّ كانها لم تخلق ؞ منصوبا ومجرورا وقد روى ابو زيد فيه القلب اذا كان مصدرا وهو قولهم بهل زيد وقد استعملت بله بمعنى كيف فيرتفع الاسم بعدها **فصل** فعال على اربعة اضرب التى فى معنى الامر كنزال وتراك وبراك ودراك ونظار وبداد اى ليأخذ

كلّ منكم قرنه ويقال ايضا جاءت الخيل بداد اى متبددة ونعلو فلا ناو د باب الضبع اى دَنى و خراج لعبة للصبيان اخرجوا وهو قياس عند سيبويه فى جميع الافعال الثلاثية وقد قلّ فى الرباعية كقرقار فى قوله ✻ قالت له ريح الصبا قرقارِ ✻ فقال النابغة ✻ يدعو وليدهم بها عرعارِ ✻ والتى فى معنى المصدر المعرفة كفجار للفجرة ويسار للميسرة وجماد للجمود وحماد للمحمدة ويقولون للظباء اذا وردت الماء فلا عباب واذا لم ترد فلا اباب وركب فلان هجاج اى الباطل ويقال دعنى كفاف اى تكف عنى واكف عنك ونزلت بوار على الكفار ونزلت بداد على اهل الكتاب والمعدولة عن الصفة كقولهم فى النداء يا نباق ويا خباث ويا لكاع ويا رطاب ويا دفار ويا خضاف ويا خراق ويا حباق وفى غير النداء نحو حلاق وجباذ للمنية وضرام للحرب وكلاح وجداع وازام للسنة وحناذ وبراح للشمس وسباط للحمى و طمار للمكان المرتفع يقال هوى من طمار وابنا طمار ثنيتان ووقع فى بنات طمار وطبار اى فى دواهٍ ودماء الله ببنت طمار وسبيته سية تكون لزاما اى لازمة ويقولون للرجل يطلع عليهم يكرهون طلعته حذار حُلَّيه وكرار خرزة يؤخذن بها ازواجهن يقلن يا همرة اهمريه ويا كرار كريه ان ادبر فرديه وان اقبل فسريه وفى مثل فشاش فشيه من استه الى فيه وقطاط فى قوله ✻ اطلت فراطهم حتى اذا ما ✻ قتلت سراتهم كانت قطاط ✻ اى كانت تلك الفعلة كافية لى وقاطعة لثارى اى قاطعة له ولا تبل فلانا عندى بلال اى بالة ويقال للداهية صمى صمام وكوية وقاع وهى سمة على الجا عرتين وقيل فى طول الرأس من مقدمه الى مؤخره قال وكنت اذا منيت بخصم سوء ✻ دلفت له فاكويه وقاع ✻ والمعدولة عن فاعلة فى الاعلام كحذام وقطام وغلاب وبهان للنسوة وسجاح للمتنبئة وكساب وخطاف للكلبتين وقثام وجعار وفشاح للضبع وخصاف وسكاب للفرسين وعرار لبقرة يقال باءت عرار بكحل وظفار للبلد الذى ينسب اليه الجزع ومنها قولهم من دخل ظفار حمّر و ملاع ومناع لهضبتين وبرود ويار وشراف لارضين ولصاف لجبل **فصل** والبناء فى المعدولة لغة اهل الحجاز وبنو تميم يعربونها ويمنعونها الصرف الا ما كان آخره راء كقولهم حضار لاحد المحلفين وجعار فانهم يوافقون فيه الحجازيين الا القليل منهم كقوله ✻ ومر دهر على وبار ✻ فهلكت جهرة وبارُ ✻ بالرفع **فصل** هيهات بفتح التاء لغة اهل الحجاز وبكسرها لغة اسد وتميم ومن العرب من يضمها وقرئ بهن جميعا وقد تنون على اللغات الثلاث وقال ✻ تذكرت ايا ما مضين من الصبى ✻ فهيهاتِ هيهاتٍ اليك رجوعها ✻ وقد روى قوله هيهات من منخرق هيهاؤه ✻ بضم الاول وكسر الثانى ومنهم من يخففها ومنهم من يسكنها ومنهم من يجعلها نونا وقد تبدل هاؤها همزة ومنهم من يقول ايهاك وايهان وايها وقالوا ان المفتوحة مفردة وتاؤها للتانيث مثلها فى غرفة وظلمة ولذلك يقلبها الواقف هاء فيقول هيهاه والفها عن ياء لان اصلها هيهية من المضاعف كزلزلة واما المكسورة فجمع المفتوحة واصلها هيهيات فحذف اللام والوقف عليها بالتاء كمسلمات **فصل** المعنى فى شتان تباين الشيئين فى بعض المعانى والاحوال والذى عليه الفصحاء شتان زيد وعمرو وشتان ما زيد

وعمرو وقال ؛ شتان ما يومي على كورها ؛ ويوم حيان اخي جابر ؛ وقال ؛ شتان هذا والعناق والنوم ؛ والمشرب البارد في ظل الدوم ؛ واما نحو قوله ؛ لشتان ما بين اليزيدين في الندى ؛ يزيد سليم والاغر بن حاتم ؛ فقد اباه الاصمعي ولم يستبعده بعض العلماء عن القياس **فصل** أف يفتح ويضم ويكسر وينون في احواله ويلحق به التاء منونا في احواله **فصل** وهذه الاسماء على ثلاثة اضرب ما يستعمل معرفة ونكرة وعلامة التنكير لحاق التنوين كقولك أيه وأيهٍ وصهْ وصهٍ ومهْ ومهٍ وغاق وغاقٍ وأف وأفٍ وما لا يستعمل الا معرفة نحو بله وآمين وما التزم فيه التنكير كإيهاً في الكف وويهاً في الاغراء وواهاً في التعجب يقال واهاً له ما اطيبه ومنه فداءٍ لك بالكسر والتنوين اى ليفدك قال مهلاً فداءٍ لك الاقوام كلهم ؛ **فصل** ومن اسماء الفعل دونك زيداً اى خذه وعندك عمراً اى الزمه وحذرك بكراً وحذارك ومكانك وبعدك اذا قلت تأخر وحذرته شيئا خلفه وفرطك وأمامك اذا حذرته من بين يديه شيئا او أمرته ان يتقدم ووراءك اى انظر الى خلفك اذا بصرته شيئا **فصل** ومن الاصوات قول المتندم والمتعجب وي يقول وي ما اغفله ويقال وي لمه ومنه قوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون وضربه فما قال حس ولا بس ومض ان ينطق بشفتيه عند رد المحتاج قال سألتها الوصل فقالت مض ؛ ومن امثالهم ان في مض لطمعا وبخ عند الاعجاب وإخ عند التكره قال ؛ وصار وصل الغانيات إخا ؛ وروي كخا وهلا زجر للخيل وعدس للبغل وقد سمي به وهيد بفتح الهاء وكسرها للابل وهادِ مثله ويقال أتاهم فما قالوا له هيد ما لك اذا لم يسألوه عن حاله وحِب ودهِ مثله ومنه ؛ الا دهٍ فلا دهٍ ؛ وحوبِ وحاي وعاي مثله وسع حث للابل وجوت دعاء لها الى الشرب وانشد قوله ؛ دعاهن ردفي فارعوين لصوته ؛ كما رعت بالجوت الظماء الصواديا ؛ بالفتح محكيا مع الالف واللام وجيء مثله وحل زجر للناقة وحب من قولهم للجمل حب لا مشيت وهدع تسكين لصغار الابل ودوه دعاء للربع ونخ مشددة ومخففة صوت عند اناخة البعير وهنخ وأنخ مثله وهس وهج وفاع زجر للغنم وبس دعاء لها وهج وهجا خسئ للكلب قال ؛ سفرت فقلت لها هج فتبرقعت ؛ فذكرت حين تبرقعت ضبارا ؛ وهيخ صوت يصوت به الحادي وحج وعه وعيز زجر للضأن وثأ دعاء للتيس عند السفاد ودج صياح بالدجاجة وسأ وتشؤ دعاء الحمار الى الشرب وفي المثل اذا وقف الحمار على الردهة فلا تقل له سأ وجاه زجر للسبع وقوس دعاء للكلب وطيخ حكاية صوت الضاحك وعيط صوت الفتيان اذا تصايحوا في اللعب وشيب صوت مشافر الابل عند الشرب وماء حكاية بغام الظبية وغاق حكاية صوت الغراب وطاق حكاية صوت الضرب وطق حكاية صوت وقع الحجارة بعضها ببعض وقب حكاية وقع السيف

الظروف

منها الغايات وهي قبلُ وبعدُ وفوقُ وتحتُ وأمامُ وقدامُ ووراءُ وخلفُ واسفلُ ودونُ ومن علُ وابدَ أبدٍ واولُ وقد جاء ما ليس بظرف غاية نحو حسبُ ولا غيرُ و

ليس غير والذي هو حد الكلام واصله ان ينطق بهن مضافات فلما اقتطع عنهن ما يضفن اليه وسكت عليهن صرن حدودا ينتهى عندها فلذلك سمين غايات وانما يبنين اذا نوي فيهن المضاف اليه فان لم ينو فالاعراب كقوله * فساغ لي الشراب وكنت قبلاً * اكاد اغص بالماء الفرات * وقد قرئ لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ ويقال ابدأ به اولاً وجئته من علٍ وفي معناه من عالٍ ومن معالٍ ومن علا ويقال جئته من علوَ ومن علوُ ومن علوِ وفي معنى حسب بجل قال * ردوا علينا شيخنا ثم بجل *

فصل وشبهت حيث بالغايات من حيث ملازمتها الاضافة ويقال حيث وحوث بالفتح والضم فيهما * وحكى الكسائي حيث بالكسر ولا يضاف الى غير الجملة الا ما روي من قوله * اما ترى حيث سهيل طالعا * اي مكان سهيل وقد روى ابن الاعرابي بيتا عجزه * حيث لي العمائم * ويتصل به ما فيصير للمجازاة

فصل ومنها منذ وهي اذا كانت اسما على معنيين احدهما اول المدة كقولك ما رأيته منذ يوم الجمعة اي اول المدة التي انتفت فيها الرؤية ومبدؤها ذلك اليوم والثاني جميع المدة كقولك ما رأيته منذ يومان اي مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا ومذ محذوفة منها وقالوا هي لذلك اذا دخل في الاسمية واذا لقيها ساكن بعدها ضمت ردا الى اصلها

فصل ومنها اذ لما مضى من الدهر واذا لما يستقبل منه وهما مضافتان ابدا الا ان اذ تضاف الى كلتا الجملتين واختها لا تضاف الا الى الفعلية تقول جئت اذ زيد قائم واذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم وقد استقبحوا اذ زيد قام وتقول اذا قام زيد واذا يقوم زيد قال تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ونحو قوله * اذا الرجال بالرجال التفت * ارتفاع الاسم فيه بمضمر يفسره الظاهر وفي اذا معنى المجازاة دون اذ الا اذا كفت كقول العباس بن مرداس * اذ ما دخلت على الرسول فقل له * حقا عليك اذا اطمأن المجلس * وقد تقعان للمفاجأة كقولك بينا زيد قائم اذ رأى عمرا وبينما نحن بمكان كذا اذا فلان قد طلع علينا وخرجت فاذا زيد بالباب قال * وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا * اذا انه عبد القفا واللهازم * وكان الاصمعي لا يستفصح الا طرحهما في جواب بينا وبينما وانشد * بينا نحن نرقبه اتانا * معلق وفضة وزناد راع * وامثاله ويجاب الشرط باذا كما يجاب بالفاء قال تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون

فصل ومنها لدى والذي يفصل بينها وبين عند انك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك او غاب عنك ولدي كذا لا يتجاوز حضرتك وفيها ثماني لغات لدى ولدن ولدن ولدُ بحذف نونها ولدْن ولدنِ بالكسر لالتقاء الساكنين ولدُ بحذف نونها وحكمها ان يجر بها على الاضافة كقوله تعالى من لدن حكيم عليم وقد نصبت العرب بها غدوة خاصة قال * لدن غدوة حتى الاذ بخفها * بقية منقوص من الظل قالص * تشبيها لنونها بالتنوين لما رأوها تنزع عنها وتثبت

فصل ومنها الآن وهو الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت في اول احوالها بالالف واللام وهي علة بنائها ومتى واين وهما يتضمنان معنى الاستفهام ومعنى الشرط تقول متى كان ذاك ومتى تأتني اكرمك واين كنت واين تجلس

اجلس وتيصل بهما ما المزيدة فتزيدهما ابهاما والفصل بين متى واذا ان متى للوقت المبهم واذا
للمعين وايان بمعنى متى اذا استفهم بها ولما في قولك لما جئت جئت بمعنى حين وامس وهي متضمنة
معنى لام التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين وبنو تميم يمنعونها الصرف فيقولون ذهب
امسُ بما فيه وما رأيته مذ امسِ وقال ٭ لقد رأيت عجبا مذ أمسا ٭ عجائزا مثل السعالي خمسا ٭
وقطُّ وعوضُ وهما لزماني المضي والاستقبال على سبيل الاستغراق تقول ما رأيته قط ولا
افعله عوضُ ولا يستعملان الا في موضع النفي قال الاعشى رضيعي لبانٍ ثدي امٍ تقاسما ٭
باسحم داجٍ عوضُ لا نتفرق ٭ وقد حكى قُطُّ بضم القاف وقطْ خفيفة الطاء وعوضُ مضمومة

فصل وكيف جارٍ مجرى الظروف ومعناه السؤال عن الحال تقول كيف زيد اي على اي
حال هو وفي معناها أنّى قال الله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم وقال الكميت ٭ انى ومن اين آبك
الطرب ٭ الا انهم يجازون بانى دون كيف قال لبيد ٭ فاصبحت انّى تأتها تلتبس بها ٭ وحكى قطرب
عن بعض العرب انظر الى كيف يصنع

المركبات هي على ضربين ضرب يقتضي تركيبه
ان يبنى الاسمان معا وضرب لا يقتضي تركيبه الا بناء الاول منهما فمن الضرب الاول نحو العشر
مع ما نيّف عليها وقولهم وقعوا في حيصَ بيصَ ولقيته كفةَ كفةَ وصحرةَ بحرةَ وهو جاري بيتَ بيتَ
ووقع بينَ بينَ وآتيك صباحَ مساءَ ويومَ يومَ وتفرقوا شغرَ بغرَ وشذرَ مذرَ وخذعَ مذعَ و
تركوا البلاد حيثَ بيثَ وحاثِ باثِ ومنه الخازِ بازِ ٭ والضرب الثاني نحو قولهم افعل هذا باديَ
بديْ وذهبوا ايدي سبا ونحو معديكرب وبعلبك وقاليقلا

فصل والذي يفصل بين
الضربين ان ما تضمن ثانيه معنى حرف بني شطراه لوجود علتي البناء فيهما معا اما الاول فلانه
تنزل منزلة صدر الكلمة من عجزها واما الثاني فلانه تضمن معنى الحرف، وما خلا ثانيه من
التضمن اعرب وبني صدره

فصل والاصل في العدد المنيّف على العشرة ان يعطف الثاني على
الاول فيقال ثلاثة وعشرة فمزج الاسمان وصيرا واحدا وبنيا لوجود العلتين ومن العرب
من يسكن العين فيقول احد عشر احترازا من توالي المتحركات في كلمة وحرف التعريف والاضافة لا
يخلان بالبناء تقول الاحدَ عشرَ والحاديَ عشرَ الى التسعةَ عشرَ والتاسعَ عشرَ وهذا احدَ عشرَك
وتسعةَ عشرَك وكان الاخفش يرى فيه الاعراب اذا اضافه وقد استرذله سيبويه وان
سمي رجل بخمسة عشر كان فيه الاعراب والابقاء على الفتح

فصل وكذلك الاصل وقعوا في حيصٍ
وبيصٍ اي في فتنة تموج باهلها متأخرين ومتقدمين ولقيته كفةً وكفةً اي ذوي كفتين كفة من
اللاقي وكفة من الملقي لان كل واحد منهما في وهلة التلاقي كافٌّ لصاحبه ان يتجاوزه وصحرةً وبحرةً اي
ذوي صحرةٍ وبحرةٍ اي انكشاف واتساع لا سترة بيننا ويقال اخبرته بالخبر صحرةَ بحرةَ ويقولون صحرةً بحرةً
نحرةً فلا يبنون لئلا يمزجوا ثلاثة اشياء وهو جاري بيتٌ الى بيتٍ او بيتٌ لبيتٍ اي هو جاري
ملاصقا ووقع بين هذا وبين هذا قال عبيد ٭ وبعض القوم يسقط بين بينا ٭ واتيته صباحا و

مساءً ويوماً ويوماً اى كلّ صباح ومساء وكلّ يوم وتفرقوا شَغَراً وبَغَراً اى منتشرين فى البلاد هاجين من اشتغرت عليه ضيعته اذا فشت وانتشرت وبغر النجم هاج بالمطر قال العجاج * بغوة نجمٍ هاج ليلاً فانكدر * وشذَر ومذَراً من التشذّر وهو التفرق والتبذير والميم فى مذر بدل من الباء و خِذَعاً ومِذَعاً اى منقطعين منتشرين من الخذع وهو القطع ومن قولهم فلان مذّاع اى كذاب يفشى الاسرار وينشرها وحَيثاً وبَيثاً من قولهم فلان يستحيث ويستبيث اى يستبحث ويستثير

فصل فى خازِ بازِ سبع لغات وله خمسة معان فاللغات خازِ بازِ وخازَ بازَ وخازِ بازُ وخازَ بازٍ وخازُ بازٍ وخازِ باءُ كقاصعاء وخِزْبَاز كقرطاس وفى المعانى ضرب من العشب قال * والخازِ بازِ السنِمَ المجَوّدا وذباب يكون فى العشب قال * وجُنّ الخازِ بازِ به جنونا * وصوت الذباب وداءٌ فى اللهازم قال * يا خاز باز ارسل اللهازما * والسنور

فصل فعل هذا بادِى بَدِى وبادِى بدَا اصله بادِئَ بَدِئٍ وبادِئَ بَدَاءٍ فخفف بطرح الهمزة والاسكان وانتصابه على الحال ومعناه مبتدئا به قبل كل شئ وقد يستعمل مهموزا وفى حديث زيد بن ثابت اما بادئ بدء فانى احمد الله

فصل ويقال ذهبوا أيدى سَبَا وايادِى سَبَا اى مثل ايدى سبا بن يشجب فى تفرقهم وتبددهم فى البلاد حين ارسل عليهم سيل العرم والايدى كناية عن الابناء والاسرة لانهم فى التقوّى والبطش بهم بمنزلة الايدى

فصل فى معدِ يكرب لغتان احدهما التركيب فى منع الصرف والثانية الاضافة فاذا اضيف جاز فى المضاف اليه الصرف وتركه تقول هذا معديكربُ ومعد يكربٍ ومعد يكربَ وكذلك قاليقلا وحضرموتُ وبعلبك ونظائرها

الكنايات وهى كم وكذا وكيتَ وذيتَ فكم وكذا كنايتان من العدد على سبيل الابهام وكيت وذيت كنايتان عن الحديث والخبر كما كنى بفلان وهن عن الاعلام والاجناس تقول كم مالك وكم رجل عندى وله كذا وكذا درهما وكان من القصة كيتُ وكيتَ وذيتَ وذيتَ

فصل وكم على وجهين استفهامية وخبرية فالاستفهامية تنصب مميزها مفرداً كمميز احد عشر تقول كم رجلا عندك كما تقول احد عشر رجلا والخبرية تجره مفرداً ومجموعاً كمميز الثلاثة والمائة تقول كم رجل عندى وكم رجال كما تقول ثلثة اثواب ومائة ثوب

فصل وتقع فى وجهيها مبتدأة ومفعولة ومضافا اليها تقول كم درهما عندك وكم غلام لك على تقدير اىّ عدد من الدراهم حاصل عندك وكثير من الغلمان كائن لك وتقول كم منهم شاهد على فلان وكم غلاما لك ذاهب تجعل لك صفة للغلام وذاهبا خبراً لكم وتقول فى المفعولية كم رجلا رايت وكم غلام ملكت وبكم رجل مررت وعلى كم جذعا بنى بيتك وفى الاضافة رزق كم رجلا وكم رجل طلقتُ

فصل وقد يحذف المميز فيقال كم مالك اى كم درهما او دينارا مالك وكم غلمانك اى كم نفسا غلمانك وكم درهمك اى كم دانقا درهمك وكم عبد الله ماكث اى كم يوما او شهرا وكذلك كم سرت وكم جاءك فلان اى كم فرسخا وكم مرة او كم فرسخ وكم مرة

فصل ومميز الاستفهامية مفرد لا غير وقولهم كم لك غلمانا

المميز فيه محذوف والغلمان منصوبة على الحال لما في الظرف من معنى الفعل والمعنى كم نفساً لك غلماناً **فصل** وإذا فصل بين الخبرية ومميزها نُصب تقول كم في الدار رجلاً قال القطامي * كم نالني منهم فضلاً على عدم * وقال * تؤم سناناً وكم دونه * من الأرض محدودباً غارُها * وقد جاء الجر في الشعر مع الفصل قال * كم في بني سعد بن بكر سيّدٍ * ضخم الدسيعة ماجدٍ نفّاعِ * **فصل** ويرجع الضمير إليه على اللفظ والمعنى تقول كم رجل رأيته ورأيتهم وكم امرأة لقيتها ولقيتهن قال تعالى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً **فصل** وتقول كم غيرُه لك وكم مثلُه لك وكم خيراً منه لك وكم غيرَه مثلَه لك تجعل مثله صفة لغيره فتنصبه نصبه **فصل** وقد ينشد بيت الفرزدق * كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت عليّ عشاري * على ثلاثة أوجه النصب على الاستفهام والجر على الخبر والرفع على معنى كم مرة حلبت عليّ عماتك **فصل** والخبرية مضافة إلى مميزها عاملة فيه عمل كل مضاف في المضاف إليه فإذا وقعت بعدها من فذلك كثير في استعمالهم منه قوله تعالى وكم من قرية وكم من ملك كانت منونة في التقدير كقولك كثير من القرى ومن الملائكة وهي عند بعضهم منونة أبداً والمجرور بعدها بإضمار من **فصل** وفي معنى كم الخبرية كأيّ وهي مركبة من كاف التشبيه وأيّ والأكثر أن تستعمل مع من قال الله عز وجل وكأيّن من قرية أهلكناها وفيها خمس لغات كأيّن وكائن بوزن كاعٍ وكيءٍ بوزن كيعٍ وكأي بوزن كعي وكيٍ بوزن كعٍ **فصل** وكيت وذيت مخففتان من كيّة وذيّة وكثير من العرب يستعملونهما على الأصل ولا تستعملان إلا مكررتين وقد جاء فيهما الفتح والكسر والضم والوقف عليهما كالوقف على بنت وأخت **ومن أصناف الاسم المثنى** وهو ما لحقت آخره زيادتان ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة لتكون الأولى علماً لضم واحد إلى واحد والأخرى عوضاً مما منع من الحركة والتنوين الثابتين في الواحد ومن شأنه إذا لم يكن مثنى منقوصٍ أن تبقى صيغة المفرد محفوظة ولا تسقط تاء التأنيث إلا في كلمتين خصيان وأليان قال * كأن خصييه من التدلدل * وقال * يرتج ألياه ارتجاج الوطب * وتسقط نونه بالإضافة كقولك غلاما زيد وثوبا بكر وألفه بملاقاة ساكن كقولك التقت حلقتا البطان **فصل** ولا يخلو المنقوص من أن تكون ألفه ثالثة أو فوق ذلك فإن كانت ثالثة وعرف لها أصل في الواو والياء ردت إليه في التثنية كقولك قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وإن جهل أصلها نظر فإن أميلت قلبت ياء كقولك متيان وبليان في مسميين بمتى وبلى وإلا قلبت واواً كقولك لدوان وألوان في مسميين بلدى وإلى وإن كانت فوق الثلاثة لم تقلب إلا ياء كقولك أعشيان وملهيان وحبليان وحباريان وأما مِذروان فلأن التثنية فيه لازمة كالتأنيث في شقاوة **فصل** وما آخره همزة لا تخلو همزته من أن يسبقها ألف أو لا فالتي تسبقها ألف على أربعة أضرب أصلية كقرّاءٍ ووضّاءٍ ومنقلبة عن حرف أصلي كرداءٍ وكساءٍ وزائدة في حكم الأصلية كعلباءٍ وحرباءٍ ومنقلبة عن ألف التأنيث

وصحراء فهذه الاخيرة تقلب واوا لا غير كقولك حمراوان وصحراوان والباب في الواو ان لا يتعدى وقد اجيز القلب ايضا * والتي لا الف قبلها فبابه التصحيح كرشا ورحيا **فصل** والمحذوف العجز يرد الى الاصل ولا يرد فيقال اخوان وابوان ويدان ودمان وقد جاء يديان ودميان قال يديان بيضاوان عند محلم * وقال * فلو انا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين **فصل** وقد يثنى الجمع على تاويل الجماعتين والفرقتين وانشد ابو زيد * لنا ابلان فيهما ما علمتم * وفي الحديث مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين وانشد ابو عبيدة * لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا * عند التفرق في الهيجا جمالين * وقالوا لقاحان سوداوان وقال ابو النجم * بين رماحي مالك ونهشل **فصل** ويجعل الاثنان على لفظ الجمع اذا كانا متصلين كقولك ما احسن رؤسهما وفي التنزيل فاقطعوا ايديهما وفي قراءة عبد الله ايمانهما وفيه فقد صغت قلوبكما وقال * ظهراهما مثل ظهور الترسين * فاستعمل هذا والاصل معا ولم يقولوا في المنفصلين افراسهما ولا غلمانهما وقد جاء وضعاه رحالهما

ومن اصناف الاسم المجموع

وهو على ضربين ما صح فيه واحده وما كسر فيه فالاول ما آخره واو او ياء مكسور ما قبلها بعدها نون مفتوحة او الف وتاء فالذي بالواو والنون لمن يعلم في صفاته واعلامه كالمسلمين والزيدين الا ما جاء من نحو ثبون وقلون وارضون واحرون واوزون والذي بالالف والتاء للمؤنث في اسمائه وصفاته كالهندات والمسلمات والثاني يعم من يعلم وغيرهم في اسمائهم وصفاتهم كرجال وافراس وجعافر وظراف وجياد وحكم الزيادتين في مسلمون نظير حكمهما في مسلمان الاولى علم الضم الاثنين فصاعدا الى الواحد والثانية عوض من الشيئين وتسقط عند الاضافة وقد اجري المؤنث على المذكر في التسوية بين لفظي الجر والنصب فقيل رايت المسلمات ومررت بالمسلمات كما قيل رايت المسلمين ومررت بالمسلمين **فصل** وينقسم الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة العشرة فما دونها وامثلته افعل افعال فعلة فعلة كافلس واثواب واجربة وغلمة ومنه ما جمع بالواو والنون والالف والتاء وما عدا ذلك جموع كثرة **فصل** وقد يجعل اعراب ما يجمع بالواو والنون في النون واكثر ما يجيء ذلك في الشعر ويلزم الياء اذ ذاك قالوا اتت عليه سنين وقال * دعاني من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا * وقال سحيم * وماذا يدري الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين **فصل** وللثلاثي المجرد اذا كسر عشرة امثلة افعال فعال فعول فعلان فعلان افعل فعل فعلة فعل فاما افعال فاعمها تقول افراخ واجمال وارطاب واحمال واعجاز واعناق وافخاذ واعناب وارطاب وآبال ثم فعال تقول زناد وقداح وخفاف وجمال ورماح وسباع ثم فعول وفعلان وهما متساويان تقول فلوس وعروق وجروح واسود ونمور وربلان وصنوان وعيدان وخربان وصردان ثم افعل تقول افلس وارجل وازمن واضلع ثم فعلان وفعلة وهما متساويان تقول بطنان وذوبان وحملان وغردة وقردة وقرطة ثم فعل تقول سقف وفلك ثم فعلة وفعل تقول جيرة ونمر وقد جاء حجلى في جمع حجل قال * حجلى تدرج في الشربة

وُرُبَعٌ **فصل** وما لحقته من ذلك تاء التانيث فامثلة تكسيره فِعَال فُعول أفعال فِعَل فُعَل فُعُل نحو قِصاع ولقاح ورِهام ورِقاب وبِدَر وبُدور وجوز وأنعم وأينق وبِدَر وبُرَم وتِيَر ومِعَد ونُوَب وبُرَق وتُخَم وبُدُن **فصل** وامثلة صفاته كامثلة اسمائه وبعضها اعمّ من بعض وذلك قولك أشياخ واجلاف واحرار وابطال واجناب وايقاظ وانكاد واعبد واجلف وصِعاب وحِسان وجِياع وقد جاء وجاعَى ونحوه حباطى وحذارى وضِيفان وإخوان وغُدران وذُكران وكهول ورِجلة وشِيخة وورد وشُعل ونُصُف وخُشُن وقالوا امتحاء في جمع سمح والجمع بالواو والنون فيما كان من هذه الصفات للعقلاء الذكور غير ممتنع كقولك صَعبون وصِنعون وحسنون وجَبُنون وحذرون ونَدِسون واما جمع المؤنث منها بالالف والتاء فلم يجئ فيه خبره وذلك نحو عَبَلات وحلوات وحذرات ويقظات الامثال فَعلة فانهم كسروه على فِعال كجِعاد وكمائر وعِبال وقالوا عِلَج في جمع عِلجة **فصل** والمؤنث الساكن الحشو لا يخلو من ان يكون اسما او صفة فاذا كان اسما تحركت عينه في الجمع اذا صحت بالفتح في المفتوح الفاء كجمَرات وبه وبالكسر في المكسورها كسِدِرات وبه وبالضم في المضمومها كغرُفات وقد تسكن في الضرورة في الاول وفي السعة في الباقيين في لغة تميم فاذا اعتلت فالاسكان كبيضات وجوزات ودِيمات ودُولات الا في لغة هذيل قال قائلهم اخو بَيَضات رائح متاوّب • وتسكن في الصفة لا غير وانما حركوا في جميع لحبة وربعة لانهما كانتا في الاصل اسمان وصف بهما كما قالوا امرأة كلبة وليلة غمة **فصل** وحكم المؤنث مما لا تاء فيه كالذي فيه التاء وقالوا أرَضات وأهَلات في جمع ارض واهل قال • فهم أهَلات حول قيس بن عاصم • وقالوا عرسات وعِيَرات في جمع عُرْس وعِير قال الكميت عِيَرات الفعال والسودد العِدّ اليهم محطوطة الاعكام **فصل** وامتنعوا فيما اعتلت عينه من أفعُل وقد شذّ نحو أقوس وأثوب وأعين وأنيب وامتنعوا في الواو دون الياء من فُعول كما امتنعوا في الياء دون الواو من فِعال وقد شذ نحو فووج وسُؤوق **فصل** ويقال في أفعُل وفُعُول من المعتل اللام أدلٍ وايد ودُليّ ودُميّ وقالوا نحوّ وفتوّ والقلب اكثر وقد يكسر الصدر فيقال دِلي وحِقيّ وقولهم قِسيّ كانه جمع قَسْو في التقدير **فصل** وذو التاء من المحذوف العجز يجمع بالواو والنون مغيرا اوله كسِنون وقِلون وغير مغير كثُبون وقُلون وبالالف والتاء مردودا الى الاصل كسنوات وعِضوات وغير مردود كثُبات وهَنات وعلى أفعُل كآم وهو نظير أكم **فصل** ويجمع الرباعي اسما كان او صفة مجردا من تاء التانيث او غير مجرد على مثال واحد وهو فعالل كقولك ثعالب وسلاهب ودراهم وهجارع وبراثن وحراشع وقماطر وسباطر وضفادع وخضارم واما الخماسي فلا يكسر الا على استكراه ولا يتجاوز به ان كسر هذا المثال بعد حذف خامسه كقولهم في فرزدق فرازد وفي جحمرش جحامر ويقال دهثمون وهجرعون وصهصلقون وحنظلات وبهصلات وسفرجلات وجحمرشات **فصل** وما كان زيادته ثالثة مدة فلاسمائه في الجمع احد عشر مثالا أفعلة فُعُل فِعلان فعائل فُعلان فِعَلة

أفعال وفعال فعول لأفعلاء أفعل وذلك نحو أزمنة وأحمرة وأغربة وأرغفة وأعمدة وقذل وحمر وقوذ وكتب وذبر وغزلان وصيران وغربان وظلمان وقعدان وشمايل وأفايل وذنائب و دقان وقضبان وغلمة وصبية وأيمان وأفلاء وفصال وعنوق وأنصباء وألسن ولا يجمع على أفعل إلا المؤنث خاصة نحو عناق وأعنق وعقاب وأعقب وذراع وأذرع وأمكن من الشواذ * ولم يجئ فعل في المضاعف ولا المعتل اللام وقد شذ نحو ذبب في جمع ذباب ولما لحقته من ذلك تاء التأنيث مثالان فعائل فعل وذلك نحو صحائف ورسائل وحمائم وذوائب وحمائل وسفن وللصفة تسعة أمثلة فعلاء فعل فعال فعلان فعلان أفعال * أفعلاء أفعلة فعول وذلك نحو كرماء وجبناء وشجعاء وودداء وتذر وصبر وصنع وكنز وكرام وجياد وهجان و ثنيان وشجعان وخصيان وشجعان وأشراف وأعداء وأنبياء وأشحة وظروف ويجمع جمع التصحيح نحو كريمون وكريمات **وأما فعيل** بمعنى مفعول فبابه أن يكسر على فعلى نحو جرحى وقتلى وقد شذ قتلاء وأسراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ولمؤنثها ثلاثة أمثلة فعال فعائل فعلاء وذلك نحو صباح وصبائح وعجائز وخلفاء **فصل** وما كان على فاعل اسما فله إذا جمع ثلاثة أمثلة فواعل فعلان فعلان نحو كواهل وحجران وجنان ولمؤنثه مثال واحد نحو كواثب وقد نزلوا الألف التأنيث منزلة تائه فقالوا في فاعلاء فواعل نحو نوافق وقواصع ودوام وسوابي * وللصفة تسعة أمثلة فعل وفعال فعلة فعلة فعل فعلاء فعلان فعال فعول نحو شهد وجهال وفسقة وقضاة وتختص بالمعتل اللام ونزل وشعراء وصحبان ونجار وقعود وقد شذ نحو فوارس ولمؤنثها مثالان فواعل وفعل نحو ضوارب ونوم ويستوي في ذلك ما فيه التاء وما لا تاء فيه كحائض وحاسر **فصل** للاسم مما في آخره ألف تأنيث رابعة مقصورة أو ممدودة مثالان فعالى فعال نحو صحارى وإناث * وللصفة أربعة أمثلة فعال فعل فعل فعالى نحو عطاش وبطاح وعشار وحمر والصغر وحرامى ويقال ذفريات وحبليات والصغريات وصحراوات إذا أريد في العدد ولا يقال حمراوات وأما قوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضروات صدقة فلجريه مجرى الاسم وإذا كانت الألف خامسة جمع بالتاء كقولك حباريات وسمانيات **فصل** ولأفعل إذا كان اسما مثال واحد أفاعل نحو أجادل وللصفة ثلاثة أمثلة فعل فعلان أفاعل نحو حمر وحمران والأصاغر وإنما يجمع بأفاعل أفعل التي مؤنثه فعلى ويجمع أيضا بالواو والنون قال الله تعالى بالأخسرين أعمالا وأما قوله أتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الأحاوصا فمنظور فيه إلى جانبي الوصفية والاسمية **فصل** وقد جمع فعلان اسما على فعالين نحو شياطين وكذلك فعلان وفعلان نحو سلاطين وسراحين وقد جاء سراح وصفة على فعال وفعالى نحو غضاب وسكارى وتقول بعض العرب كسالى وسكارى وغيارى وعجالى بالضم **فصل** وفيعل يكسر على أفعال وفعال وفعلاء نحو أموات وجياد وأنبياء ويقال هينون وبيعات **فصل** وفعال وفعال

وفعِّيل ومفعول ومُفعِل ومُفعَل يستغنى فيها بالتصحيح عن التكسير فيقال فُسّاقون وشرّابون وحُسّانون و
مِسّيقون ومضروبون ومكرِمون ومكرَمون وقد قيل عواوير وملاعين ومشائيم وميامين ومياسير
ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن **فصل** وكل ثلاثي فيه زيادة للإلحاق بالرباعي كجدول و
كوكب وعِثْيَر أو لغير الإلحاق وليست بمدة كأجدل وتَنْضُب ومِدْعَس فجمعه على مثال جمع الرباعي
تقول جداول وأجادل وتناضب ومداعس **فصل** وتلحق بآخره التاء إذا كان أعجميا أو منسوبا
كجواربة وأشاعثة وسبابجة والرباعي إذا لحقه حرف لين رابع جمع على فعاليل كقناديل وسراديح و
كذلك ما كان من الثلاثي ملحقا به كقراويح وقراطيط وكذلك ما كانت فيه من ذلك زيادة غير مدة
كمصابيح وأراعيب ويرابيع وكلاليب **فصل** ويقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز منه واحده بالتاء
وذلك نحو تمر وتمرة وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة وسفرجل وسفرجلة وإنما يكثر ذلك في الأشياء
المخلوقة دون المصنوعة ونحو سفين وسفينة ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة ليس بقياس وعكس
تمر وتمرة كمأة وكمء وجبأة وجبء **فصل** قد يجيء الجمع مبنيا على غير واحده المستعمل وذلك نحو
أراهط وأباطيل وأحاديث وأعاريض وأقاطيع وأهال وليال وحمير وأمكن **فصل** ويجمع الجمع فيقال
في أفعُل وأفعِلة أفاعل وفي كل فعال أفاعيل نحو أكالب وأساور وأناعيم وقالوا جمائل وجمالات
ورجالات وكلابات وبيوتات وحُمُرات وجُزُرات وطُرُقات ومُعُنات وعُوذات ودُورات وصواحبات
وحشاشين **فصل** ويقع الاسم على الجمع لم يكسر عليه واحده وذلك نحو ركب وسفر وأدم
وعمد وحلق وخدم وجامل وباقر وسراة وفرهة وضأن وغزي وتؤام ورخال **فصل** ويقع
الاسم الذي فيه علامة التأنيث على الواحد والجمع بلفظ واحد وذلك نحو حَلْفاء وبُهمى وطَرفاء
وحلفاء **فصل** ويحمل الشيء على غيره في معنى فيجمع جمعه نحو قولهم مرضى وهلكى وموتى وجربى وحمقى
حملت على قتلى وجرحى وعقرى ولدغى ونحوها مما هو فعيل بمعنى مفعول وكذلك أيامى ويتامى حملا
على وجاعى وحباطى **فصل** والمحذوف يرد عند التكسير وذلك قولهم في جمع شفة واست وشاة
ويد شفاه وأستاه وشياه وأيد وبُدِيّ **فصل** والمذكر الذي لم يكسر يجمع بالألف والتاء نحو قولهم
سرادقات وجمالات سبحلات وسبطرات ولم يقولوا جوالقات حين قالوا جواليق وقد قالوا بوانات
مع قولهم بُوْن **ومن أصناف الاسم المعرفة والنكرة** فالمعرفة ما دل على شيء بعينه وهو
على خمسة أضرب العلم الخاص والمضمر والمبهم وهو شيئان أسماء الإشارة والموصولات والداخل
عليه حرف التعريف والمضاف إلى أحد هؤلاء إضافة حقيقية وأعرفها المضمر ثم العلم ثم المبهم
ثم الداخل عليه حرف التعريف وأما المضاف فيعتبر أمره بما يضاف إليه وأعرف أنواع المضمر ضمير المتكلم
ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة ما شاع في أمته كقولك جاءني رجل وركبت فرسا **ومن أصناف**
الاسم المذكر والمؤنث المذكر ما خلا عن العلامات الثلاث التاء والألف والياء في نحو
غرفة وأرض وحبلى وحمراء وهذي والمؤنث ما وجدت فيه إحداهن والتأنيث على ضربين

حقيقي كتانيث المرأة والناقة ونحوهما مما بازائه ذكر في الحيوان وغير حقيقي كتانيث الظلمة والنعل ونحوهما مما يتعلق بالوضع والاصطلاح والحقيقي اقوى ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند وجاز طلع الشمس وان كان المختار طلعت فان وقع فصل استجيز نحو قولهم حضر القاضي امرأة وقول جرير لقد ولد الاخيطل أم سوء * وليس بالواسع وقد رده المبرد واستحسن نحو قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه وقوله ولو كان بهم خصاصة هذا اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر فاذا اسند الى ضميره فالحاق العلامة وقوله * ولا ارض ابقل ابقالها * متأول بالمكان **فصل** والتاء تثبت في اللفظ وتقدر ولا تخلو من ان تقدر في اسم ثلاثي كعين واذن او في رباعي كعناق وعقرب ففي الثلاثي يظهر امرها بشيئين بالاسناد وبالتصغير وفي الرباعي بالاسناد فقط **فصل** ودخولها على وجوه للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة كضاربة ومضروبة وجميلة وهو الكثير الشائع وللفرق بينهما في الاسم كامرأة وشيخة وانسانة وغلامة ورجلة وحمارة واسدة وبرذونة وهو قليل وللفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمرة وشعيرة وضربة وقتلة وللمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة وراوية وفروقة وملولة ولتأكيد التانيث كناقة ونعجة ولتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخؤولة وصياقلة وقشاعمة وللدلالة على النسب كالمهالبة والاشاعثة وللدلالة على التعريب كموازجة وجواربة وللتعويض كفرازنة وجحاجحة وجميع هذه الاوجه انما تدخل للتانيث وشبه التانيث **فصل** والكثير فيها ان تجئ منفصلة وقد بنيت عليها الكلمة ومن ذلك دباية وعظاية وعلاوة وشقاوة **فصل** وقولهم جمالة في جمع جمال بمعنى جماعة جمالة وكذلك بغالة وحمارة وشاربة ووارده وسابلة ومن ذلك البصرية والكوفية والمروانية والزبيرية ومنه الحلوبة والقتوبة والركوبة قال الله تعالى فمنها ركوبهم وقرئ ركوبتهم واما حلوبة للواحد وحلوب للجمع فكتمرة وتمر **فصل** وللبصريين في نحو حائض وطامث وطالق مذهبان فعند الخليل انها على معنى النسب كلابن وتامر كانه قيل ذات حيض وذات طمث وعند سيبويه انه متأول بانسان او شئ حائض كقولهم غلام ربعة ويفعة على تأويل نفس وسلعة وانما يكون ذلك في الصفة الثابتة فاما الحادثة فلا بد لها من علامة التانيث تقول حائضة وطالقة الآن او غدا ومذهب الكوفيين بطلانه جري نعتا على الناقة والجمل والعاشق على المرأة والرجل **فصل** ويستوي المذكر والمؤنث في فعول ومفعال ومفعيل وفعيل بمعنى مفعول ما جرى على الاسم تقول هذه المرأة قتيل بني فلان ومررت بقتيلهم وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقالوا ملحفة جديد **فصل** وتانيث الجمع ليس بحقيقي ولذلك اتسع فيما اسند اليه الحاق العلامة وتركها تقول فعل الرجال والمسلمات ومضى الايام وفعلت ومضت واما ضميره فتقول في الاسناد اليه الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات فعلت وفعلن وكذلك الايام قال * واذا العذارى بالدخان تقنعت * واستعجلت نصب القدور فملت * وعن ابي عثمان المازني العرب تقول الاجذاع انكسرت لادنى

العدد والجذوع انكسرت ويقال خمس خلون وخمس عشرة خلت وما ذاك بضربة لازب **فصل** ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده التاء يذكر ويؤنث قال الله تعالى كأنهم اعجاز نخل خاوية وقال منقعر ومؤنث هذا الباب لا يكون له مذكر من لفظه لالتباس الواحد بالجمع وقال يونس فاذا اراد واذلك قالوا هذه شاة ذكر وحمامة ذكر **فصل** والابنية التي تلحقها الف التانيث المقصورة على ضربين مختصة بها ومشتركة فمن المختصة فُعْلى وهي تجئ على ضربين اسما وصفة فالاسم على ضربين غير مصدر كالبهمى والحمى والرؤيا وحزوى ومصدر كالبشرى والرجعى والصفة نحو حبلى وخنثى ودنيا ومنها فَعَلى وهي على ضربين اسم كاجلى ودفرى وبردى وصفة كجمزى وبشكى ومرطى ومنها فُعَّلى كشعبى واربى ومن المشتركة فَعْلى فالتي الفها للتانيث اربعة اضرب اسم عين كسلمى ورضوى وعوى واسم معنى كالدعوى والرعوى والنجوى والتقوى ووصف مفرد كالظماى والعطشى والسكرى وجمع كالجرحى والاسرى والتي الفها للالحاق نحو ارطى وعلقى لقولهم ارطاة وعلقاة ومنها فِعْلى فالتي الفها للتانيث ضربان اسم عين مفرد كالشيزى والدفلى والذفرى فيمن لم يصرف وجمع كالحجلى والظربى في جميع الحجل والظربان ومصدر كالذكرى والتي للالحاق ضربان اسم كمعزى وذفرى فيمن صرف وصفة كقولهم رجل كيصى وهو الذي يأكل وحده وعزهى عن ثعلب وسيبويه لم يثبته صفة الا مع التاء نحو عزهاة **فصل** والابنية التي تلحقها ممدودة فَعْلاء وهو على ضربين اسم وصفة فالاسم على ثلاثة اضرب اسم عين مفرد كالصحراء والبيداء وجمع كالقصباء والطرفاء والحلفاء والاشياء ومصدر كالسراء والضراء والنعماء والبأساء والصفة على ضربين ما هو تانيث افعل وما ليس كذلك فالاول نحو سوداء وبيضاء والثاني نحو امرأة حسناء وديمة هطلاء وحلة شوكاء والعرب العرباء ونحو حضاء ونفساء وسيراء وسابياء وكبرياء وعاشوراء وبراكاء وعقرباء وبروكاء وخنفساء واصدقاء وكرماء وزمكاء وما فعلاء وفعلاء كعلباء وحرباء وسيساء وحواء وقراء وقوباء فالفها للالحاق ومن اصناف الاسم **المصغر** الاسم المتمكن اذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه ولحق ياء ساكنة ثالثة ولم يتجاوز ثلاثة امثلة فعيل وفعيعل وفعيعيل كفليس ودريهم ودنينير وما خالفهن فلعلة وتلك ثلاثة اشياء محقر افعال كاجيمال وما في آخره الف التانيث كحبيلى وحميراء او الف ونون مضارعتان كسكيران ولا يصغر الا الثلاثي والرباعي واما الخماسي فتصغيره مستكره كتكسيره لسقوط خامسه فان صغر قيل في فرزدق فريزد وفي جحمرش جحيمر ومنهم من يقول فريزق وجحيرش بحذف الميم لانها من الزوائد والدال لشبهها بما هو منها وهو التاء والاول الوجه قال سيبويه لانه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فانما حذف والذي يرتدع عنده وقال الاخفش سمعت من يقول سفيرجل متحركا والتصغير والتكسير من واد واحد **فصل** وكل اسم على حرفين فان التحقير يرده الى اصله حتى يصير الى مثال فعيل وهو على ثلاثة اضرب ما حذف فاؤه او عينه او لامه تقول في عدة

وشية وكل وخذ اسمين وعيدة و وشية واكيل واخيذ وفي مذ وسل سميان وسيمنين وسويل وستيه وفي دم وشفة دمي وشفيهة وحريح وفلين وفويه

فصل وما بقي منه بعد الحذف ما يكون به على مثال المحقر لم يرد الى اصله كقولهم في ميت وهار وناس ميت وهوير ونويس ولو رد لقيل مييت وهويئر وأنيس

فصل تقول في اسم وابن سمي وبني فترد اللام الذاهبة وتستغني بتحريك الفاء عن الهمزة وفي أخت وبنت وهنت اخية وبنية وهنية فترد اللام وتؤنث وتذهب بالتاء اللاحقة

فصل والبدل غير اللازم يرد الى اصله كما يرد في التكسير تقول في ميزان ومويزين وفي متعد وملتسر مويعد ومييسر وفي قيل وباب وناب قويل وبويب ونويب واما البدل اللازم فلا يرد الى اصله تقول في قائل قويئل وفي تخمة تخيمة وكذلك تاء تراث وهمزة أدد وتقول في عيد عييد لقولك اعياد

فصل والواو اذا وقعت ثالثة وسطا كواو اسود وجدول فالوجه الوجهين اسيد وجديل ومنهم من يظهر فيقول أسيود وجديول

فصل وكل واو وقعت لاما صحت او اعلت فانها تنقلب ياء كقولك عرية ورضيا وعشيا وعصية في عروة ورضوى وعشواء وعصا

فصل واذا اجتمع مع ياء التصغير ياآن حذفت الاخيرة وصار المصغر على مثال فعيل كقولك في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية واحوى عطي واديّة وغويّة ومعيّة واحي غير منصرف وكان عيسى بن عمر يصرفه وكان ابو عمرو يقول أحيّ ومن قال اسيود قال احيو

فصل وتاء التانيث لا تخلو من ان تكون ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدا والمقدرة تثبت في كل ثلاثي الا ما شذ من نحو عريس وعريب ولا تثبت في الرباعي الا ما شذ من نحو قديدمة ووريئة واما الالف فهي اذا كانت مقصورة رابعة ثبتت نحو حبيلى واذا سقطت خامسة فصاعدا كقولك جحيجب وقريقر وحويل في جحجبى وقرقرى وحولايا

فصل وكل زائدة كانت مدة في موضع ياء فعيعيل وجب تقريرها وابدالها ياء ان لم تكنها وذلك نحو مصيبيح وكريديس وقنيديل في مصباح وكردوس وقنديل وان كانت في اسم ثلاثي زائدتان ليست احداهما ايّاها ابقيت اذهبهما في الفائدة وحذفت اختها فتقول في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدّم ومهوم مطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم ومهيّم ومحيمر وان تساوتا كنت مخيرا فتقول في قلنسوة وحبنطى قليسنة وقليسية وحبينط وحبيط وان كنّ ثلاثا والفضل لاحداهن حذفت اختاها فتقول في مقعنسس مقيعس واما الرباعي فتحذف منه كل زائدة ما خلا المدة الموصوفة تقول في عنكبوت عنيكب وفي مقشعر قشيعر وفي احرنجام حريجيم

فصل ويجوز التعويض وتركه فيما يحذف من هذه الزوائد والتعويض ان يكون على مثال فعيعل فيصار بزيادة الياء الى فعيعيل وذلك قولك في مغيلم مغيليم وفي مقيدم مقيديم وفي عنيكب عنيكيب وكذلك البواقي فان كان المثال في نفسه على فعيعيل لم يكن التعويض

فصل وجمع القلة يحقر على بنائه كقولك في اكلب وأجرية واجمال وولدة اكيلب وأجيرية واجيمال ووليدة واما جمع الكثرة فله مذهبان احدهما ان يرد الى واحده

فيصغر عليه ثم يجمع على ما يستحقه من الواو والنون او الالف والتاء او الياء جمع قلة ان وجد له وذلك قولك في فتيان فتيّون او فتيّة وفي دلاء دليّات او ادليّة وفي غلمان غليمون او غليمة وفي دور دويرات او ادير وتقول في شعراء شويعرون وفي شسوع شسيعات وحكم اسماء الجموع حكم الاحاد تقول قويم ورهيط ونفير وابيلة وغنيمة **فصل** ومن المصغرات ما جاء على غير واحده كانيسيان ورويجل وانيث مغيربان الشمس وعشيشيانا وعشيشية ومنه قولهم اغيلمة واصيبية في غلمة وصبية **فصل** وقد يحقر الشيء لدنوه من الشيء وليس مثله كقولك هو اصيغر منك انما اردت ان تقلل الذي بينهما وهو دوين ذلك وفويق هذا ومنه اسيد اي لم يبلغ السواد ويقول العرب اخذت منه مثيل هذا ومثيل هذا **فصل** وتصغير الفعل ليس بقياس وقولهم ما اميلحه قال الخليل يعنون الذي تصفه بالملح كانك قلت زيد مليح شبهوه بالشيء الذي تلفظ به وانت تعني به شيئا آخر كقولك بنو فلان يطاهم الطريق وصيد عليه يومان **فصل** ومن الاسماء ما جاء مصغرا في كلامهم [illegible] تكبيره لانه عندهم مستصغر وذلك نحو جميل وكعيت وكميت [illegible] كعتان وكمتان [illegible] الجمع [illegible] جميلات وكعيتات وكميتات **فصل** والاسماء المركبة يحقر الصدر منها [illegible] خميسة عشر **فصل** وتحقير الترخيم ان تحذف [illegible] الزوائد [illegible] على حروفها الاصول [illegible] تصغيرها [illegible] حريث وفي اسود سويد [illegible] وفي قرطاس قريطس **فصل** ومن الاسماء ما لا يصغر كالضمائر ومتى وحيث [illegible] ومع وغير وحسب [illegible] وما وامس وغد واول من امس [illegible] التي بمنزلة الفعل لا تقول هو ضويرب زيدا **فصل** والاسماء المبهمة خولف بتحقيرها تحقير ما سواها [illegible] والحقت باواخرها الفات فقالوا في ذا وتا ذيا وتيا [illegible] اللذيا واللتيا [illegible] الاسم المنسوب [illegible] الاسم الملحق باخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة اليه [illegible] التانيث وذلك نحو قولك هاشمي وبصري وكما انقسم التانيث الى حقيقي وغير حقيقي [illegible] ما كان مؤثرا في المعنى وغير الحقيقي ما تعلق باللفظ فحسب نحو كرسي وبردي [illegible] فكذلك الياء [illegible] على الاسم [illegible] شتى لانتقاله بها عن معنى الى معنى [illegible] على القياس [illegible] في كلامهم [illegible] **فصل** [illegible] فيه التاء ونون التثنية والجمع كقولهم بصري [illegible] تمري [illegible] بصريون [illegible] الاعراب [illegible]

[illegible]

بالسبعان * **فصل** وتقول في نمر وشقرة والدئل ونحوها مما كسرت عينه نمري وشقري ودؤلي بالفتح قياس مطرد ومنهم من يقول يثربي وتغلبي بالفتح والشائع الكسر **فصل** وتحذف الياء والواو من كل فعيلة وفعولة فيقال فيهما فعلي نحو قولك حنفي وشنئي الا ما كان مضاعفا او معتل العين نحو شديدة وطويلة فانك تقول فيهما شديدي وطويلي ومن كل فعيلة يقال فيها فعلي نحو جهني وعقلي **فصل** وتحذف الياء المتحركة من كل ما كان قبل آخره ياءان مدغمة احداهما في الاخرى نحو قولك في اسيد وحمير وسيد وميت اسيدي وحميري وسيدي وميتي قال سيبويه ولا اظنهم قالوا طائي الا فرارا من طيئي وكان القياس طيئي ولكنهم جعلوا الالف مكان الياء واما مهيم تصغير مهوم فلا يقال فيه الا مهيمي على التعويض والقياس في مهيم من هيمته مهيمي بالحذف **فصل** وتقول في غني وغنية وفعيل وفعيلة من المعتل اللام فعلي وفعلي كقولك غنوي وضروي وقصوي واموي وقال بعضهم اميي وقالوا في تحية تحوي وفي فعول فعولي كقولك عدو عدوي وفرق سيبويه بينه وبين فعولة فقال في عدوة عدوي كما قالوا في شنوءة شنئي واما بقول المبرد وقال فيهما فعولي **فصل** والالف في الاخر لا تخلو من ان تقع ثالثة او رابعة منقلبة او زائدة او خامسة فصاعدا والثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان واوا كقولك عصوي ورحوي وملهوي ومرموي واعشيي وفي الزائدة الرابعة اوجه الحذف وهو احسنها كقولك حبلي ودنيي والقلب نحو حبلوي ودنيوي وان يفصل بين الواو والياء بالف كقولك حبلاوي ودنياوي وليس فيما وراء ذلك الا الحذف كقولك مرامي وحباري وقبعثري وجمزي في جمزى وحبارى **فصل** والياء المكسور ما قبلها في الاخر لا تخلو من ان تكون ثالثة او رابعة او خامسة فصاعدا فالثالثة تقلب واوا كقولك عموي وشجوي وفي الرابعة وجهان الحذف وهو احسنهما والقلب كقولك قاضي وحاني وقاضوي وحانوي قال * فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دراهم عند الحانوي ولا نقد * وليس فيما وراء ذلك الا الحذف كقولك مشتري ومستسقي وقالوا في محي محوي ومحيي كقولهم اموي واميي **فصل** وتقول في غزو وظبي غزوي وظبيي وفيما لحقته التاء من ذلك فعند الخليل وسيبويه لا تغير وقال يونس في ظبية ودمية وقنية ظبوي ودموي وقنوي وكذلك الواو كغزوة وعروة ورشوة وكان الخليل يعذره في بنات الياء دون بنات الواو وعلى مذهب يونس جاء قولهم قروي وعزنوي في قرية وبني زنية وتقول في طي ولية طووي ولووي وفي حية حيوي وفي دو وكوة دوي وكوي **فصل** وتقول في [illegible] بقولهم في تميم وهجر وشافع تميمي وهجري وشافعي وصفة من ذا مرموي وفي بختي اسم رجل بختي **فصل** وما في آخره الف ممدودة ان كان منصرفا فالكساء ورداء وعلباء وحرباء قيل كسائي وعلبائي والقلب كقولك كساوي وان لم ينصرف فالقلب نحو زكراوي وخنفساوي ومعيوراوي وزكرياوي **فصل** وتقول في سقاية وعظاية سقائي وعظائي وفي شقاوة شقاوي وفي راية رائي وراوي وكذلك في آية وثاية ونحوهما **فصل** ما كان على حرفين على ثلاثة

يردّ ساقطه وما لا يردّ وما يسوغ فيه الامران فالاول نحو ابوي واخوي وضعوي ومنه ستهي في است والثاني نحو عِدي وزِني وكذلك الباب الا ما اعتل لامه نحو شية فانك تقول فيه وِشوي وقال ابو الحسن وِشيي على الاصل وعن ناس من العرب عِدوي ومنه سَهي في سه والثالث نحو غدي وغدوي ودمي ودموي ويدي ويدوي وحري وحرحي وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدْوي ويدْيي ومنه ابني وبنوي واسمي وسموي بتحريك الميم وقياس قول الاخفش اسكانها

فصل وتقول في بنت واخت بنوي واخوي عند الخليل وسيبويه وعند يونس بنتي واختي وتقول في كلتا كلتي وكلتوي على المذهبين

فصل وينسب الى الصدر من المركبة فتقول معدي وحضري وخمسي في خمسة عشر اسما وكذلك اثني او ثنوي في اثني عشر اسما ولا ينسب اليه وهو عدد ومنه نحو تأبط شرا وبرق نحره تقول تأبطي وبرقي

فصل والمضاف على ضربين مضاف الى اسم معروف يتناول مسمى على حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه الكنى كأبي مسلم وابي بكر ومضاف الى ما لا ينفصل في المعنى عن الاول كامرئ القيس وعبد القيس فالنسب الى الضرب الاول زبيري وكراعي ومسلمي وبكري والى الثاني عبدي ومرئي قال ذو الرمة ويذهب بينها المرئي لغوا وقد يصاغ منهما اسم فينسب اليه كعبدري وعبقسي وعبشمي

فصل واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك مسجدي ومهلبي وفرضي وصحفي واما الانصاري والانباري والاعرابي فلجريها مجرى القبائل كانماري وضبابي وكلابي ومنه المعافري وللمدائني

فصل ومن المعدول عن القياس قولهم بدوي وبصري وعلوي وطائي وسهلي ودهري واموي وثقفي وبحراني وصنعاني وقرشي وهذلي قال

هذلية تدعو اذا هي فاخرت ❊ ابا هذليا من غطارفة نجد

وفقمي ومُلحي في زباني وعبدي وجذمي في فقيم كنانة ومليح خزاعة وزبينة وبني عبيدة وجذيمة وخرسي وخراسي ونباطي وخرفي وجلولي وحروري في جلولاء وحروراء وبهراني وروحاني في بهراء وروحاء وخريبي في خريبة وسليمي وعميري في سليمة من الازد وفي عميرة كلب وسليقي لرجل يكون من اهل السليقة

فصل وقد يبنى على فعّال وفاعل ما فيه معنى النسب من غير الحاق الياءين كقولهم بتات وعواج وثواب وجمال ولابن وتامر ودارع ونابل والفرق بينهما ان فعالا لذي صنعة يزاولها ويديمها وعليه اسماء المحترفين وفاعل لمن يلابس الشيء في الجملة وقال الخليل انما قالوا عيشة راضية اي ذات رضى ورجل طاعم كاس على قياس ذا

ومن اصناف الاسم اسماء العدد

هذه الاسماء اصولها اثنتا عشرة كلمة وهي الواحد الى العشرة والمائة والالف وما عداها من اسماء العدد فمتشعب منها وعامتها تشفع باسماء المعدودات لتدل على الاجناس ومقاديرها كقولك ثلاثة اثواب وعشرة دراهم واحد عشر دينارا وعشرون رجلا ومائة درهم والف ثوب ما خلا الواحد والاثنين فانك لا تقول فيهما واحد رجال ولا اثنا دراهم بل تلفظ باسم الجنس مفردا او مثنى كقولك رجل ورجلان فتحصل لك الدلالتان معا بلفظة واحدة وقد عمل على القياس لم يرفض من قال ❊ ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

فصل

وقد سُلِك سبيل قياس التذكير والتانيث في الواحد والاثنين فقيل واحد وواحدة واثنان واثنتان وخولف عنه في الثلاثة الى العشرة فالحقت التاء بالمذكر وطرحت عن المؤنث فقيل ثمانية رجال وثماني نسوة وعشرة رجال وعشر نسوة **فصل** والمميز على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع فالمفرد مميز المائة والالف والمجموع مميز الثلاثة الى العشرة والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا **فصل** ومما شذ عن ذلك قولهم ثلثمائة الى تسعمائة اجتزؤا بلفظ الواحد عن الجمع كقوله * كلوا في بعض بطنكم تعفوا * فان زمانكم زمن خميص * وقد رجع الى القياس من قال * ثلاث مئين للملوك وفى بها * ردائى وجلّت عن وجوه الاهاتم * وقد قالوا ثلاثة اثوابا وانشد صاحب الكتاب * اذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذاذة والفتاء * وقوله عز من قائل ثلثمائة سنين على البدل وكذلك قوله عز وجل اثنتى عشرة اسباطا قال ابو اسحق ولو انتصب السنين على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسعمائة سنة **فصل** وحق مميز العشرة فما دونها ان يكون جمع قلة ليطابق عدد القلة تقول ثلاثة افلس وخمسة اثواب وثمانية اجربة وعشرة غلمة الا عند اعواز جمع القلة كقولهم ثلاثة شسوع لفقد السماع فى اشسع واشساع وقد روى عن الاخفش انه اثبت اشسعا وقد يستعار جمع الكثرة لموضع جمع القلة كقوله عز وعلا ثلاثة قروء **فصل** واحد عشر الى تسعة عشر مبنى الا اثنى عشر فان حكم آخر شطريه حكم نون التثنية ولذلك لا يضاف اضافة اخواته فلا يقال هذه اثنا عشرك كما قيل هذه احد عشرك **فصل** وتقول فى تانيث هذه المركبات احدى عشرة واثنتا عشرة او ثنتا عشرة وثلاث عشرة وثمانى عشرة تثبت علامة التانيث فى احد الشطرين لتنزلهما منزلة شئ واحد وتعرب الثنتين كما اعربت الاثنين وشين العشرة يسكنها اهل الحجاز ويكسرها بنو تميم واكثر العرب على فتح الياء فى ثمانى عشرة ومنهم من يسكنها **فصل** وما لحق باخره الواو والنون نحو العشرين والثلاثين يستوى فيه المذكر والمؤنث وذلك على سبيل التغليب كقوله * دعتنى اخاها بعد ما كان بيننا * من الامر ما لا يفعل الاخوان **فصل** والعدد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان ثلاثة لان المعانى الموجبة للاعراب مفقودة وكذلك اسماء حروف التهجى وما شاكل ذلك فاذا ادخلت تعدد عليها العوامل فقلت هذا واحد ورايت ثلاثة فالاعراب كما تقول هذه كاف وكتبت جيما **فصل** والهمزة فى احد واحدى منقلبة عن واو ولا يستعمل احد واحدى فى الاعداد الا فى المنيفة **فصل** وتقول فى تعريف الاعداد ثلاثة الاثواب وعشرة الغلمة واربع الادؤر وعشر الجوارى والاحد عشر درهما والتسعة عشر دينارا والاحدى عشرة والاحد والعشرون ومائة الدرهم ومائة الدينار وثلثمائة الدرهم والف الرجل وذكر الكسائى الخمسة الاثواب عن ابى زيد ان قوما من العرب يقولونه غير فصحاء **فصل** وتقول الاول والثانى والثالث والاولى والثانية والثالثة الى العاشر والعاشرة والحادى عشر والثانى عشر بفتح الياء وسكونها والحادية عشرة والثانية عشرة والحادى قلب الواحد والثالث عشر الى التاسع عشر تبنى الاسمين على الفتح كما

بينهما في احد عشر **فصل** واذا اضيف اسم الفاعل المشتق من العدد لم يخل من ان تضيفه الى ما هو منه كقوله تعالى ثاني اثنين وثالث ثلاثة او الى ما هو دونه كقوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم وقولك خامسهم وسادسهم فهو في الاول بمعنى واحد من الجماعة المضاف هو اليها وفي الثاني بمعنى جاعلها على العدد الذي هو منه وهو من قولهم ربعتهم وخمستهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا الوجه الاول تقول هو حادي احد عشر وثاني اثني عشر وثالث ثلاثة عشر الى تاسع تسعة عشر ومنهم من يقول حادي عشر احد عشر وثالث عشر ثلاثة عشر

ومن اصناف الاسم المقصور والممدود المقصور ما في آخره الف نحو العصا والرحا والممدود ما في آخره همزة قبلها الف كالرداء والكساء وكلاهما منه ما طريق معرفته القياس ومنه ما لا يعرف الا بالسماع فالقياسي طريق معرفته ان ينظر الى نظيره من الصحيح فان انفتح ما قبل آخره فهو مقصور وان وقعت قبل آخره الف فهو ممدود **فصل** فاسماء المفاعيل مما اعتل آخره من الثلاثي المزيد فيه والرباعي نحو معطى ومشترى ومستلقى مقصورات لكون نظائرهن مفتوحات ما قبل الاواخر نحو مخرج ومشترك ومحرج ومن ذلك نحو مغزى وملهى كقولك مخرج ومدخل ونحو المعنى والصدى والطوى لان نظائرها الحول والغرق والعطش والغراء في مصدر غريت فهو غر مقصور سكن نسبه سيبويه وعن الفراء ممدود والاصمعي يقصره ومن ذلك جمع فعلة وفعلة نحو عروة وعرى وجزية وجزى **فصل** والاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء مما نظائرهن من المصادر ممدود لوقوع الالف قبل الاواخر في نظائرهن من الصحيح كقولك الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام ومن ذلك العواء والثغاء والدعاء والرغاء وما كان صوتا كقولك النباح والصراخ والصياح وقال الخليل مد البكاء على ذا والذين قصروه جعلوه كالحزن والعلاج كالصوت نحو النزاء ونظيره القماص ومن ذلك ما جمع على افعلة نحو قباء واقبية وكساء واكسية كقولك قذال واقذلة وحمار واحمرة ومما جاء في ليلة من جمادى ذات اندية في التنزيل وذكا جمع في جميع نجد **فصل** واما السماعي فنحو الرجا والخفاء والاباء وما اشبه ذلك مما ليس فيه الا السماع من سبيل **ومن اصناف الاسم الاسماء المتصلة بالافعال** وهي ثمانية اسماء المصدر اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة اسم التفضيل اسما الزمان والمكان اسم الآلة **المصدر** ابنيته في الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة ويرتقي ما ذكره سيبويه منها الى اثنين وثلاثين بناء وهي فعل فعل فعل فعل فعلة فعلة فعلة فعلى فعلى فعلى فعلان فعلان فعلان فعل فعل فعال فعلة فعلة فعال فعال فعال فعالة فعالة فعالة فعول فعول فعيل فعولة مفعل مفعل مفعلة مفعلة وذلك نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى ليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة **فصل** وتجيء ابنية الثلاثي المزيد فيه والرباعي على سنن واحد وذلك قولك ... افعال وانفعل انفعال وافتعل افتعال وفي تفعل تفعل وفي استفعل استفعال وفي افعل وافعال

انعلال وافعيلالا وفي افعوّل فعوّالا وفي افعوعل افعيعالا وفي افعنلل افعنلالا وفي يفاعل تفاعلا وفي افعلّل
افعلّالا وقالوا في فعّل تفعالا وتفعلة وعن ناس من العرب فِعّال قالوا كلّمته كِلّاما وفي التنزيل وكذّبوا بآياتنا كِذّابا
وفي فاعل مفاعلة وفعالا ومن قال كِلّاما قال قيتالا قال سيبويه وفِعّال كانهم حذفوا الياء التي جاء بها اولئك
في قيتال ونحوها وقالوا ماريته مراء وقاتلته قتالا وفي تفعّل تفعّلا وتِفِعّالا ممن قال كِلّاما قال الوليد بن يزيد وقال
ثلاثة احباب فحب علاقة وحب تِمِلّاق وحب هو القتل وفي فعلل فعللة وفِعلالا قال رؤبة ايّام سرهاف وفي
المضاعف قلقال وزلزال بالكسر والفتح وفي تفعلل تفعللا **فصل** وقد يرد المصدر على وزن اسمي الفاعل
والمفعول كقولك قمت قائما وقوله ولا خارجا من فيّ زور كلام وقوله كفى بالنأي من اسماء
كاف ومنه الفاضلة والعافية والكاذبة والدالة والميسور والمعسور والمرفوع والموضوع والمعقول
والمجلود والمفتون في قوله تعالى بأيكم المفتون ومنه المكروهة والمصدوقة والمأوية ويجيء على
الوارد على وزن مفعل المصبح والممسى والمجرب والمقاتل والمتحامل والمدحرج قال الحمد لله ممسانا
ومصبحنا بالخير صبّحنا ربي ومسّانا وقال وعلم بيان المرء عند المجرّب وقال ... الى
رحالة فركوب وقال ان الموقّى مثل ما وُقيتُ وقال اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا وقال
كان صوت الصنج في مصلصله **فصل** والتفعال كالتهدار والتلعاب والترداد والتجوال و
التقتال والتسيار بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان والقتل والسير مما بني لتكثير
الفعل والمبالغة فيه **فصل** والفِعِّيلى كذلك تقول كان بينهم رِمِّيّا وهي الترامي الكثير
والحِجّيزى والحِثّيثى بكثرة الحجز والحث والدليلى لكثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها
والقتيتى لكثرة النميمة **فصل** وبناء المرة من المجرد على فعلة تقول قمت قومة وشربت شربة
وقد جاء على المصدر المستعمل في قولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة وهو ما عداه على المصدر المستعمل
كالاعطاءة والانطلاقة والابتسامة والترويحة والتقلّبة والتغافلة واما ما في آخره تاء فلا يتجاوز
به المستعمل بعينه تقول قاتلته مقاتلة واحدة وكذلك الاستعانة والدحرجة **فصل** وتقول
في الضرب من الفعل هو حسن الطِعمة والرِكبة والجِلسة والقِعدة وقتلته قِتلة سوء وبئست المِيتة و
العِذرة ضرب من الاعتذار **فصل** وقالوا فيما اعتلت عينه من أفعل واعتلت لامه من فعّل
اجارة واقامة وتعزية وتسلية معوضين التاء من العين واللام الساقطتين ويجوز ترك التعويض
في افعل دون فعّل قال الله تعالى واقام الصلوة وتقول اريته اراء ولا تقول تسلي ولا تعزيا وقد جاء
التفعيل فيه في الشعر قال فهي تنزّي دلوها تنزيّا كما تنزّي شهلة صبيا **فصل** ويعمل
المصدر اعمال الفعل منونا كقولك عجبت من ضرب زيد عمرا او من ضرب عمرا زيد ومضافا الى الفاعل
او الى المفعول كقولك اعجبني ضرب الامير اللص ودق القصار الثوب وضرب اللص الامير ودق
الثوب القصار ويجوز ترك ذكر الفاعل والمفعول في الافراد والاضافة كقولك عجبت من ضرب
زيد او نحوه قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ومن ضرب عمرو ومن ضرب زيد ...

أو ضَرِب ونحوه قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون ومعرفا باللام كقوله ٭ ضعيف النكاية
اعداءه ٭ يخال الفرار يراخي الأجل ٭ وقوله كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا ٭ **فصل** وبيت الكتاب
قد كنت داينت بها حسانا ٭ مخافة الافلاس والليانا ٭ انما نصب فيه المعطوف محمولا على محل المعطوف
عليه لانه مفعول كما حمل لبيد الصفة على محل الموصوف في قوله طلب المعقب حقه المظلوم ٭ اى كما
يطلب المعقب المظلوم حقه **فصل** ويعمل ماضيا كان او مستقبلا تقول عجبت من ضرب زيد أمس وأريد
اكرام عمرو أخاه غدا **فصل** ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان
تضرب خير له **اسم الفاعل** هو ما يجرى على يفعل من فعله كضارب ومكرم ومنطلق ومستخرج
ومدحرج ويعمل عمل الفعل في التقديم والتاخير والاظهار والاضمار كقولك زيد ضارب غلامه عمرا و
هو عمرا مكرم وهو ضارب زيد وعمرا اى وضارب عمرا قال سيبويه واجروا اسم الفاعل اذا ارادوا ان يبالغوا
في الامر مجراه اذا كان على بناء فاعل يريد نحو شراب وضروب ومنحار وانشد للقلاخ اخا الحرب لباسا
اليها جلالها ٭ ولابي طالب ٭ ضروب بنصل السيف سوق سمانها ٭ وحكى عن العرب انه لمنحار بوائكها و
اما العسل فانا شراب وانشد ٭ بكيت ورؤس الدارعين ضروب ٭ وجوزهن اضروب رؤس الرجال ٭
وسوق الابل **فصل** وما ثنى من ذلك وجمع مصححا ومكسرا يعمل عمل المفرد كقولك هما ضاربان زيدا وهم
ضاربون عمرا وهم قطان مكة وهن حواج بيت الله وعوا قد محبلا النطاق وقال لعجاج او الفا مكة
من ورق الحمى وقال طرفة ٭ ثم زادوا انهم في قومهم ٭ غفر ذنبهم غير فخر ٭ وقال الكميت شم مهاوين ابدان
الجزر ومخاميص العشيات لاخور ولا قزم ٭ **فصل** ويشترط في اعمال اسم الفاعل ان يكون في معنى
الحال والاستقبال فلا يقال زيد ضارب عمرا امس ولا وحشى قاتل حمزة يوم احد بل يستعمل ذلك
على الاضافة الا اذا اريدت حكاية الحال الماضية كقوله عز اسمه وكلبهم باسط ذراعيه او ادخلت
عليه الالف واللام كقولك الضارب زيدا امس **فصل** ويشترط اعتماده على مبتدأ أو موصوف
او ذى حال وحرف استفهام او حرف نفى كقولك زيد منطلق غلامه وهذا رجل بارع ادبه وجاءنى زيد
راكبا حمارا او قائم اخواك وما ذاهب غلاماك فان قلت بارع ادبه من غير ان تعمده بشيء وزعمت
انك رفعت به الظاهر كذبت بامتناع قائم اخواك **اسم المفعول** هو الجارى على يفعل من فعله نحو
مضروب لان اصله مفعل ومكرم ومنطلق به ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل تقول زيد مضروب
غلامه ومكرم جاره ومستخرج متاعه ومدحرج بيده الحجر فامره على نحو من امر اسم الفاعل في اعماله مثناه ومجموعه
واشتراط الزمانين والاعتماد **الصفة المشبهة** هى التى ليست من الصفات الجارية وانما هى
مشبهة بها في انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو كريم وحسن وصعب وهى لذلك تعمل عمل فعلها فيقال
زيد كريم حسبه وحسن وجهه وصعب جانبه **فصل** وهى تدل على معنى ثابت فان قصد الحدوث
قيل هو حاسن الآن او غدا وكارم وطائل ومنه قوله عز وجل وضائق به صدرك وتضاف
الى فاعلها كقولك كريم الحسب وحسن الوجه واسماء الفاعل والمفعول

إلا بأن مجراها في ذلك فيقال ضامر البطن وجائلة الوشاح ومعمور الدار ومؤدب الخدام **فصل** وفي مسألة حسن
وجهه سبعة أوجه حسنٌ وجهُه وحسنُ الوجهِ وحسنٌ وجهاً قال أبو زبيد ؛ هيفاء مقبلةً عجزاء مدبرةً ؛ محطوطة
جُدِلت شنباء أنيابا ؛ وحسنُ الوجهَ قال النابغة ؛ ونأخذ بعده بذناب عيشٍ ؛ أجبَّ الظهر ليس له سنامُ
وحسنُ وجهٍ قال حميد ؛ لاحقُ بطنٍ بقراً سمينٍ ؛ وحسنٌ وجهِهِ قال الشماخ ؛ أقامت على ربعيهما جارتا صفاً ؛
كميتا الأعالي جونتا مصطلاهما ؛ وحسنٌ وجهَه قال ؛ كومُ الذرى وادقةٌ سُراتِها **أفعل التفضيل**
قياسه أن يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا يقال في أجاب وانطلق ولا في سمر وعور
هو أجوب منه وأطلق ولا أسمر منه وأعور ولكن يتوصل إلى التفضيل في نحو هذه الأفعال بأن يصاغ أفعل
مما يصاغ منه ثم يميز بمصادرها كقولك هو أجود منه جوابا وأسرع انطلاقا وأشد سمرةً وأقبح عوراً
فصل ومما شذّ من ذلك هو أعطاهم للدينار وأولاهم للمعروف وأنت أكرم لي من زيد
أي أشد إكراما وهذا المكان أقفر من غيره أي أشد إقفارا وهذا الكلام أخصر وفي أمثالهم أفلس
من ابن المُذلّق وأحمق من هَبَنّقة **فصل** وقد جاء أفعل ولا فعل له قالوا أحنك الشاتين وأحنك البعيرين
وفي أمثالهم آبل من حنيف الحناتم **فصل** والقياس أن يفضل على الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو
قولهم أشغل من ذات النِحيين وأزهى من ديك وهو أعذر منه وألوم وأشهر وأعرف وأنكر وأرجى وأخوف
وأهيب وأحمد وأنا أسرّ بهذا منك وقال سيبويه وهم ببيانه أعنى **فصل** وتعتوره حالتان متضادتان
لزوم التنكير عند مصاحبة من ولزوم التعريف عند مفارقتها فلا يقال زيد الأفضل من عمرو ولا زيد
أفضل وكذلك مؤنثه وتثنيتهما وجمعهما لا يقال فضلى ولا أفضلان ولا فضليان ولا أفاضل ولا
فضليات ولا أفضل بل الواجب تعريف ذلك باللام أو بالإضافة كقولك الأفضل والفضلى وأفضل
الرجال وفضلى النساء **فصل** وما دام مصحوبا بمن استوى فيه الذكر والأنثى والاثنان والجمع فإذا
عرّف باللام أنث وثني وجمع وإذا أضيف ساغ فيه الأمران قال الله تعالى أكابر مجرميها وقال ولتجدنهم
أحرص الناس على حياة وقال ذو الرمة ؛ وميّةُ أحسن الثقلين جيداً ؛ وسالفةً وأحسنه قذالا ؛
فصل ومما حذفت منه من وهي مقدّرة قوله عزّ وجلّ يعلم السر وأخفى أي أخفى من السر
وقول الشاعر ؛ يا ليتها كانت لأهلي إبلا ؛ أو هُزلت في جدب عامٍ أوّلا ؛ أي أوّلَ من هذا
العام وأوّلُ من أفعلَ الذي لا فعل له كآبلَ ومما يدل على أنه أفعل الأولى والأُوَلُ ومما
حذفت منه من قولك الله أكبر وقول الفرزدق ؛ إن الذي سَمَكَ السماء بنى لنا ؛ بيتاً
دعائمه أعز وأطول ؛ **فصل** ولآخَرَ شأن ليس لأخواته وهو أنه التزم فيه حذف من
في حال التنكير تقول جاءني زيد ورجل آخر ومررت به وبآخر ولم يستو فيه ما استوى في
أخواته حيث قالوا مررت بآخرين وآخرينَ وأخرى وأخريين وأخر وأخريات **فصل**
وقد استعملت دنيا بغير ألف ولام قال العجاج ؛ في سعي دنيا طالما قد مُدّتِ ؛ لأنها قد غلبت
فاختلطت بالأسماء ونحوها جُلّى في قوله ؛ وإن دعوتِ إلى جُلّى ومكرُمةٍ ؛ وأما حُسنى فيمن

قوله ولو اللئام بحمى وسوى فمن انشد ولا يجزون من حسن بسوءى فليستا بثبت حسن

وامّا فعلى فهما مصدران كالرجعى والبشرى وقد خطئ ابن هانئ في قوله كأنّ صغرى وكبرى من

فقاقعها **فصل** وقول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى ولست من فيه بالتي نحن بصددها

هي نحو من في قولك انت منهم الفارس الشجاع اي من بينهم **فصل** ولا يعمل عمل الفعل لم يجيزوا مررت برجل

افضل منه ابوه والاخير منه ابوه بل رفعوا افضل ونحوه بالابتداء وقوله واضرب منا بالسيوف

القوانسا العامل فيه مضمر وهو يضرب المدلول عليه باضرب **اسماء الزمان والمكان**

ما بني منهما من الثلاثي المجرد على ضربين مفتوح العين ومكسورها فالاول بناؤه من كل فعل كانت عين

مضارعه مفتوحة كالمشرب والملبس والمذهب او مضمومة كالمصدر والمقتل والمقام الا احد عشر

اسما وهي المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق

والمسجد والثاني بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة كالمجلس والمحبس والمبيت والمصيف

ومضرب الناقة ومنتجها الا ما كان منه معتل الفاء او اللام فان معتل الفاء مكسور ابدا كالموعد

والمورد والموضع والموجل والموحل والمعتل اللام مفتوح ابدا كالماتى والمرمى والماوى والمثوى وذكر

الفراء انه قد جاء ماوى الابل بالكسر **فصل** وقد تدخل على بعضها تاء التانيث كالمزلة والمظنة

والمقبرة والمشرقة وموقعة الطائر واما ما جاء على مفعلة بالضم كالمقبرة والمشرقة والمسربة

فاسماء غير مذهوب بها مذهب الفعل **فصل** وما بني من الثلاثي المزيد فيه والرباعي فعلى

لفظ اسم المفعول كالمدخل والمخرج والمغار في قوله مغار ابن همام على حي خثعما وقولهم

فلان كريم المركب والمقاتل والمضطرب والمتقلب والمتحامل والمتدحرج والمحرنجم قال العجاج

محرنجم الجامل والنؤي **فصل** واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بالفتح يقال ارض مسبعة

ومأسدة ومذأبة ومحياة ومفعاة ومقثأة ومبطخة قال سيبويه ولم يجيئوا بنظير هذا فيما

جاوز ثلاثة احرف من نحو الضفدع والثعلب كراهة ان يثقل عليهم لانهم قد يستغنون بان

يقولوا كثيرة الثعالب **فصل** ولا يعمل شيء منها والمجر في قول النابغة كأن مجر الرامسات

ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع مصدر بمعنى الجر وقبله مضاف محذوف وتقديره

كأن اثر جر الرامسات **اسم الآلة** هو اسم ما يعالج به وينقل ويجيء على مفعل ومفعلة ومفعال

كالمقص والمحلب والمكسحة والمصفاة والمقراض والمفتاح **فصل** وما جاء مضموم الميم والعين

من نحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة فقد قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل

ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية **ومن اصناف الاسم الثلاثي** المجرد منه عشرة ابنية امثلتها

صقر وعلم وبرد وجمل وابل وطنب وكتف ورجل وضلع وصرد وللمزيد فيه ابنية كثيرة ولعل الامثلة التي انا ذاكرها

تحيط بها او باكثرها **فصل** والزيادة اما ان تكون من جنس حروف الكلمة كالدال الثانية في قعدد ومهدد او من غير

جنسها كهمزة افكل واحمر وللالحاق كواو جوهر وجدول ولغير الالحاق كالف كاهل وغلام **فصل** والزيادة

المجانسة لا تخلو من ان تكون تكريرا للعين كخفيفد وقنب او للام كخفيدد وخدب او للفاء والعين كمرمريس ومرمريت او للعين واللام كصمحمح ودمكمك وما سلاها من الزوائد حروف اليتمها

فصل الزيادة تكون واحدة وثنتين وثلاثا واربعا ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء و العين وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو من ان تقع مفترقة او مجتمعة

فصل والواحدة قبل الفاء في نحو اجادل واثمد واصبع واصبع وابلم واكلب وتنضب وتدرا وتفكل وتحلئ ويرمع [illegible] ومصحف ومنخر وهبلع عند الاخفش

فصل وما بين الفاء والعين في نحو كاهل [illegible] وشامل وضيغم وقنبر وجندب وعنسل وعوسج

فصل وما بين العين واللام في نحو شمأل وغزال وحمار وغلام وبعير وعثير وعليب وعرند وقعود وجدول وخروع [illegible] وسلم وقنب

فصل وما بعد اللام في نحو علقى ومعزى وبهمى وسلمى وذكرى وحبلى وذفرى وشعبى ورعشن [illegible] وقردد ومهدد وشربب وعمباد ورمدد ومعد وخدب وحبن وفلز

فصل والزيادتان المفترقتان بينهما الفاء في نحو ادابر واجادل والخيم والندد وزنهما افنعل ومعافل ومقاتل و مساجد وتناضب ويرامع

فصل وبينهما العين في نحو عاقول وساباط وطومار وخيتام وديماس وتوراب وقيصوم

فصل وبينهما اللام في نحو قصيرى وقرني والجلندى [illegible] وحبارى وخفيدد وحربة

فصل وبينهما الفاء والعين في نحو اعصار واخريط واسلوب وادرون ومصباح ومضروب ومنديل ومغرور وتمثال وترداد ويربوع وتعضد وتنبيت وتذنوب ودوط وتنشر وتهبط

فصل وبينهما العين واللام في نحو خيزلى و خيزرى وسطاء

فصل وبينهما الفاء والعين واللام في نحو اجفلى واترج واربب

فصل والمجتمعتان قبل الفاء في نحو منطلق ومستطيع ومهراق وانفحل وانجحر

فصل وبين الفاء والعين في نحو حواجر وقيالو وخنادب ودواسر وصيم

فصل وبين العين واللام في نحو كلاء وخطاف وحناء وحلواخ وجريال وعصواد وهبيخ ولديون وبطيخ وفيشط وقيام وصوام وعقنقل وعثوثل وعجول ومسبوح ومريق وخطائط [illegible]

فصل وبعد اللام في نحو صحياء وطرفاء وقوباء وعلباء ورحضاء وسيراء وحنفاء و سعدان وكروان وعثمان وسرحان وظربان والسبعان والسلطان ورعشن ودفقى وهبرية وسنبتة وقرنوة وعنصوة وجبروت وقسطاط وجلباب وحلتيت وصمحمح وذرحرح

فصل والثلاث المتفرقة في نحو اجفيرى ومخاريق وتماثيل ويرابيع

فصل والمجتمعة قبل الفاء في مستفعل

فصل وبين العين واللام في سلاليم وقراويح

فصل وبعد اللام في صليان وعنفوان وعرقان وتيقان وكبرياء وسيمياء ومرحيا

فصل وقد اجتمعت ثنتان وانفردت واحدة في نحو افعوان واضحيان وارونان واربعاء واربعاء وقاصعاء وفساطيط وسراحين و تلاثاء وسلامان وفراسنة وقلنسوة وخنفساء وثنحان وعملان و ملكعان

فصل والاربعة في نحو اشهباب واحمرار ومن اصناف

الاسم الرباعي للمجرد منه خمسة ابنية امثلتها جعفر ودرهم وبرثن وزبرج وفطحل وقمطر

با بنية المزيد فيه الامثلة التي اذكرها والزيادة فيه ترتقي الى الثلاث **فصل** في الزيادة الواحدة قبل الفاء لا تكون الا في نحو مدحرج **فصل** وهي بعد الفاء في نحو قنفخر وكنتأل وكنهبل **فصل** وبعد العين في نحو عذافر وسميدع وفدوكس وحبارج وخرنبل وقرنفل وعلكد وهمقع وشمخر **فصل** وبعد اللام الاولى في نحو قنديل وزنبور وعرطنيق وفردوس وقربوس وكنهور وصلصال وسرداح وشفلح وصعفوق

فصل وبعد اللام الاخيرة في نحو حبنطى وجحجبى وهربذى وهندبى وسبطرى وسبهلل وقرشب وطرطب **فصل** والزيادتان المفترقتان في نحو حبوكرى وخيتعور ومنجنون وكنابيل وهمبا **فصل** والمجتمعان في نحو قندويل وقمحدوة وسلحفية وعنكبوت وعرطليل وطرماح وعقرباء وهندباء و شعشعان وعقربان وجندمان **فصل** والثلاث في نحو عبوثران وعرنقصان وجخادباء وبرناساء وعقربان

ومن اصناف الاسم الخماسي للمجرد منه اربعة ابنية امثلتها سفرجل وجحمرش وقذعمل وجردحل وللمزيد فيه خمسة ولا يتجاوز الزيادة فيه واحدة وامثلتها خندريس وخزعبيل و عضرفوط ومنه يستعور وقرطبوس وقبعثرى

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني من الكتاب

وهو قسم الافعال الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصائصه صحة دخول قد وحرفي الاستقبال والجوازم ولحوق المتصل البارز من الضمائر وتاء التانيث ساكنة نحو قولك قد فعل وقد يفعل وسيفعل وسوف يفعل ولم يفعل وفعلت ويفعلن وافعلي وفعلت

ومن اصناف الفعل الماضي وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح الا ان يعترضه ما يوجب سكونه او ضمه فالسكون عند الاعلال ولحوق بعض الضمائر والضم مع واو الضمير

ومن اصناف الفعل المضارع وهو ما تعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء وذلك قولك للمخاطب او الغائبة تفعل وللغائب يفعل وللمتكلم افعل وله اذا كان معه غيره واحدا او جماعة نفعل وتسمى الزوائد الاربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل واللام في قولك ان زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين او سوف للاستقبال وبدخولهما عليه قد ضارع الاسم فاعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر **فصل** وهو اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة او مخاطب مؤنث لحقته معه في حال الرفع نون مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد اختيها كقولك هما يفعلان وانتما تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين وجعل في حال النصب كغير المتحرك فقيل لن يفعلا ولن يفعلوا كما قيل لم يفعلا ولم يفعلوا **فصل** واذا اتصلت به نون جماعة المؤنث رجع مبنيا فلم تعمل فيه العوامل لفظا ولم تسقط كما لا تسقط الالف والواو والياء التي هي ضمائر لانهن منها وذلك قولك لم يضربن ولن يضربن ويبنى ايضا مع النون المؤكدة كقولك لتضربن ولا تضربن

ذكر وجوه اعراب المضارع هي الرفع والنصب والجزم وليست هذه الوجوه باعلام على معان كوجوه اعراب الاسم لان الفعل في الاعراب غير اصيل

بل هو فيه من الاسم بمنزلة الالف والنون من الالفين في منع الصرف وما ارتفع به الفعل وانتصب وانجزم

غير ما استوجب به الاعراب وهذا ابيان ذلك **المرفوع** هو في الارتفاع بعامل معنوي نظير المبتدا وخبره

وذلك المعنى وقوعه بحيث يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب رفعته لان ما بعد المبتدا من مظان صحة

وقوع الاسماء وكذلك اذا قلت يضرب الزيدان لان من ابتدأ كلاما مستقلا الى النطق عن الصمت لم يلزمه

ان يكون اول كلمة تفوه بها اسما او فعلا بل مبدأ كلامه موضع خيرة في اي قبيل شاء **فصل** و

قولهم كاد زيد يقوم وجعل يضرب وطفق يأكل الاصل فيه ان يقال قائما وضاربا واكلا ولكن عدل عن

الاسم الى الفعل لغرض وقد استعمل الاصل فيمن روى بيت الحماسة ÷ فأبت الى فهم وما كدت آيبا ÷

المنصوب انتصابه بأن واخواته كقولك ارجو ان يغفر الله لي ولن ابرح الارض وجئت كي

تعطيني واذن اكرمك **فصل** وينصب بأن مضمرة بعد خمسة أحرف وهي حتى واللام وأو بمعنى

الى وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض

وذلك قولك سرت حتى أدخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تأكل السمك وتشرب

اللبن وائتني فاكرمك وقوله سبحانه وتعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا و

ألا تأتينا فتحدثنا وفهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويا ليتني كنت معهم فافوز والا تنزل فتصيب

خيرا **فصل** ولقولك ما تأتينا فتحدثنا معنيان احدهما ما تأتينا فكيف تحدثنا اي لو اتيتنا

لحدثتنا والآخر ما تأتينا ابدا الا لم تحدثنا اي منك اتيان كثير ولا حديث منك وهذا تفسير

سيبويه **فصل** ويمتنع اظهار ان مع هذه الاحرف الا اللام اذا كانت لام كي فان الاظهار

جائز معها وواجب ان كان الفعل الذي تدخل عليه داخلة عليه لا كقولك لئلا تعطيني واما

المؤكدة فليس معها الا التزام الاضمار **فصل** وليس بحتم ان ينصب الفعل في هذه المواضع

بل للعدول به الى غير ذلك من معنى وجهة من الاعراب مساغ فله بعد حتى حالتان هو في

احداهما مستقبل او في حكم المستقبل فينصب وفي الاخرى حال او في حكم الحال فيرفع

وذلك قولك سرت حتى ادخلها وحتى ادخلها تنصب اذا كان دخولك مترقبا لما يوجد كأنك

قلت سرت كي ادخلها ومنه قولهم اسلمت حتى ادخل الجنة وكلمته حتى يأمر لي بشيء أو

كان متقضيا الا انه في حكم المستقبل من حيث انه في وقت وجود السير المفعول من اجله كان

مترقبا وترفع اذا كان الدخول يوجد في الحال كانك قلت حتى أنا أدخلها الآن ومنه قولهم مرض

حتى لا يرجونه وشربت الابل حتى يجيء البعير يجر بطنه وتقضيا الا انك تحكي الحال الماضية

وقرئ قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول منصوبا ومرفوعا وتقول كان سيري حتى ادخلها

بالنصب ليس الا فان زدت امس وعلقته بكان او قلت سيرا متعبا او اردت كان التامة

جاز فيه الوجهان وتقول اسرت حتى تدخلها بالنصب وايهم سار حتى يدخلها بالنصب والرفع

فصل وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون بالنصب على اضمار ان والرفع

له ويمتنع الخ قال سيبويه اعلم ان ما انتصب بعد او فانه ينتصب على اضمار ان كما انتصب في الفاء والواو على اضمارها ولا يستعمل اظهارها كما لم يستعمل في الفاء والواو ١٢

على الاشتراك بين يسلمون وتقاتلونهم او على الابتداء كانه قيل او هم يسلمون وتقول هذا فاتلى او افتدى منه وان شئت ابتدأت انه على او انا افتدى وقال سيبويه فى قول امرئ القيس فقلت له لا تبك عينك انما * نحاول ملكا او نموت فنعذرا * ولو رفعت لكان عربيا جائزا على وجهين على ان تشرك بين الاول والاخر كانك قلت انما نحاول ملكا وانما نموت وعلى ان يكون مبتدأ منقطعا من الاول يعنى او نحن ممن يموت **فصل** ويجوز فى قوله عز وجل ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق ان يكون تكتموا منصوبا او مجزوما كقوله * ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته * وتقول زرنى وازورك بالنصب تعنى لتجتمع الزيارتان كقول ربيعة بن جشم * فقلت ادعى وادعو ان اندى * لصوت ان ينادى داعيان * وبالرفع تعنى زيارتك على على كل حال فلتكن منك زيارة كقولهم دعنى ولا اعود وان اردت الامر ادخلت اللام فقلت ولازرك والا فلا يجوز الا ان تقول زرنى وازرك لان الاول موقوف وذكر سيبويه فى قول كعب الغنوى * وما انا للشئ الذى ليس نافعى * ويغضب منه صاحبى بقؤول * النصب والرفع وقال الله تعالى لنبين لكم ونقر فى الارحام ما نشاء اى ونحن نقر **فصل** ويجوز فى ما تاتينا فتحدثنا الرفع على الاشتراك كانك قلت ما تاتينا فما تحدثنا ونظيره قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعلى الابتداء كانك قلت ما تاتينا فانت تجهل امرنا ومثله قول العنبرى * غير انا لم ياتنا بيقين فنرجى ونكثر التاميلا * اى فنحن نرجى وقال * الم تسال الربع القواء فينطق * وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق * قال سيبويه لم يجعل الاول سبب الآخر ولكنه جعله ينطق على كل حال كانه قال فهو مما ينطق كما تقول ائتنى فانا احدثك اى فانا ممن يحدثك على كل حال وتقول ودّ لو تاتيه فتحدثه والرفع جيد كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وفى بعض المصاحف فيدهنوا وقال ابن احمر * يعالج عاقرا اعيت عليه * ليلقحها فينتجها حوارا * كانه قال يعالج فينتجها وان شئت على الابتداء **فصل** وتقول اريد ان تاتينى ثم تحدثنى ويجوز الرفع وخير الخليل فى قول عروة العذرى * وما هو الا ان اراها فجاءة * فابهت حتى ما اكاد اجيب * بين الرفع والنصب فى فابهت وما جاء منقطعا قول ابى الحاكم التغلبى * على الحكم المالى يوما اذا قضى * قضيته ان لا يجور ويقصد * اى عليه غير الجور وهو يقصد كما تقول عليه ان لا يجور وينبغى له كذا قال سيبويه ويجوز الرفع فى جميع هذه الحروف التى تشرك على هذا المثال **المجزوم** تعمل فيه حروف واسماء نحو قولك لم يخرج ولما يحضره وليضرب ولا تفعل وان تكرمنى اكرمك ومهما تصنع اصنع واياما تضرب اضرب ومن تمرر امرر به **فصل** ويجزم بان مضمرة اذا وقع جوابا للامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض نحو قولك اكرمنى اكرمك ولا تفعل يكن خيرا لك والا تاتنى احدثك واين بيتك ازرك والا ماء اشربه وليته عندنا يحدثنا والا تنزل تصب خيرا وجواز اضمارها لدلالة هذه الاشياء عليها وقال الخليل ان هذه الاوائل كلها فيها معنى ان فلذلك تجزم الجواب **فصل** وما فيه معنى الامر والنهى بمنزلتهما فى ذلك تقول اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه معناه ليتق الله وليفعل خيرا او حسابك

يكثر الناس **فصل** وحق المضمر أن يكون من جنس المظهر ولا يجوز أن تقول لا تدن من الاسد يأكلك بالجزم
لأن النفي لا يدل على الاثبات ولذلك امتنع الاضمار في النفي فلم يقل ما تأتينا تحدثنا وتكتب ترفع على
القطع كأنك قلت لا تدن منه فإنه يأكلك وإن ادخلت الفاء ونصبت فحسن **فصل**
وإن لم تقصد الجزاء فرفعت كان المرفوع على أحد ثلاثة أوجه إما صفة كقوله تعالى فهب لي من لدنك
وليا يرثني أو حالا كقوله تعالى ونذرهم في طغيانهم يعمهون أو قطعا واستئنافا كقولك لا
تذهب به تغلب عليه وقم يدعوك ومنه بيت الكتاب * وقال رائدهم أرسوا نزاولها * ومما
يحتمل الأمرين الحال والقطع قولهم ذره يقول ذاك ومره يحفرها وقول الأخطل * كروا إلى حرتيكم تعمرونهما *
وقوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى **فصل** وتقول إن تأتني تسألني
أعطك وإن تأتني تمشي أمش تجعل ترفع المتوسط ومنه قول الحطيئة * متى تأته تعشو إلى ضوء
ناره * تجد خير نار عندها خير موقد * وقال عبيد الله بن الحر * متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد
حطبا جزلا ونارا تأججا * جزمه على البدل **فصل** وتقول إن تأتني آتك فأحدثك بالجزم ويجوز
الرفع على الابتداء وكذلك الواو وثم قال الله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم وقرئ و
يذرهم بالجزم وقال عز وجل وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقال وإن يقاتلوكم
يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون **فصل** وسأل سيبويه الخليل عن قوله تعالى رب لولا أخرتني إلى
أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين فقال هذا كقول عمرو بن معديكرب * دعني فاذهب
جانبا يوما وأكفك جانبي * وكقوله بدا لي أني لست مدرك ما مضى * ولا سابق شيئا إذا كان
جائيا * بالجر في الثاني لأن الأول قد تدخله الباء فكأنها ثابتة فيه فكذلك جزموا الثاني لأن
الأول يكون مجزوما ولا فاء فيه فكأنه مجزوم **فصل** وتقول والله إن أتيتني لا أفعل كذا بالرفع
وأنا والله إن تأتني لا آتك بالجزم لأن الأول لليمين والثاني للشرط **ومن أصناف الفعل**
مثال الأمر وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا يخالف بصيغته صيغته إلا
أن تنزع الزائدة فتقول في تضع ضع وفي تضارب ضارب وفي تدحرج دحرج ونحوها مما أوله متحرك
فإن سكن زدت همزة وصل لئلا تبتدئ بالساكن فتقول في تضرب اضرب وفي تنطلق انطلق وفي تستخرج
استخرج والأصل في أكرم أأكرم كتدحرج فعلى ذلك أخرج أكرم **فصل** وأما الذي ليس للفاعل
المخاطب ففيه اللام داخلا على المضارع دخول لا ولم كقولك لتضرب أنت وليضرب زيد
ولأضرب أنا وكذلك ما هو للفاعل وليس بمخاطب كقولك ليضرب زيد ولأضرب أنا **فصل** وقد
جاء قليلا أن يؤمر الفاعل المخاطب بالحرف ومنه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فبذلك فلتفرحوا **فصل** وهو مبني على الوقف عند أصحابنا البصريين
وقال الكوفيون هو مجزوم باللام مضمرة وهذا خلف من القول **ومن**
أصناف الفعل المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي على ثلاثة أضرب متعد إلى مفعول

والى اثنين والى ثلثة فالاول نحو قولك ضربت زيدا والثانى نحو كسوت زيدا جبة وعلمت زيدا فاضلا والثالث نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وغير المتعدى ضرب واحد وهو ما تخصص بالفاعل كذهب زيد ومكث وخرج ونحو ذلك

فصل وللتعدية اسباب ثلثة وهى الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر تتصل ثلاثتها بغير المتعدى فتصيره متعديا وبالمتعدى الى مفعول واحد فتصيره ذا مفعولين نحو قولك اذهبته وفرحته وخرجت به واحفرته بئرا وعلّمته القرآن وغصبت عليه الضيعة وتتصل الهمزة بالمتعدى الى اثنين فتنقله الى ثلثة نحو اعلمت

فصل والافعال المتعدية الى ثلثة على ثلثة اضرب ضرب منقول بالهمزة عن المتعدى الى مفعولين وهو فعلان اعلمت واريت وقد اجاز الاخفش اظننت واحسبت واخلت وازعمت وضرب متعد الى مفعول واحد وقد اجرى مجرى اعلمت لموافقته له فى معناه فعدى تعديته وهو خمسة افعال نبأت وانبأت واخبرت وخبرت وحدثت قال الحرث بن حلزة ٭ فمن حدثتموه له علينا العلاءُ ٭ وضرب متعد الى مفعولين والى الظرف المتسع فيه كقولك اعطيت عبد الله ثوبا اليوم وسرق زيد عبد الله الثوب الليلة ومن النحويين من ابى الاتساع فى الظرف فى الافعال ذات المفعولين

فصل والمتعدى وغير المتعدى سيان فى نصب ما عدا المفعول به من المفاعيل الاربعة وما ينتصب بالفعل من الملحقات بهن كما تنتصب ذلك بنحو ضرب وكسا واعلم تنتصبه بنحو ذهب وقرب

ومن اصناف الفعل المبنى للمفعول

هو ما استغنى عن فاعله فاقيم المفعول مقامه واسند اليه معدولا عن صيغة فعل الى فُعل ويسمى فعل ما لم يسم فاعله والمفاعيل سواء فى صحة بنائه لها الا المفعول الثانى فى باب علمت والثالث فى باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه تقول ضرب زيد وسير سير شديد وسير يوم الجمعة وسير فرسخان

فصل واذا كان للفعل غير مفعول فبنى لواحد بقى ما بقى على انتصابه كقولك اعطى زيد درهما وعلم اخوك منطلقا واعلم زيد عمرا خير الناس

فصل وللمفعول به المتعدى اليه بغير حرف من الفضل على سائر ما بنى له انه متى ظفر به فى الكلام فممتنع ان يسند الى غيره تقول دفع المال الى زيد وبلغ بعطائك خمسمائة برفع المال وخمس المائة ولو ذهبت تنصبهما مسندا الى زيد وبعطائك قائلا دفع الى زيد المال وبلغ بعطائك خمسمائة كما تقول منح زيد المال وبُلّغ عطاؤك خمسمائة خرجت عن كلام العرب ولكن ان قصدت الاقتصار على ذكر المدفوع اليه والمبلوغ به قلت دفع الى زيد وبلغ بعطائك وكذلك لا تقول ضرب زيد اضرب شديد ولا يوم الجمعة ولا امام الامير بل ترفعه وتنصبها واما سائر المفاعيل فمستوية الاقدام لا تفاضل بينها اذا اجتمعت فى الكلام فى ان البناء لايها شئت صحيح غير ممتنع تقول استخف بزيد استخفافا شديدا يوم الجمعة امام الامير ان اسندت الى الجار مع المجرور ولك ان تسند الى يوم الجمعة او الى غيره وتترك ما عداه منصوبا

فصل ولك فى المفعولين المتغايرين ان تسند الى ايهما شئت تقول اعطى زيد درهما وكسى عمرو جبة واعطى درهم زيدا وكسيت جبة عمرا الا ان

الإسناد إلى ما هو في المعنى فاعل حسن وهو زيد لأنه عاطٍ وعمرو لأنه مكتسٍ **ومن أصناف الفعل أفعال القلوب** وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت إذا كن بمعنى معرفة الشيء على صفة كقولك علمت أخاك كريما ووجدت زيدا ذا الحفاظ ورأيته جوادا تدخل على الجملة من المبتدأ والخبر إذا قصد إمضاؤها على الشك أو اليقين فتنصب الجزأين على المفعولين وهما على شرائطهما وأحوالهما في أصلهما **فصل** وتستعمل أُريت استعمال ظننت فيقال أُريت زيدا منطلقا وأُرى عمرا ذاهبا وإن تُرى بشرا جالسا ويقولون في الاستفهام خاصة متى تقول زيدا منطلقا وأتقول عمرا ذاهبا وأكل يوم تقول عمرا منطلقا بمعنى أتظن وقال الشاعر × أجُهّالاً تقول بني لؤي × لعمر أبيك أم متجاهلينا × وقال ابن أبي ربيعة × أما الرحيل فدون بعد غد × فمتى تقول الدار تجمعنا × وبنو سُليم يجرون باب قلت مجرى ظننت **فصل** ولها ما خلا حسبت وخلت وزعمت معان أخر لا تتجاوز عليها مفعولا واحدا وذلك قولك ظننته من الظِنّة وهي التهمة ومنه قوله عز وجل وما هو على الغيب بظنين وعلمته بمعنى عرفته ورأيته بمعنى أبصرته ووجدت الضالة إذا أصبتها وكذلك أُريت الشيء بمعنى بُصّرته وعُرّفته ومنه قوله عز وعلا وأرنا مناسكنا وتقول إن زيدا منطلق أي تقوّل بذلك **فصل** ومن خصائصها أن الاقتصار على أحد المفعولين في نحو كسوت وأعطيت مما تغاير مفعولاه غير ممتنع تقول أعطيت درهما ولا تذكر من أعطيته وأعطيت زيدا ولا تذكر ما أعطيته وليس لك أن تقول حسبت زيدا ولا منطلقا وتسكت لفقد ما عقدت عليه حديثك فأما المفعولان معا فلا عليك أن تسكت عنهما في البابين قال الله تعالى وظننتم ظن السوء وفي أمثالهم من يسمع يَخَلْ وأما قول العرب ظننت ذاك فذاك إشارة إلى الظن كأنهم قالوا ظننت فاقتصروا وتقول ظننت به إذا جعلته موضع ظنك كما تقول ظننت في الدار فإن جعلت الباء زائدة بمنزلتها في ألقى بيده لم يجز السكوت عليه **فصل** ومنها أنها إذا تقدمت أعملت ويجوز فيها الإعمال والإلغاء متوسطة أو متأخرة قال × أبالأراجيز يا ابن اللؤم توعدني × وفي الأراجيز خلت اللؤمُ والخورُ × ويلغى المصدر إلغاء الفعل فيقال متى زيد ظنك ذاهب وزيد ظني مقيم وزيد أحول ظني وليس ذلك في سائر الأفعال **فصل** ومنها أنها تعلق وذلك عند حروف الابتداء والاستفهام والنفي كقولك ظننت لزيد منطلق وعلمت أزيد عندك أم عمرو وأيهم في الدار وعلمت ما زيد بمنطلق ولا يكون التعليق في غيرها **فصل** ومنها أنك تجمع فيها بين ضميري الفاعل والمفعول فتقول علمتُني منطلقا ووجدتك فعلت كذا ورآه عظيما وقد أجرت العرب عدمت وفقدت مجراها فقالوا عدمتني وفقدتني وقال **جران العود** × لقد كان لي عن ضرتين عدمتني × وعما ألاقي منهما متزحزح × ولا يجوز ذلك في غيرها فلا تقول شتمتُني ولا ضربتَك ولكن شتمت نفسي وضربت نفسك **ومن أصناف الأفعال الأفعال الناقصة** وهي كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل وبات

ومازال ومابرح ومانفك ومافتئ ومادام وليس * يدخلن دخول افعال القلوب على المبتدإ والخبر الا انهن يرفعن المبتدأ وينصبن الخبر ويسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا ونقصانهن من حيث ان نحو ضرب وقتل كلام متى اخذ مرفوعه وهؤلاء ما لم يأخذن المنصوب مع المرفوع لم يكن كلاما **فصل** ولم يذكر سيبويه منها الا كان وصار ومادام وليس ثم قال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر ومما يجوز ان يلحق بها عاد واض وغدا وراح وقد جاء جاء بمعنى صار في قول العرب ما جاءت حاجتك ونظيره قعد في قول الاعرابي ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة **فصل** وحال الاسم والخبر مثلها في باب الابتداء من ان تكون المعرفة اسما والنكرة خبرا حد الكلام ونحو قول القطامي * ولا يك موقف منك الوداعا * وقول حسان * يكون مزاجها عسل وماء * وبيت الكتاب * اظبي كان امك ام حمار * من القلب الذي يشجع عليه امن الالباس ويجيئان معرفتين معا ونكرتين والخبر مفردا وجملة بتقاسيمها **فصل** وكان على اربعة اوجه ناقصة كما ذكرنا وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت الكائنة والمقدور كائن وقوله تعالى كن فيكون وزائدة في قولهم ان من افضلهم كان زيدا وقال * جياد بني ابي بكر تسامى * على كان المسومة العراب * ومن كلام العرب ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم والتي فيها ضمير الشان وقوله عز وجل لمن كان له قلب يتوجه على الاربعة وقيل في قوله * بتيهاء قفر والمطي كانها * قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها * ان كان فيه بمعنى صار **فصل** ومعنى صار الانتقال وهو في ذلك على استعمالين احدهما كقولك صار الفقير غنيا والطين خزفا والثاني صار زيد الى عمرو ومنه كل حي صائر الى الزوال **فصل** واصبح وامسى واضحى على ثلاثة معان احدها ان تقرن مضمون الجملة بالاوقات الخاصة التي هي الصباح والمساء والضحى على طريقة كان والثاني ان تفيد معنى الدخول في هذه الاوقات كاظهر واعتم وهي في هذا الوجه تامة يسكت على مرفوعها وقال عبد الواسع بن اسامة * ومن فعلاتي انني حسن القرى * اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها * والثالث ان يكون بمعنى صار كقولك اصبح زيد غنيا وامسى فقيرا وقال عدي بن زيد * ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور * **فصل** وظل وبات على معنيين احدهما اقتران مضمون الجملة بالوقتين الخاصين على طريقة كان والثاني كينونتهما بمعنى صار ومنه قوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم **فصل** والتي في اوائلها الحرف النافي في معنى واحد وهو استمرار الفعل بفاعله في زمانه ولدخول النفي فيها على النفي جرت مجرى كان في كونها للايجاب ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا مقيما وخطئ ذو الرمة في قوله * حراجيج ما تنفك الا مناخة * وتجيء محذوفا منها الحرف النافي قالت امرأة سالم بن قحفان * تزال حبال مبرمات اعدها * وقال امرؤ القيس * فقلت لها والله ابرح قاعدا * وقال * تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه * وفي التنزيل تالله تفتؤ تذكر يوسف **فصل** ومادام

توقيت للفعل في قولك اجلس ما دمت جالساً كانك قلت اجلس دوام جلوسك نحو
قولهم آتيك خفوق النجم ومقدم الحاج ولذلك كان مفتقراً الى ان يشفع بكلام لانه ظرف
لا بد له مما يقع فيه **فصل** وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال تقول ليس زيد قائماً
الآن ولا تقول ليس زيد قائماً غداً والذي يصدق انه فعل لحوق الضمائر وتاء التانيث ساكنة
به واصله لَيِسَ كصَيِدَ البعيرُ **فصل** وهذه الافعال في تقديم خبرها على ضربين فالتي
في اوائلها ما يتقدم خبرها على اسمها لا عليها وما عداها يتقدم خبرها على اسمها وعليها وقد
خولف في ليس فجعل من الضرب الاول والاول هو الصحيح **فصل** وفصل سيبويه في تقديم
الظرف وتاخيره بين اللغو منه والمستقر فاستحسن تقديمه اذا كان مستقراً نحو قولك ما كان
فيها احد خير منك وتاخيره اذا كان لغواً نحو قولك ما كان احد خيراً منك فيها ثم قال واهل
الجفاء يقرؤن ولم يكن كفواً له احد

ومن اصناف الفعل افعال المقاربة

منها عسى ولها مذهبان احدهما ان تكون بمنزلة قارب فيكون لها مرفوع ومنصوب
الا ان منصوبها مشروط فيه ان يكون ان مع الفعل متأولاً بالمصدر كقولك عسى
زيد ان يخرج في معنى قارب زيد الخروج قال الله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح والثاني
ان تكون بمنزلة قَرُبَ فلا يكون لها الا مرفوع الا ان مرفوعها ان مع الفعل في تاويل المصدر
كقولك عسى ان يخرج زيد في معنى قرب خروجه قال الله تعالى وَعَسٰى اَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ **فصل** ومنها كاد ولها اسم وخبر وخبرها مشروط فيه ان يكون فعلاً مضارعاً
متأولاً باسم الفاعل كقولك كاد زيد يخرج وقد جاء على الاصل وما كدت آيباً * كما جاء عسى الغُوَيرُ
اَبؤُساً **فصل** وقد شبه عسى بكاد من قال * عسى الكرب الذي امسيتُ فيه * يكون
وراءه فرج قريب * وكاد بعسى من قال * قد كاد من طول البِلى ان يمصحا * **فصل** والعرب
في عسى ثلثة مذاهب احدها ان يقولوا عسيت ان تفعل وعسيتما الى عسيتن وعسى زيد
ان يفعل وعسيا الى عسين وعسيت وعسينا والثاني ان لا يجاوزوا عسى ان يفعل
وعسى ان يفعلا وعسى ان يفعلوا والثالث ان يقولوا عساك ان تفعل الى عساكن وعساه
ان يفعل الى عساهن وعساني ان افعل وعسانا ان نفعل **فصل** تقول كاد يفعل الى
كدن وكدت تفعل الى كدتن وكدت افعل وكدنا نفعل وبعض العرب يقولون كُدت بالضم
فصل والفصل بين معنيي عسى وكاد ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله
ان يشفي مريضي تريد ان قرب شفائه مرجو من عند الله تعالى مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود
والحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل **فصل** وقوله عز وجل اذا
اخرج يده لم يكد يريها على نفي مقاربة الرؤية وهو ابلغ من نفي نفس الرؤية ونظيره قول ذي
الرمة * اذا غير النأي المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرح * **فصل**

ومنها اوشك يستعمل استعمال عسى في مذهبيها واستعمال كاد تقول يوشك زيد ان يجيء ويوشك ان يجيء زيد ويوشك زيد يجيء قال ؎ يوشك من فر من منيته ؛ في بعض غراته يوافقها ؎ **فصل** ومنها كرب واخذ وجعل وطفق يستعملن استعمال كاد تقول كرب يفعل وجعل يقول ذاك واخذ يقول وقال الله عز وجل وطفقا يخصفان

ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم هما نعم وبئس وضعا للمدح العام والذم العام وفيهما اربع لغات فعل بوزن حمد وهو اصلهما قال ؎ نعم الساعون في الامر المبر ؎ وفعل وفعل بفتح الفاء وكسرها وسكون العين وفعل بكسرهما وكذلك كل فعل او اسم على فعل ثانيه حرف حلق كشهد وفخذ ويستعمل ساء استعمال بئس قال الله عز وجل ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا **فصل** وفاعلهما اما مظهر معرف باللام او مضاف الى المعرف به واما مضمر مميز بنكرة منصوبة وبعد ذلك اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح او الذم وذلك قولك نعم الصاحب او نعم صاحب القوم زيد وبئس الغلام او بئس غلام الرجل بشر ونعم صاحبا زيد وبئس غلاما بشر **فصل** وقد يجمع بين الفاعل الظاهر وبين المميز تاكيدا فيقال نعم الرجل رجلا زيد قال جرير ؎ تزود مثل زاد ابيك فينا ؛ فنعم الزاد زاد ابيك زادا ؎ **فصل** وقوله تعالى فنعما هي نعم فيه مسند الى الفاعل المضمر ومميزه ما وهي نكرة لا موصوفة ولا موصولة والتقدير فنعم شيئا هي **فصل** وفي ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون مبتدأ خبره ما تقدمه من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل والثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف والتقدير نعم الرجل هو زيد فالاول على كلام والثاني على كلامين **فصل** وقد يحذف المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب كقوله تعالى نعم العبد انه اواب اي نعم العبد ايوب وقوله تعالى فنعم الماهدون اي فنعم الماهدون نحن **فصل** يؤنث الفعل ويثنى الاسمان ويجمعان نحو قولك نعمت المرأة هند وان شئت قلت نعم المرأة وقالوا هذه الدار نعمت البلد لما كان البلد الدار كقولهم من كانت امك وقال ذو الرمة ؎ او حرة عيطل ثبجاء مجفرة ؛ دعائم الزور نعمت زورق البلد ؎ وتقول نعم الرجلان اخواك ونعم الرجال اخوتك ونعمت المرأتان هند ودعد ونعمت النساء بنات عمك **فصل** ومن حق المخصوص ان يجانس الفاعل وقوله عز وجل ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا على حذف المضاف اي ساء مثلا مثل القوم ونحوه قوله تعالى بئس مثل القوم الذين كذبوا اي مثل الذين كذبوا ويحتمل ان يكون محل الذين مجرورا صفة للقوم ويكون المخصوص بالذم محذوفا اي بئس مثل القوم المكذبين مثلهم **فصل** حبذا مما يناسب هذا الباب ومعنى حب صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها وعليهما روي قوله ؎ وحب بها مقتولة حين تقتل ؎ واصله حبب وهو مسند الى اسم الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع موضع ذا غيره من اسماء الاشارة بل التزمت فيهما طريقة واحدة وهذا الاسم في مثل ابهام الضمير في نعم ومن ثم فسر بما فسر به فقيل حبذا رجلا زيد كما يقال نعم رجلا زيد غير ان الظاهر فضل على المضمر

وان استغنوا معه عن المفسر وقيل حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد ولانه كان لا ينفصل المخصوص
عن الفاعل في نعم وينفصل في حبذا **ومن اصناف الفعل فعلا التعجب** وهما نحو
قولك ما اكرم زيدا واكرم بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل الى التعجب مما لا
يجوز بناؤهما منه بمثل ما يتوصل به الى التفضيل الا ما شذ من نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف
ومن نحو ما اشهاها وما امقته وذكر سيبويه انهم لا يقولون ما اقيله استغناء عنه بما اكثر قائلته كما
استغنوا بتركت عن وذرت **فصل** معنى ما اكرم زيدا شيء جعله كريما كقولك امر اقعده عن
الخروج ومهم اشخصه عن مكانه تريد ان قعوده وشخوصه لم يكونا الا لامر الا ان هذا النقل من
كل فعل خلا ما استثنى منه مختص بباب التعجب وفي لسانهم ان يجعلوا لبعض الابواب شأنا ليس
لغيره لمعنى واما اكرم بزيد فقيل اصله اكرم زيد اي صار ذا كرم كاغد البعير اي صار ذا غدة الا انه اخرج
على لفظ الامر ومعناه الخبر كما اخرج على لفظ الخبر ما معناه الدعاء في قولهم رحمه الله والباء مثلها
في كفى بالله وفي هذا ضرب من التعسف وعندي ان اسهل منه ماخذا ان يقال انه امر لكل احد بان
يجعل زيدا كريما اي بان يصفه بالكرم والباء مزيدة مثلها في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
للتاكيد والاختصاص او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن
لفظ الواحد في قولك يا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم بزيد **فصل** اختلفوا في ما فهي عند سيبويه
غير موصولة ولا موصوفة وهي مبتدأ ما بعده خبره وعند الاخفش موصولة صلتها ما بعدها وهي مبتدأ
محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى الاستفهام كانه قيل اي شيء اكرمه **فصل** ولا يتصرف في الجملة
التعجبية بتقديم ولا تاخير ولا فصل فلا يقال عبد الله ما احسن ولا ما عبد الله احسن ولا بزيد اكرم
ولا ما احسن في الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد وقد اجاز الجرمي الفصل وغيره من اصحابنا ونصرهم
قول القائل ما احسن بالرجل ان يصدق **فصل** يقال ما كان احسن زيدا الا انه على المضي
وقد حكى ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها والضمير للغداة **ومن اصناف الفعل الثلاثي**
المجرد ومنه ثلاثة ابنية فعل وفعل وفعل فكل واحد من الاولين على وجهين متعد وغير متعد ومضارع
على بنائين مضارع فعل على يفعل ويفعل ومضارع فعل على يفعل ويفعل والثالث على وجه
واحد غير متعد ومضارعه على بناء واحد وهو يفعل فمثال فعل ضربه يضربه وجلس يجلس
وقتله يقتله وقعد يقعد ومثال فعل شربه يشربه وفرح يفرح ومقه يمقه ووثق يثق
ومثال فعل كرم يكرم واما فعل يفعل فليس باصل ومن ثم لم يجئ الا مشروطا فيه ان يكون
عينه او لامه احد حروف الحلق الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين الا ما شذ
من نحو ابى يابى وركن يركن واما فعل يفعل نحو فضل يفضل ومت تموت فمن تداخل
اللغتين وكذلك فعل يفعل نحو كدت تكاد وللمزيد فيه خمسة وعشرون بناء تمر في اثناء
التقاسيم بعون الله تعالى والزيادة لا تخلو اما ان تكون من جنس حروف الكلمة او من غير

جلستها كما ذكر في ابنية الاسماء **فصل** وابنية المزيد فيه على ثلاثة اضرب موازن للرباعي على سبيل الالحاق وموازن له على غير سبيل الالحاق وغير موازن له فالاول على ثلاثة اوجه ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومسدك والالحاق اتحاد المصدرين والثاني نحو اخرج وجرّب وقاتل يوازن دحرج غيران مصدره مخالف مصدره والثالث نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واغدودن واعلوط **فصل** فما كان على فعل فهو على معان لا تنضبط كثرة وسعة وباب المغالبة مختص بفعل يفعُل كقولك كارمني فكرمته اكرمه وكاثرني فكاثرته اكثره وكذلك عازني فعززته اعزه وخاصمني فخصمته وهاجاني فهجوته الا ما كان معتل الفاء كوعدت او معتل العين او اللام من بنات الياء كبعت ورميت فانك تقول فيه افعله بالكسر كقولك خايرته فخرته اخيره وعن الكسائي انه استثنى ايضا ما فيه احد حروف الحلق وانه يقال فيه افعله بالفتح وحكى ابو زيد شاعرته اشعره وفاخرته افخره بالضم قال سيبويه وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى انك لا تقول نازعني فنزعته استغني عنه بغلبته وفعِل يكثر فيه الاعراض من العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض وحزن وفرح وجذل واشر والالوان كادم وشهب وسود وفعُل للخصال التي تكون في الاشياء كحسن وقبح وصغر وكبر **فصل** وتفعلل يجيء مطاوع فعلل كجوربه فتجورب وجلببه فتجلبب وبناء مقتضبا كتسهوك وترهوك **فصل** وتفعّل يجيء مطاوع فعّل نحو كسرته فتكسر وقطعته فتقطع وبمعنى التكلف نحو تشجع وتصبر وتحلم وتمرأ قال حاتم تحلم عن الادنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما قال سيبويه وليس هذا مثل تجاهل لان هذا يطلب ان يصير حليما ومنه تقيس وتنزر وبمعنى استفعل كتكبر وتعظم وتعجل الشيء وتيقنه وتقصاه وتثبته وتبينه وللعمل بعد العمل في مهلة كقولك تجرعه وتحساه وتعرقه وتفوقه ومنه تفهم وتبصر وتسمع وبمعنى اتخاذ الشيء نحو تدبرت المكان وتوسدت التراب ومنه تبناه وبمعنى التجنب كقولك تحوب وتأثم وتهجد وتحرج اي تجنب الحوب والاثم والهجود والحرج **فصل** وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعدا نحو تضاربا وتضاربوا ولا يخلو من ان يكون من فاعل المتعدي الى مفعول والمتعدي الى مفعولين فان كان من المتعدي الى مفعول كضارب لم يتعد وان كان من المتعدي الى المفعولين نحو نازعته الحديث وجاذبته الثوب وناسيته البغضاء تعدى الى واحد كقولك تنازعنا الحديث وتجاذبنا الثوب وتناسينا البغضاء ويجيء ليريك الفاعل انه في حال ليس فيها نحو تغافلت وتعاميت وتجاهلت قال اذا تخازرت وما بي من خزر وبمنزلة فعلت كقولك توانيت في الامر وتقاضيته وتجاوزت الغاية ومطاوع فاعلت نحو باعدته فتباعد **فصل** وافعل للتعدية في الاكثر نحو اجلسته وامكنته وللتعريض للشيء وان يجعل بسبب منه نحو

اقتلته واتبعته اذا عرضته للقتل والبيع ومنه اقبرته واشفيته واسقيته اذا جعلت
له قبرا وشفاء وسقيا جعلته بسبيل منه من قبيل الهبة او نحوها ولصيرورة الشيء ذا كذا نحو اغد البعير
اذا صار ذا غدة واجرب الرجل والخز واحال اى صار ذا جرب وخزاز وحيال فى ماله ومنه الام و
الاب واصرم النخل واحصد الزرع واجز ومنه ابشر وافطر واكب وافشع الغيم ولوجود الشيء
على صفة نحو احمدته اى وجدته محمودا واحييت الارض وجدتها حية النبات وفى كلام عمرو
بن معديكرب لمجاشع السلمى لله دركم يا بنى سليم قاتلناكم فما اجبناكم وسالناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم
فما افحمناكم وللسلب نحو اشكيته واعجمت الكتاب اذا ازلت الشكاية والعجمة ويجيء بمعنى فعلت
تقول قلت البيع واقلته وشغلته واشغلته وبكر وابكر **فصل** وفعل يواخى افعل فى التعدية نحو
فرحته وعرضته ومنه خطاته وفسقته وزنيته وجدعته وعقرته وفى السلب نحو فزعته
وقذيت عينه وجلدت البعير وقردته اى ازلت الفزع والقذى والجلد والقراد وفى كونه
بمعنى فعل كقولك زلته وزيلته وعضته وعوضته ومزته وميزته ومحيته للتكثير هو الغالب
عليه نحو قولك قطعت الثياب وغلقت الابواب وهو يجول ويطوف اى يكثر الجولان و
الطواف وبرك النعم وربض الشاء وموت المال ولا يقال للواحد **فصل** وفاعل لان يكون
من غيرك اليك ما كان منك اليه كقولك ضاربته وقاتلته فاذا كنت الغالب قلت فاعلني
ففعلته ويجيء مجيء فعلت كقولك سافرت وبمعنى افعلت نحو عافاك الله وطارقت النعل وبمعنى
فعلت نحو ضاعفت وناعمت **فصل** وانفعل لا يكون الا مطاوع فعل كقولك كسرته فانكسر
وحطمته فانحطم الا ما شذ من قولهم اقحمته فانقحم واغلقته فانغلق واسفقته فانسفق و
ازعجته فانزعج ولا يقع الا حيث يكون علاج وتاثير ولهذا كان قولهم انعدم خطا وقالوا
قلته فانقال لان القائل يعمل فى تحريك لسانه **فصل** وافتعل يشارك انفعل فى المطاوعة
كقولك غممته فاغتم وشويته فاشتوى ويقال انغم وانشوى ويكون بمعنى تفاعل نحو اجتوروا وا
اختصموا والتقوا وبمعنى الاتخاذ نحو اذبح واطبخ واشتوى اذا اتخذ ذبيحة وطبيخا وشواء لنفسه
ومنه اكتال اتزن وبمنزلة فعل نحو قرات واقترات وخطف واختطف وللزيادة على معناه كقولك اكتسب فى كسب
واعتمل فى عمل قال سيبويه اما كسب فانه يقول اصاب واما اكتسب فهو التصرف والطلب والاعتمال بمنزلة
الاضطراب **فصل** واستفعل لطلب الفعل تقول استخفه واستعمله واستعجله اذا طلب عمله وخفته و
عجلته ومنه استعلاه اى من طالبا ذلك من نفسه مكلفها اياه ومنه استخرجته اى لم ازل اتلطف به واطلب
حتى خرج وللتحول نحو استتيست الشاة واستنوق الجمل واستحجر الطين وان البغاث بارضنا تستنسر وللاصابة
على صفة نحو استعظمته واستسمنته واستجدته اى اصبته عظيما وسمينا وجيدا وبمنزلة
فعل نحو قر واستقر وعلا قرنه واستعلاه **فصل** وافعوعل بناء مبالغة وتوكيد فاخشوشن
واعشوشبت الارض واحلولى الشيء مبالغات فى خشن واعشبت وحلا قال الخليل فى

اعشوشبت انما يريد ان يجعل ذلك عاما فقد بلغ **ومن اصناف الفعل الرباعي** المجرد منه بناء واحد فعلل ويكون متعديا نحو دحرج الحجر وسرهف الصبي وغير متعد نحو دربخ وبرهم وللمزيد فيه بناءان افعنلل نحو احرنجم وافعلل نحو اقشعر **فصل** ولا بناء في المزيد فيه غير متعد وهما في الرباعي نظير انفعل وافعل وافعال في الثلاثي قال سيبويه وليس في الكلام احرنجمته لانه نظير انفعلت في بنات الثلاثة زادوا نونا والف وصل كما زادوهما في هذا

وقال ليس في الكلام افعللته ولا افعاللته وذلك نحو احمررت واشهاببت ونظير ذلك من بنات الاربعة اطمأننت واشمأززت والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثالث من الكتاب وهو قسم الحروف **الحرف** ما دل على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك من اسم او فعل يصحبه الا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو قولهم نعم وبلى واي وانه ويا زيد وقد في قوله وكأن قد و

من اصناف الحرف حروف الاضافة سميت بذلك لان وضعها على ان تفضي معاني الافعال الى الاسماء وهي فوضى في ذلك وان اختلفت فيها وجوه الافضاء وهي على ثلثة اضرب ضرب لازم للحرفية وضرب كائن اسما وحرفا وضرب كائن حرفا وفعلا فالاول تسعة احرف من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواو القسم وتاؤه والثاني خمسة احرف على وعن والكاف ومذ ومنذ والثالث ثلثة احرف حاشا وخلا وعدا **فصل** فمن معناها ابتداء الغاية كقولك سرت من البصرة الى الكوفة وكونها مبعضة في نحو اخذت من الدراهم ومبينة في نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومزيدة في نحو ما جاءني من احد راجع الى هذا ولا تزاد عند سيبويه الا في النفي والاخفش يجوز الزيادة في الايجاب ويستشهد بقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم **فصل** والى معارضة لمن دالة على انتهاء الغاية كقولك سرت من البصرة الى بغداد وكونها بمعنى المصاحبة في نحو قوله عز وجل ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم راجع الى معنى الانتهاء **فصل** وحتى في معناها الا انها تفارقها في ان مجرورها يجب ان يكون آخر جزء من الشيء او ما يلاقي آخر جزء منه لان الفعل المعدى بها الغرض فيه ان ينقضي ما تعلق به شيئا فشيئا حتى يأتي عليه وذلك قولك اكلت السمكة حتى رأسها ونمت البارحة حتى الصباح ولا تقول حتى نصفها او ثلثها كما تقول الى نصفها والى ثلثها ومن حقها ان يدخل ما بعدها فيما قبلها ففي مسئلتي السمكة والبارحة قد اكل الرأس ونيم الصباح ولا تدخل على مضمر لا تقول حتاه كما تقول اليه وتكون عاطفة ومبتدأ ما بعدها في نحو قول امرئ القيس وحتى الجياد ما يقدن بأرسان ويجوز في مسائل السمكة الوجوه الثلاثة **فصل** وفي معناها الظرفية كقولك زيد في الدار والركض في الميدان ومنه نظرت في الكتاب وسعيت في الحاجة وقولهم في قول الله عز وجل ولاصلبنكم في جذوع النخل انها بمعنى على عمل على الظاهر والحقيقة انها على اصلها لتمكن المصلو

في الجذع تمكن الكائن في الظرف **فصل** والباء معناها الالصاق كقولك به داء اي التصق
به وخامره ومررت به وارد على الاتساع والمعنى التصق مروري بموضع يقرب منه ويدخلها معنى
الاستعانة في نحو كتبتُ بالقلمِ ونجرتُ بالقدومِ وبتوفيقِ اللهِ حججتُ وبفلانٍ اصبتُ الغرضَ
ومعنى المصاحبة في نحو خرجَ بعشيرتِهِ ودخل عليه بثياب السفر واشترى الفرسَ بسرجِهِ و
لجامِهِ وتكون مزيدة في المنصوب كقوله تعالى وَلَا تُلْقُوا بِاَيْدِيكُمْ اِلَى التَّهْلُكَةِ وقوله بِاَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ
وقوله × سُودُ المَحَاجِرِ لا يقرأْنَ بالسُّوَرِ × وفي المرفوع كقوله تعالى كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا وبحسبك زيدٌ
وقول امرئ القيس × الا هل اتاها والحوادث جمة × بان امرأ القيس بن تَمْلِكَ بَيْقَرَا **فصل**
واللام للاختصاص كقولك المال لزيد والسرج للدابة وجاءني اخ له وابن له وقد تقع مزيدة قال
الله تعالى رَدِفَ لَكُمْ **فصل** ورُبَّ للتقليل ومن خصائصها ان لا تدخل الا على نكرة ظاهرة او مضمرة
فالظاهرة يلزمها ان تكون موصوفة بمفرد او جملة كقولك رُبَّ رجلٍ جوادٍ ورُبَّ رجلٍ جاءني ورُبَّ
رجلٍ ابوه كريمٌ والمضمرة حقها ان تفسر بمنصوب كقولك رُبَّهُ رجلاً ومنها ان الفعل الذي تسلطه
على الاسم يجب تاخيره عنها وانه يجيء محذوفا في الاكثر كما حذف مع الباء في بسم الله قال الاعشى
رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتَهُ ذلك اليوم × واسرى من معشرٍ أَقْتَالِ × فهرقته ومن معشر صفتان لرفد واسرى
والفعل محذوف ومنها ان فعلها يجب ان يكون ماضيا تقول رب رجل كريم قد لقيته ولا يجوز
سألقى او لالقين وتكف بما فتدخل حينئذ على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد وربما زيد
في الدار قال ابو داود × ربما الجامل المُؤَبَّلُ فيهم × وعناجيجُ بينهن المِهَارُ × وفيها لغات رُبَّ الراء مضمومة
والباء مخففة مفتوحة او مضمومة او مسكنة ورَبَّ الراء مفتوحة والباء مشددة او مخففة ورُبَّةَ
بالتاء والباء مشددة او مخففة **فصل** وواو القسم مبدلة عن الباء الالصاقية في اقسمت بالله
أبدلت عنها عند حذف الفعل ثم التاء مبدلة عن الواو في تالله خاصة وقد روى الاخفش تَرَبِّ
الكعبة والباء لاصالتها تدخل على المضمر والمظهر فتقول بالله وبك لافعلن كذا والواو لا تدخل الا على
المظهر لنقصانها عن الباء والتاء لا تدخل من مظهر الا على واحد لنقصانها عن الواو وقولهم مُ اللهِ
قيل صلة من الله لقولهم من ربي انك لأشر فحذوف النون لكثرة الاستعمال وقيل صلة أيمن ومن
ثم قالوا من ربي بالضم ورأى بعضهم ان يكون الميم بدلا من الواو لقرب المخرج **فصل** وعلى
للاستعلاء تقول عليه دين وفلان علينا امير وقال الله تعالى فَاِذَا اسْتَوَيْتَ اَنْتَ وَمَنْ
مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ وتقول على الاتساع مررت عليه اذا جزته وهو اسم في نحو قوله × غَدَتْ
مِنْ عليه بعد ما تم ظِمْؤُها × اي من فوقه **فصل** وعن للبعد والمجاوزة كقولك رمى عن
القوس لانه يقذف عنها بالسهم ويبعده واطعمه عن الجوع وكساه عن العري لانه يجعل
الجوع والعري متباعدين عنه وجلس عن يمينه اي متراخيا عن بدنه في المكان الذي بحيال
يمينه وقال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره وهو اسم في نحو قولهم جلست من عن يمينه

اى من جانبها **فصل** والكاف للتشبيه كقولك الذى كزيد اخوك وهو اسم فى نحو قوله * يضحكن عن كالبرد المنهم * ولا تدخل على الضمير استغناء عنها بمثل وقد شذ نحو قول العجاج * وامّ اوعال كها او اقربا * **فصل** ومذ ومنذ لابتداء الغاية فى الزمان كقولك ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم السبت وكونهما اسمين ذكر فى الاسماء المبنية **فصل** وحاشا معناها التنزيه قال * حاشا ابى ثوبان ان به ضنا عن الملحاة والشتم * وهو عند المبرد يكون فعلا فى نحو قولك هجم القوم حاشا زيد بمعنى جانب بعضهم زيدا فاعل من الحشا وهو الجانب وحكى ابو عمرو الشيبانى عن بعض العرب اللهم اغفر لى ولمن يسمع حاشا الشيطان وابن الاصبغ بالنصب وقوله تعالى حاش لله بمعنى براءة لله من السوء **فصل** وعدا وخلا قد مر الكلام فيهما فى الاستثناء **فصل** وكى فى قولهم كيمه من حروف الجر بمعنى لمه **فصل** ويحذف حرف الجر فيتعدى الفعل بنفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا وقوله منا الذى اختير الرجال سماحة * وجودا اذا هب الرياح الزعازع * وقوله امرتك الخير فافعل ما امرت به * فقد تركتك ذا مال وذا نشب * وتقول استغفر الله ذنبى ومنه دخلت الدار وتحذف مع انّ وان كثيرا مستمرا **فصل** وتضمر قليلا ومما جاء من ذلك اضمار ربّ والباء فى القسم وفى قول رؤبة خيرٍ اذا قيل له كيف اصبحت واللام فى لاه ابوك بمعنى لله ابوك

ومن اصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل

وهى انّ وانّ ولكنّ وكانّ وليت ولعلّ وتلحقها ما الكافة فتعزلها عن العمل ويبتدأ بعدها الكلام قال الله تعالى انما الهكم اله واحد وقال انما يخشى الله وقال ابن كراع * وتحلل وعالج ذات نفسك وانظرن * ابا جعل لعلما انت حالم * وقال * اعد نظرا يا عبد قيس لعلما * اضاءت لك النار الحمار المقيدا * ومنهم من يجعل ما مزيدة ويعملها الا ان الاعمال فى كانما ولعلما وليتما اكثر منه فى انما وانما ولكنما وروى بيت النابغة * قالت الا ليتما هذا الحمام لنا * على الوجهين **فصل** انّ وانّ تؤكدان مضمون الجملة وتحققانه الا ان المكسورة الجملة معها على استقلالها بفائدتها والمفتوحة تقلبها الى حكم المفرد تقول ان زيدا منطلق وتسكت كما تسكت على زيد منطلق وتقول بلغنى ان زيدا منطلق وحق ان زيدا منطلق فلا تجد بدا من هذا الضميم كما لا تجده من الانطلاق ونحوه وتعاملها معاملة المصدر حيث توقعها فاعلة ومفعولة ومضافا اليها فى قولك بلغنى ان زيدا منطلق وسمعت ان عمرا خارج وعجبت من ان زيدا واقف ولا تصدر بها الجملة كما تصدر بأختها بل اذا وقعت فى موقع المبتدا التزم تقديم الخبر عليها فلا يقال ان زيدا قائم حق ولكن حق ان زيدا قائم **فصل** والذى يميز بين موقعيهما ان ما كان مظنة للجملة وقعت فيه المكسورة كقولك مفتتحا ان زيدا منطلق وبعد قال لان الجمل تحكى بعده وبعد الموصول لان الصلة لا تكون الا جملة وما كان مظنة للمفرد وقعت فيه المفتوحة نحو مكان الفاعل والمجرور وما بعد لولا لان المفرد ملتزم فيه فى الاستعمال وما بعد لو لانه تقدير لو انك منطلق لانطلقت لو وقع انك منطلق اى لو وقع انطلاقك وكذلك ظننت انك ذاهب على حذف ثانى المفعولين او الاكل

ظننت ذهابك حاصلا **فصل** ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه ايقاع ايتهما
شئت نحو قولك اول ما اقول اني احمد الله ان جعلتها خبر المبتدا فتحت كانك قلت اول مقولي
حمد الله وان قدرت الخبر محذ وفا كسرت حاكيا ومنه قوله * وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم * تكسر لتوفر على ما بعد اذا ما يقتضيه من الجملة وتفتح على تاويل
حذف الخبر اى فاذا العبودية حاصلة وحاصلة محذوفة **فصل** وتكسرها بعد حتى التى تبتدأ
بعدها الكلام فتقول قد قال القوم ذلك حتى ان زيدا يقوله وان كانت العاطفة او الجارة فتحت فقلت
قد عرفت امورك حتى انك صالح وعجبت من احوالك حتى انك تفاخرني **فصل** وتكون المكسورة
للابتداء لم تجامع لامه الا اياها وقوله ولكنني من حبها لعميد * على ان الاصل ولكن انني كما ان اصل قوله
تعالى لكنا هو الله ربي لكن انا ولها اذا جامعتها ثلثة مداخل تدخل على الاسم ان فصل بينه
وبين ان كقولك ان في الدار لزيدا وقوله تعالى ان في ذلك لعبرة وعلى الخبر كقولك ان زيدا لقائم
وقوله تعالى ان الله لغفور رحيم وعلى ما يتعلق بالخبر اذا تقدمه كقولك ان زيدا لطعامك آكل وان عمرا
لفي الدار جالس وقوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون وقول الشاعر * ان امرأ خصني عمدا مودته
على التنائي لعندي غير مكفور * ولو اخرت فقلت كل لطعامك وغير مكفور لعندي لم يجز لان اللام
لا تتاخر عن الاسم والخبر **فصل** تقول علمت ان زيدا قائم فاذا جئت باللام كسرت وعلقت
الفعل قال الله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ومما يحكى من جرأة
الحجاج على الله تعالى ان لسانه سبق في مقطع والعاديات الى فتح ان فاسقط اللام **فصل** ولان
محل المكسورة وما عملت فيه الرفع جاز في قولك ان زيدا ظريف وعمرا وان بشرا راكب لا سعيدا او بل
سعيدا ان ترفع المعطوف حملا على المحل قال الله تعالى ان الله برئ من المشركين ورسوله وقال جرير
ان الخلافة والنبوة فيهم * والمكرمات وسادة اطهار * وفيه وجه آخر ضعيف وهو عطفه
على ما في الخبر من الضمير ولكن تشايع ان في ذلك دون سائر اخواتها وقد اجرى الزجاج الصفة مجرى
المعطوف وحمل عليه قوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب واباه غيره وانما يصح
الحمل على المحل بعد مضي الجملة فان لم تمض لزمك ان تقول ان زيدا وعمرا قائمان بنصب عمرو
لا غير وزعم سيبويه ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان
وذلك ان معناه معنى الابتداء فيرى انه قال هم كما قال ولا سابق شيئا قال واما قوله تعالى والصابئون
فعلى التقديم والتاخير كانه ابتدأ والصابئون بعد ما مضى الخبر وانشد * والا فاعلموا انا وانتم * بغاة
ما بقينا في شقاق **فصل** ولا يجوز ادخال ان على ان فيقال ان ان زيدا في الدار الا اذا فصل بينهما كقولك
ان عندنا ان زيدا في الدار **فصل** وتخففان فيبطل عملهما ومن العرب من يعملهما والمكسورة
اكثر اعمالا ويقع بعدهما الاسم والفعل والفعل الواقع بعد المكسورة يجب ان يكون من الافعال الداخلة
على المبتدا والخبر وجوز الكوفيون غيره ويلزم المكسورة اللام في خبرها والمفتوحة يعوض مما ذهب منها احد الاحرف

الاربعة حرف النفي وقد وسوف والسين تقول ان زيد لمنطلق وقال الله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون وقرئ وان كلا لما ليوفينهم على الاعمال وانشد × فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق × وقال الله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين وقال وان نظنك لمن الكاذبين وقال تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وانشد الكوفيون × بالله ربك ان قتلت لمسلما × وجبت عليك عقوبة المتعمد × وَرُوِيَ × اِنْ تَزِيْنُكَ لَنَفْسُكَ وَاِنْ تَشِيْنُكَ لَهِيَهْ × وتقول في المفتوحة علمت ان زيد منطلق والتقدير انه زيد منطلق وقال الله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وقال × في فتية كسيوف الهند قد علموا × اَنْ هَالِكٌ كل من يحفى وينتعل × وعلمت ان لا يخرج زيد وان قد خرج وان سوف يخرج وان سيخرج قال الله تعالى ايحسب ان لم يره احد وقال تعالى علم ان سيكون منكم مرضى **فصل** والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة او مخففة يجب ان يشاكلها في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون ان الله هو الحق المبين وقوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم فان لم يكن كذلك نحو اطمع وارجو واخاف فليدخل على ان الناصبة للفعل كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي وقولك ارجو ان تحسن اليّ واخاف ان تسيء اليّ وما فيه وجهان كظننت وحسبت وخلت فهو داخل عليهما جميعا تقول ظننت ان تخرج وان ستخرج وانك تخرج وقرئ قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة بالرفع والنصب **فصل** وتخرج ان المكسورة الى معنى اجل قال × وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَاكَ × وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ اِنَّهْ × وفي حديث عبد الله بن الزبير ان وراكبها وتخرج المفتوحة الى معنى لعل كقولهم ائت السوق انك تشتري لحما وتقول ربيعة وقيس وتميم ايمم ... وتقول اشهد ان محمدا رسول الله **لكنّ** هي للاستدراك توسطها بين كلامين متغايرين نفيا وايجابا فتستدرك بها النفي بالايجاب والايجاب بالنفي وذلك قولك ماجاءني زيد لكن عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجئ **فصل** والتغاير في المعنى بمنزلته في اللفظ كقولك فارقني زيد لكن عمرا حاضر وجاءني زيد لكن عمرا غائب وقوله عز وجل ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلّم على معنى النفي وتضمن ما اراكهم كثيرا **فصل** وتخفف فيبطل عملها كما يبطل عمل ان وان وتقع في حروف العطف على ما سيجيء بيانه ان شاء الله تعالى **كأنّ** هي للتشبيه ركبت الكاف مع ان كما ركبت مع ذا وأي في كذا وكأين واصل قولك كأن زيدا الاسد ان زيدا كالاسد فلما قدمت الكاف فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على الكسر والفصل بينه وبين الاصل انك هاهنا بان كلامك على التشبيه من اول الامر وثم بعد مضي صدره على الاثبات **فصل** وتخفف فيبطل عملها قال × وَنَحْرٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ × كَاَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ × ومنهم من يعملها قال × كَاَنْ وَرِيْدَيْهِ رِشَاءُ خُلُبِ × وفي قوله × كَأَنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُو اِلَى نَاضِرِ السَّلَمْ × ثلاثة اوجه الرفع والنصب والجر على زيادة ان **فصل** ليت هي للتمني كقوله تعالى ياليتنا نرد ويجوز عند الفراء ان تجري مجرى اتمنى فيقال ليت زيدا قائما كما يقال أتمنى زيدا قائما والكسائي يجيز ذلك على اضمار كان والذي غرهما منها قول الشاعر × ياليت ايام الصبى رواجعا ×

وقد ذكرت ما هو علته عند البصريين **فصل** وتقول ليت أن زيدا خارج وتسكت كما تسكت على
ظننت ان زيدا خارج **لعل** هي لتوقع مرجو او مخوف وقوله عز وجل لعل الساعة قريب لعلكم تفلحون
ترج للعباد وكذلك قوله عز وجل لعله يتذكر او يخشى معناه اذهبا انتما على رجائكما ذلك من فرعون
وقد لمح فيها معنى التمني من قرأ فاطلع بالنصب وهي في حرف عاصم **فصل** وقد اجاز الاخفش
لعل ان زيدا قائم قياسا على ليت وقد جاء في الشعر لعلك يوما ان تلم ملمة * عليك من اللائي
يدعنك اجدعا * وقياسا على عسى **فصل** وفيها لغات لعل وعل وعن وأن ولأن ولعن وعن ابي
العباس ان اصلها عل زيدت عليها لام الابتداء

ومن اصناف الحرف حروف العطف

العطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة وله عشرة احرف فالواو والفاء وثم وحتى
اربعتها على جمع المعطوف والمعطوف عليه في حكم تقول جاءني زيد وعمرو وزيد يقوم ويقعد وبكر قاعد
واخوه قائم وأقام بشر وسافر خالد فتجمع بين الرجلين في المجيء وبين الفعلين في اسنادهما الى زيد وبين
مضموني الجملتين في الحصول وكذلك ضربت زيدا فعمرا وذهب عبد الله ثم اخوه ورأيت القوم
حتى زيدا ثم انها تفترق بعد ذلك **فصل** فالواو للجمع المطلق من غير ان يكون المبدوء به داخلا في الحكم
قبل الآخر ولا ان يجتمعا في وقت واحد بل الامران جائزان وجائز عكسهما نحو قولك جاءني زيد اليوم
وعمرو أمس واختصم بكر وخالد وسيان قعودك وقيامك وقال الله تعالى وادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة وقال وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة قال سيبويه ولم تجعل للرجل
منزلة بتقديمك اياه يكون اولى بها من الحمار كأنك قلت مررت بهما **فصل** والفاء وثم و
حتى تقتضي الترتيب الا ان الفاء توجب وجود الثاني بعد الاول بغير مهلة وثم توجبه بمهلة
ولذلك قال سيبويه مررت برجل ثم امرأة فالمرور ههنا مروران ونحو قوله تعالى وكم من قرية
اهلكناها فجاءها بأسنا وقوله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى محمول على
انه لما اهلكها حكم بأن البأس جاءها وعلى دوام الاهتداء وثباته **وحتى** الواجب فيها
ان يكون ما يعطف بها جزءا من المعطوف عليه اما افضله كقولك مات الناس حتى الانبياء
او دونه كقولك قدم الحجاج حتى المشاة **وأو وإما وأم** ثلاثتها لتعليق الحكم باحد
المذكورين الا ان أو وإما تقعان في الخبر والامر والاستفهام نحو قولك جاءني زيد او عمرو
وجاءني اما زيد واما عمرو واضرب رأسه او ظهره واضرب اما رأسه واما ظهره والق
عبد الله او اخاه والق اما عبد الله واما اخاه وأم لا تقع الا في الاستفهام اذا كانت
متصلة والمنقطعة تقع في الخبر ايضا تقول في الاستفهام ازيد عندك ام عمرو وفي الخبر
انها لابل ام شاء **فصل** والفصل بين أو وأم في قولك ازيد عندك او عمرو وازيد عندك
ام عمرو انك في الاول لا تعلم كون احدهما عنده فانت تسأل عنه وفي الثاني تعلم ان احدهما
عنده الا انك لا تعلمه بعينه فانت تطالبه بالتعيين **فصل** ويقال في أو وإما في الخبر

انهما للشك وفي الامر انهما للتخيير والاباحة فالتخيير كقولك اضرب زيدا او عمرا او خذ اما هذا واما
ذاك والاباحة كقولك جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم اما الفقه واما النحو **فصل** ومن
او واما من الفصل انك مع او يمضي اول كلامك على اليقين ثم يعترضه الشك ومع اما كلامك من
اوله مبني على الشك ولم يعد الشيخ ابو علي الفارسي اما في حروف العطف لدخول العاطف عليها ووقوعها
قبل المعطوف عليه **ولا وبل ولكن** اخوات في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه فلا
تنفي ما وجب للاول كقولك جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا او موجبا كقولك جاءني
زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن اذا عطف بها مفرد على مثله كانت للاستدراك بعد النفي
خاصة كقولك ما رايت زيدا لكن عمرا واما في عطف الجملتين فنظيرة بل في مجيئها بعد النفي والايجاب
تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد لكن عمرو قد جاء **ومن اصناف الحرف**
حروف النفي وهي ما ولا ولم ولما ولن وان فما لنفي الحال في قولك ما يفعل وما زيد منطلق
او منطلقا على اللغتين ولنفي الماضي المقرب من الحال في قولك ما فعل قال سيبويه اما ما فهي نفي لقول
القائل هو يفعل اذا كان في فعل الحال واذا قال لقد فعل فان نفيه ما فعل فكانه قيل والله ما فعل
فصل ولا لنفي المستقبل في قولك لا يفعل قال سيبويه واما لا فتكون نفيا لقول القائل هو يفعل ولم
يقع الفعل وقد ينفى بها الماضي في قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقوله ، فاي امر سيئ لا فعله ، وتنفي
بها نفيا عاما في قولك لا رجل في الدار وغير عام في قولك لا رجل في الدار ولا امراة ولا زيد في الدار ولا عمرو وتنهى
الامر في قولك لا تفعل ويسمى النهي والدعاء في قولك لا رعاك الله **فصل** ولم ولما لقلب معنى المضارع الى
الماضي ونفيه الا ان بينهما فرقا وهو ان لم يفعل نفي فعل ولما يفعل نفي قد فعل وهي لم ضمت اليها ما فازدادت
في معناها ان تضمنت معنى التوقع والانتظار واستطال زمان فعلها الا ترى انك تقول ندم ولم ينفعه
الندم اي عقيب ندمه واذا قلته بلما كان على معنى ان لم ينفعه الى وقته ويسكت عليها دون اختها
في قولك خرجت ولما اي ولما يخرج كما يسكت على قد في وكان قد **فصل** ولن لتاكيد ما تعطيه لا من
نفي المستقبل تقول لا ابرح اليوم مكاني فاذا وكدت وشددت قلت لن ابرح اليوم مكاني قال الله تعالى
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وقال تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي وقال الخليل اصلها
لا ان فخففت بالحذف وقال الفراء نونها مبدلة من الف لا وهي عند سيبويه حرف برأسه
وهو الصحيح **فصل** وان بمنزلة ما في نفي الحال وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية كقولك
ان يقوم زيد وان زيد قائم قال الله تعالى ان كانت الا صيحة واحدة وقال تعالى ان يتبعون الا الظن وقال عز وجل
ان الحكم الا لله ولا يجوز اعمالها عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد **ومن اصناف الحرف حروف**
التنبيه وهي ها والا واما تقول ها ان زيدا منطلق وها افعل كذا والا ان عمرا بالباب واما انك خارج
والا لا تفعل كذا واما والله لافعلن قال النابغة ، ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت ، فان صاحبها قد
تاه في البلد ، وقال ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا ، فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا ، وقال الا يا اسلمي يا دارة

وقال اما والذى ابكى واضحك والذى * امات واحيى والذى امره الامر * **فصل** واكثر ما تدخل ها على اسماء الاشارة والضمائر كقولك هذا وهذه وها انا ذا وها هو ذا وها انت ذا وها هى ذه وما اشبه ذلك **فصل** ويحذفون الالف من ها فيقولون هالله وفى كلام مجرس بن كليب ام وسيفى وذريه * ورمحى ونصليه * وفرسى واذنيه * لايدع الرجل قاتل ابيه * وهو ينظر اليه ويبدل بعضهم من همزته هاء فيقول هما والله وهم والله وبعضهم عينا فيقول عما والله وعم والله **ومن اصناف الحرف حروف النداء** وهى يا وايا وهيا واى والهمزة ووا فالثلاثة الاول لنداء البعيد او من هو بمنزلته من نائم او ساه فاذا نودى بها من عداهم فلحرص المنادى على اقبال المدعو عليه ومفاطنته لما يدعوه له واى والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة **فصل** وقول الداعى يا رب ويا الله استقصار منه لنفسه وهضم لها واستبعاد عن مظان القبول والاستماع واظهار للرغبة فى الاستجابة بالجؤار **ومن اصناف الحرف حروف التصديق والايجاب** وهى نعم وبلى واجل وجير واى وان فاما نعم فمصدقة لما سبقها من كلام منفى او مثبت تقول اذا قال قام زيد او لم يقم نعم تصديقا لقوله وكذلك اذا وقع الكلامان بعد حرف الاستفهام اذا قال اقام زيد او الم يقم فقلت نعم فقد حققت ما بعد الهمزة وبلى ايجاب لما بعد النفى تقول لمن قال لم يقم زيد او الم يقم بلى اى قد قام وقال الله تعالى بلى قادرين اى نجمعها واجل لا يصدق بها الا فى الخبر خاصة يقول القائل قد اتاك زيد فتقول اجل ولا تستعمل فى جواب الاستفهام وجير نحوها بكسر الراء وقد تفتح قال * وقلن على الفردوس اول مشرب * اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره * ويقال جير لا افعل بمعنى حقا وان كذلك قال * ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه * واى لا تستعمل الا مع القسم اذا قال لك المستخبر هل كان كذا قلت اى والله واى الله واى لعمرى واى ها الله ذا **فصل** وكنانة تكسر العين من نعم وفى قراءة عمر بن الخطاب وابن مسعود رضى الله عنهما قالوا نعم وحكى ان عمر سال قوما عن شىء فقالوا نعم بالفتح فقال عمر انما النعم الابل فقولوا نعم وعن النضر بن شميل ان نحم بالحاء لغة ناس من العرب **فصل** وفى اى الله ثلاثة اوجه فتح الياء وتسكينها والجمع بين ساكنين هى ولام التعريف المدغمة وحذفها **ومن اصناف الحرف حروف الاستثناء** وهى الا وحاشا وعدا وخلا فى بعض اللغات **ومن اصناف الحرف حرفا الخطاب** وهما الكاف والتاء اللاحقتان علامة للخطاب فى نحو ذاك وذلك واولئك وهناك وهاك وحيهلك والنجاءك ورويدك وارايتك واياك وفى انت وانت **فصل** وتلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما تلحق الضمائر قال الله تعالى ذلكما مما علمنى ربى وقال ذلكم خير لكم وقال فذلكن الذى لمتننى فيه وقال ان تلكم الجنة وقال واولئكم جعلنا لكم وقال كذلك قال ربك وتقول انتما وانتم وانتن **فصل** ونظير الكاف الهاء والياء وتثنيتهما وجمعهما فى اياه واياى على مذهب الاخفش الحسن **ومن اصناف الحرف حروف الصلة** وهى ان وان وما ولا ومن والباء

في نحو قولك ما إنْ رأيت زيداً الاصل ما رأيت زيداً ودخول ان صلة اكدت معنى النفي قال دريد
ما ان رأيتُ ولا سمعتُ به ۞ كاليوم هانئَ أينُقٍ جُرُبِ ۞ وعند الفراء انهما حرفا نفي ترادفا كتَرادُف
حرفي التوكيد في ان زيداً لقائم وقد يقال انتظرني ما ان جلس القاضي اى ما جلس بمعنى مدة جلوسه

فصل وتقول في زيادة أن لمّا أن جاء اكرمته وأما والله ان لو قمت لقمت **فصل** وغضبت
من غير ما جرم وجئت لامر ما وانما زيد منطلق وايما تجلس اجلس وبعين ما أرينّك وقال تعالى فبما
نقضهم ميثاقهم وقال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وقال تعالى عما قليل وقال تعالى أيما الأجلين
قضيت وقال واذا ما انزلت سورة وقال مثل ما انكم تنطقون **فصل** وقال الله تعالى لئلا
يعلم اهل الكتاب اى ليعلم وقال تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وقال العجاج ۞ في بئر لا حور سرى وما شعر ۞
ومنه ما جاءني زيد ولا عمرو وقال الله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم وقال الله تعالى ولا
تستوي الحسنة ولا السيئة **فصل** وتزاد من عند سيبويه في النفي خاصة لتاكيد وعموم وذلك
نحو قوله تعالى ما جاءنا من بشير ولا نذير والاستفهام كالنفي قال الله تعالى هل من مزيد وقال تعالى
هل من خالق غير الله وعن الاخفش زيادتها في الايجاب **فصل** زيادة الباء لتاكيد النفي والايجاب
في نحو ما زيد بقائم وقالوا بحسبك درهم وكفى بالله **ومن اصناف الحرف حرفا التفسير**
وهما اى وان تقول في نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه كانك قلت تفسيره من قومه او معناه
من قومه قال الشاعر ۞ وترمينني بالطرف اى انت مذنب ۞ وتقلينني لكنّ اياك لا أقلي ۞ **فصل** واما ان
المفسرة فلا تاتي الا بعد فعل في معنى القول كقولك ناديته ان قم وأمرته ان اقعد وكتبت
اليه ان ارجع وبذلك فسر قوله عز وجل وانطلق الملأ منهم ان امشوا وقوله تعالى وناديناه ان يا
ابراهيم ومن اصناف الحرف **الحرفان المصدريان** وهما ما وأن في قولك اعجبني ما
صنعت وما تصنع اى صنيعك وقال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى برحبها وقد
فسر به قوله عز وجل والسماء وما بناها وقال الشاعر ۞ يسر المرء ما ذهب الليالي ۞ وكان ذهابهن له
ذهابا ۞ وتقول بلغني ان جاء عمرو وأريد ان تفعل والله اهل ان يفعل اى اهل الفعل وقال
الله تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا **فصل** وبعض العرب يرفع الفعل بعد ان تشبيهاً
بما قال الشاعر ۞ ان تقرآن على اسماء ويحكما ۞ مني السلام وان لا تشعرا احداً ۞ وعن مجاهد أن يتم
الرضاعة بالرفع ومن اصناف الحرف **حروف التحضيض** وهي لولا ولوما وهلا والا
تقول لولا فعلت كذا ولوما ضربت زيدا وهلا مررت به والا قمت تريد استبطاءه وحثه على
الفعل ولا تدخل الا على فعل ماض او مستقبل قال الله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب وقال
الله تعالى لوما تاتينا بالملائكة وقال تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها دخل لولا على
ترجعونها وان وقع بعدها اسم منصوب او مرفوع كان باضمار رافع او ناصب كقولك لمن ضرب
قوما لولا زيداً اى لولا ضربته قال سيبويه وتقول لولا خيراً من ذلك وهلا خيراً من ذلك اى هلا

تفعل خيرا من ذلك قال ويجوز رفعه على معنى هلا كان منك خير من ذلك وقال جرير * تعدون
عقر النيب افضل مجدكم * بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا **فصل** ولولا ولوما معنى آخر وهو
امتناع الشيء لوجود غيره وهما في هذا الوجه داخلتان على اسم مبتدأ كقولك لولا علي لهلك عمر ومن
اصناف الحرف **حرف التقريب** وهو قد تقرب الماضي من الحال اذا قلت قد فعل ومنه قول
المؤذن قد قامت الصلاة ولا بد فيه من معنى التوقع قال سيبويه اما قد فجواب هل فعل وقال ايضا
جواب لما يفعل وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر **فصل** وتكون للتقليل بمنزلة
ربما اذا دخلت على المضارع كقولهم ان الكذوب قد يصدق **فصل** ويجوز الفصل بينه وبين الفعل
بالقسم كقولك قد والله احسنت وقد لعمري بت ساهرا ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقوله * أفد
الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد * ومن اصناف الحرف **حروف الاستقبال**
وهي سوف والسين وأن ولا ولن قال الخليل ان سيفعل جواب لن يفعل كما ان ليفعلن جواب لا
يفعل لما في لا يفعل من اقتضاء القسم وفي سوف دلالة على زيادة تنفيس ومنه سوفته كما قيل
من آمين أمّن ويقال سف افعل وان تدخل على المضارع والماضي فيكونان معه في تأويل المصدر
واذا دخل على المضارع لم يكن الا مستقبلا كقولك اريد ان تخرج ومن ثم لم يكن منها بد في خبر عسى
الشاعر في قوله عسى طيّئ من طيّئ بعد هذه * ستطفئ غلات الكلى والجوانح * عما عليه الاستعمال
جاء بالسين التي هي نظيرة ان **فصل** وهي مع فعلها ماضيا او مضارعا بمنزلة أنّ معها في حيزها
فصل وتميم وأسد يحولون همزتها عينا فينشدون بيت ذي الرمة * أأن ترسمت من خرقاء منزلة
* أعن ترسمت وهي عنعنة بني تميم وقد مر الكلام في لا ولن ومن اصناف الحرف **حرفا الاستفهام**
وهما الهمزة وهل في نحو قولك أزيد قائم وأقام زيد وهل عمرو خارج وهل خرج عمرو والهمزة اعم تصرفا في
بابها من اختها تقول أزيدا عندك أم عمرو وأزيدا ضربت وانضرب زيدا وهو اخوك وتقول لمن قال لك
مررت بزيد أبزيد وتوقعها قبل الواو والفاء وثم قال الله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا وقال أفمن كان
على بينة من ربه وقال تعالى أثم اذا ما وقع ولا تقع هل في هذه المواضع **فصل** وعند سيبويه
ان هل بمعنى قد الا انهم تركوا الالف قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام وقد جاء دخولها عليها في قوله
* سائل فوارس يربوع بشدتنا * أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم **فصل** وتحذف الهمزة اذا دل عليها
الدليل قال عمر بن ابي ربيعة * لعمرك ما أدري وان كنت داريا * بسبع رمين الجمر أم بثمان **فصل**
وللاستفهام صدر الكلام لا يجوز تقديم شيء مما في حيزه عليه لا تقول ضربت أزيدا وما اشبه ذلك ومن اصناف
الحرف **حرفا الشرط** وهما ان ولو تدخلان على جملتين فتجعلان الاولى شرطا والثانية جزاء كقولك ان تضربني
اضربك ولو جئتني لاكرمتك خلا ان ان تجعل الفعل للاستقبال وان كان ماضيا ولو تجعله للمضي وان كان مستقبلا
كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم وزعم الفراء ان لو تستعمل في الاستقبال كان **فصل** ولا يخلو الفعلان في باب
ان من ان يكونا مضارعين او ماضيين او احدهما مضارعا والآخر ماضيا فاذا كانا مضارعين فليس فيهما الا الجزم وكذلك

فى احدهما اذا وقع شرطا فاذا وقع جزاء ففيه الجزم والرفع قال زهير ۔ وان أتاه خليل يوم مسألة ۔ يقول لا غائب مالى ولا حرم ۔ **فصل** وان كان الجزاء امرا او نهيا او ماضيا صريحا ومبتدأ وخبرا فلا بد من الفاء كقولك ان أتاك زيد فاكرمه وان ضربك فلا تضربه وان اكرمتنى اليوم فقد اكرمتك امس وان جئتنى فانت مكرم وقد تجئ الفاء محذوفة فى الشذوذ كقوله ۔ من يفعل الحسنات الله يشكرها ۔ ويقام اذا مقام الفاء قال الله تعالى اذا هم يقنطون **فصل** ولا تستعمل ان الا فى المعانى المحتملة المشكوك فى كونها ولذلك قبح ان احمر البسر كان كذا وان طلعت الشمس آتك الا فى اليوم المغيم وتقول ان مات فلان كان كذا وان كان موته لا شبهة فيه الا ان وقته غير معلوم فهو الذى حسن فيه **فصل** وتجئ ما مع زيادة ما فى آخرها للتأكيد قال الله تعالى فاما يأتينكم منى هدى وقال فاما ترين اليوم ارجح ظعينتى **فصل** والشرط كالاستفهام فى ان شيئا مما فى حيزه لا يتقدمه ونحو قولك آتيك ان تأتنى وقد سألتك لو اعطيتنى ليس مما تقدم فيه جزاء مقدما ولكن كلاما واردا على سبيل الاخبار والجزاء محذوف وحذف جواب لو كثير فى القرآن والشعر **فصل** ولا بد من ان يليهما الفعل ونحو قوله تعالى قل لو انتم تملكون وان امرؤ هلك على اضمار فعل يفسره الظاهر ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب ولا ان عمرو خارج ولطلبهما الفعل وجب فى ان الواقعة بعد لو ان يكون خبرها فعلا كقولك لو ان زيدا جاءنى لاكرمته وقال الله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ولو قلت لو ان زيدا حاضرى لاكرمته لم يجز **فصل** وقد تجئ لو بمعنى التمنى كقولك لو تأتينى فتحدثنى كما تقول ليتك تأتينى فتحدثنى ويجوز فى فتحدثنى النصب والرفع وقال الله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وفى بعض المصاحف فيدهنوا **فصل** واما فيها معنى الشرط قال سيبويه اذا قلت اما زيد فمنطلق فكانك قلت مهما يكن من شئ فزيد منطلق الا ترى ان الفاء لازمة لها **فصل** واذن جواب وجزاء يقول الرجل انا آتيك فتقول اذن اكرمك فهذا الكلام قد اجبته به وصيرت اكرامك جزاء له على اتيانه وقال الزجاج تاويلها ان كان الامر كما ذكرت فانى اكرمك وانما تعمل اذن فى فعل مستقبل غير معتمد على شئ قبلها كقولك لمن قال لك انا اكرمك اذن أجيئك فان حدثك فقلت اذن اخالك كاذبا الغيتها لان الفعل للحال وكذلك ان اعتمدت بها على مبتدأ او شرط او قسم فقلت انا اذن اكرمك وان تأتنى اذن آتك ووالله اذن لا افعل وقال كثير ۔ لئن عاد لى عبد العزيز بمثلها ۔ وامكننى منها اذن لا اقيلها ۔ واذا وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان قال الله تعالى واذن لا يلبثون وقرئ لا يلبثوا وفى قولك ان تأتنى آتك واذن اكرمك ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع **ومن اصناف الحرف حروف التعليل** وهى كى يقول القائل قصدت فلانا فتقول له كيمه فيقول كى يحسن الى وكيمه مثل فيمه وعمه ولمه دخل حرف الجر على ما الاستفهامية وحذف الفها ولحقت هاء السكت واختلف فى اعرابها فهى عند البصريين مجرورة وعند الكوفيين منصوبة بفعل مضمر كانك قلت كى تفعل ماذا وما ارى هذا القول بعيدا من الصواب **فصل** وانتصاب الفعل بعد كى اما ان يكون بها نفسها او باضمار ان واذا ادخلت اللام فقلت لكى تفعل فهى العاملة كانك

قلت لان تفعل **فصل** وقد جاءت كي مظهرة بعدها ان في قول جميل: فقالت اكل الناس اصبحت

مانحا * لسانك كيما ان تغر وتخدعا * **ومن اصناف الحروف حرف الردع** وهو كلا قال

سيبويه هو ردع وزجر وقال الزجاج كلا ردع وتنبيه وذلك قولك كلا لمن قال لك شيئا تنكره نحو فلان

يبغضك وشبهه اى ارتدع عن هذا وتنبه عن الخطأ فيه قال الله تعالى بعد قوله ربي اهانن كلا اى ليس الامر

كذلك لانه قد يوسع في الدنيا على من لا يكرمه من الكفار وقد يضيق على الانبياء والصالحين للاستصلاح

ومن اصناف الحروف اللامات وهي لام التعريف ولام جواب القسم واللام الموطئة للقسم ولام جواب لو

ولولا ولام الامر ولام الابتداء واللام الفارقة بين ان المخففة والنافية ولام الجر فاما لام التعريف فهي اللام

الساكنة التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه تعريف جنس كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم والرجل

خير من المرأة اى هذا الحجر المعروف من بين سائر الاحجار وهذا الجنس من الحيوان من بين سائر

اجناسه او تعريف عهد كقولك ما فعل الرجل وانفقت الدرهم لرجل ودرهم معهودين بينك وبين مخاطبك

وهذه اللام وحدها هي حرف التعريف عند سيبويه والهمزة قبلها همزة وصل مجتلبة للابتداء بها كهمزة

ابن واسم وعند الخليل ان حرف التعريف ال كهل وبل وانما استمر بها التخفيف للكثرة واهل اليمن يجعلون

مكانها الميم ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر وقال: يرمي وراءي بامسهم وامسلمه **فصل** ولام جواب

القسم في نحو قولك والله لافعلن وتدخل على الماضي كقولك والله لكذب وقال امرؤ القيس: حلفت لها بالله

حلفة فاجر * لناموا فما ان من حديث ولا صال * والاكثر ان تدخل عليه مع قد كقولك والله لقد خرج

فصل والموطئة للقسم هي التي في قولك والله لئن اكرمتني لاكرمتك **فصل** ولام جواب لو ولولا نحو قوله

تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان ودخولها

لتاكيد ارتباط احدى الجملتين بالاخرى ويجوز حذفها كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا ويجوز حذف الجواب

اصلا كقولك لو كان لي مال وتسكت اى لانفقت وفعلت ومنه قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال

وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة **فصل** ولام الامر نحو قولك ليفعل زيد وهي مكسورة ويجوز تسكينها عند واو

العطف وفائه كقوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر قال: محمد

تفد نفسك كل نفس * اذا ما خفت من امر تبالا * **فصل** ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك

لزيد منطلق ولا تدخل الا على الاسم والفعل المضارع كقوله عز وجل لانتم اشد رهبة وان ربك

ليحكم بينهم وفائدتها تاكيد مضمون الجملة ويجوز عندنا ان زيدا لسوف يقوم ولا يجيزه الكوفيون **فصل**

واللام الفارقة في نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وقوله تعالى وان كنا عن دراستهم لغافلين

وهي لازمة لخبر ان اذا خففت **فصل** ولام الجر في قولك المال لزيد وجئتك لتكرمني لان الفعل المنصوب

باضمار ان في تاويل المصدر المجرور والتقدير لاكرامك **ومن اصناف الحروف تاء**

التانيث الساكنة وهي التاء في نحو ضربت ودخولها للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث

وحقها السكون ولتحركها في رمتا لم ترد الالف الساقطة لكونها عارضة الا في لغة

ردية يقول اهلها رماتا **ومن اصناف الحرف التنوين** وهو على خمسة اضرب الدال على المكانة في نحو زيد ورجل والفاصل بين المعرفة والنكرة في نحو صهٍ ومهٍ وايهٍ والعوض من المضاف اليه في نحو اذٍ وحينئذٍ ومررت بكلٍ قائمًا ولاتَ أوانٍ والنائب مناب حرف الاطلاق في انشاد بني تميم في نحو قول جرير × اقلّي اللومَ عاذلَ والعتابنْ × وقولي ان اصبتُ لقد اصابنْ × والتنوين الغالي في نحو قول رؤبة × وقاتم الاعماقِ خاوي المخترقنْ × ولا يلحق الا القافية المقيدة **فصل** والتنوين ساكن ابدا الا ان يلاقي ساكنا آخر فيكسر او يضم كقوله تعالى وعذابٌ اركض وقرئ بالضم وقد يحذف كقوله × والفيته غير مستعتبٍ × ولا ذاكر الله الا قليلا × وقرئ قل هو الله احدُ الله الصمد **ومن اصناف الحرف النون المؤكدة** وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة فالخفيفة تقع في جميع مواضع الثقيلة الا في فعل الاثنين وفعل جماعة المؤنث تقول اضربَنّ اضربُنّ اضرِبِنّ واضربَنْ واضربُنْ واضرِبِنْ وتقول اضرِبانِّ واضرِبنانِّ ولا تقول اضربانْ ولا اضربنانْ الا عند يونس **فصل** ولا يؤكد بها الا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب وذلك ما كان قسما او امرا او نهيا او استفهاما او عرضا او تمنيا كقولك بالله لافعلن واقسمت عليك لا تفعلن ولما تفعلن واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك تخرجن **فصل** ولا يؤكد بها الماضي ولا الحال ولا ما ليس فيه معنى الطلب واما قولهم في الجزاء المؤكد حرفه بما اما تفعلن قال الله تعالى فاما ترينّ من البشر احدا فقولي وقال فاما نذهبن بك فللتشبيه ما بلام القسم في كونها مؤكدة وكذلك قولهم حيثما تكونن آتك وبجهدٍ ما تبلغنّ وبعينٍ ما ارينّك فان دخلت في الجزاء بغير ما ففي الشعر تشبيها للجزاء بالنهي ومن التشبيه بالنهي دخولها في النفي وفيما يقاربه من قولهم ربما تقولن ذاك وكثر ما تقولن ذاك قال عمرو بن هند × ربما اوفيتُ في علمٍ × ترفعَن ثوبي شمالاتُ **فصل** وطرح هذه النون سائغ في كل موضع الا في القسم وانه فيه ضعيف وذلك قولك والله ليقومن زيد **فصل** واذا لقي الخفيفة ساكن بعدها حذفت ولم تحرك كما حرك التنوين فتقول لا تضربَ ابنك قال لا تهينَ الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه × اي لا تهينن **ومن اصناف الحرف هاء السكت** وهي التي في نحو قوله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وهي مختصة بحال الوقف فاذا ادرجت قلت مالي هلك وسلطاني خذوه وكل متحرك ليست حركته اعرابية يجوز عليه الوقف بالهاء نحو ثمه ولينه وكيفه وانّه وجيهله وما اشبه ذلك **فصل** وحقها ان تكون ساكنة وتحريكها لحن ونحو ما في اصلاح ابن السكيت من قوله × يا مرحباه بحمار عفرا × ويا مرحباه بحمار ناجية مما لا معرج عليه للقياس واستعمال الفصحاء ومعذرة من قال ذلك انه اجرى الوصل مجرى الوقف مع تشبيه هاء السكت بهاء الضمير **ومن اصناف الحرف شين الوقف** وهي الشين التي تلحقها بكاف المؤنث اذا وقف من يقول اكرمتكِش ومررت بكش وتسمى الكشكشة وهي في تميم والكسكسة في بكر وهي الحاقهم بكاف المؤنث سينا وعن معاوية انه قال يوما من افصح الناس

فقام رجل من جَرْمٍ وجَرْمٌ من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير قال معاوية فمن هم قال قومي ومن اصناف الحرف **حرف الانكار** وهي زيادة تلحق الآخر في الاستفهام على طريقين احدهما ان تلحق وحدها بلا فاصل كقولك ازيدنيه والثاني ان تفصل بينها وبين الحرف الذي قبلها ان مزيدة كالتي في قولهم ما ان فعل فيقال ازيد انيه **فصل** ولها معنيان احدهما انكار ان يكون الامر على ما ذكر المخاطب والثاني انكار ان يكون على خلاف ما ذكر كقولك لمن قال قدم زيد ازيدنيه منكرا لقدومه او لخلاف قدومه وتقول لمن قال غلبني الامير االاميروه وقال الاخفش كانك تهزأ به وتنكر تعجبه من ان يغلبه الامير قال سيبويه وسمعنا رجلا من اهل البادية قيل له اتخرج ان اخصبت البادية فقال أأنا انيه منكرا لرأيه ان يكون على خلاف ان يخرج **فصل** ولا يخلو الحرف الذي يقع بعده من ان يكون متحركا او ساكنا فان كان متحركا تبعته في حركته فتكون الفا وواوا وياء بعد المفتوح والمضموم والمكسور كقولك في هذا عمر اعمروه وفي رأيت عثمان اعثماناه وفي مررت بحذام احذاميه وان كان ساكنا حرك بالكسر ثم تبعته كقولك ازيدنيه وازيدانيه **فصل** وان اجبت من قال لقيت زيدا وعمرا قلت ازيدا وعمرنيه واذا قال ضربت عمر قلت اضربت عمراه وان قال ضربت زيدا طويلا قلت ازيدا طويلاه فتجعلها في منتهى الكلام **فصل** وتترك هذه الزيادة في حال الدرج فيقال ازيدا يا فتى كما ترك العلامات في من حين قال من يا فتى ومن اصناف الحرف **حرف التذكر** وهو ان يقول الرجل في نحو قال ويقول ومن العام قالا فيمد فتحة اللام ويقولو ومن العامي اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه **فصل** وهذه الزيادة في اتباع ما قبلها ان كان متحركا بمنزلة زيادة الانكار فاذا سكن حرك بالكسر كما حرك ثمة ثم تبعته قال سيبويه سمعناهم يقولون انه قدي والي يعني في قد فعل وفي الالف واللام اذا تذكر الحارث ونحوه قال وسمعنا من يوثق به يقول هذا سيفني يريد سيف من صفته كيت وكيت

القسم الرابع من الكتاب وهو قسم المشترك

بسم الله الرحمن الرحيم

المشترك نحو الامالة والوقف وتخفيف الهمزة والتقاء الساكنين ونظائرها مما تتوارد فيه الاضرب الثلاثة او اثنان منها وانا اورد ذلك في هذا القسم على نحو الترتيب المار في الاقسام الثلاثة معتصما بحبل التوفيق من ربي متبرئا من الحول والقوة الا به **فمن اصناف المشترك**

الامالة يشترك فيها الاسم والفعل وهي ان تنحو بالالف نحو الكسرة فتميل الالف نحو الياء ليتجانس الصوت كما اشربت الصاد صوت الزاي لذلك وسبب ذلك ان تقع بقرب الالف كسرة او ياء او تكون هي منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء في موضع وذلك نحو قولك عماد وشملال وعالم وسيال وشيبان وهاب وخاف وناب ورمى ودعا لقولك دعي ومعزى وحبلى لقولك معزيان وحبليان **فصل** وانما تؤثر الكسرة قبل الالف اذا تقدمته بحرف كعماد او بحرفين

او لهما ساكن كشِمْلال فاذا تقدمت بحرفين متحركين او بثلاثة احرف كقولك اكلت عِنَبا وقتلت قِتَبا لم تؤثر وانما قولهم يريد ان ينزعها ويضربها وهو عندها وله درهمان فشاذ والذى سوّغه ان الهاء خفيفة فلم يعتدّ بها

فصل وقد اجروا الالف المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة العارضة مجرى الاصلية حيث قالوا درست علما ورأيت زيدا ومررت ببابه واخذت من ماله

فصل والالف الاخيرة لا تخلو من ان تكون فى اسم او فعل وان تكون ثالثة او فوق ذلك فالتى فى الفعل تمال كيف كانت والتى فى الاسم ان لم يعرف انقلابها عن الياء لم تمل ثالثة وتمال رابعة وانما اميلت العلى لقولهم العليا

فصل والمتوسطة ان كانت فى فعل يقال فيه فعِلت كطاب وخاف اميلت ولم ينظر الى ما انقلبت عنه وان كانت فى اسم نظر الى ذلك فقيل ناب ولم يقل باب

فصل وقد امالوا الالف لالف ممالة قبلها فقالوا رأيت عمادا ومعزانا

فصل وتمنع الامالة سبعة احرف وهى الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف اذا وليت الالف قبلها او بعدها الا فى باب رمى وباع فانك تقول فيهما طاب وخاف وصغا وطغى وذلك نحو صاعد وعاصم وضامن وعاضد وطائف وعاطس وظالم وعاظل وغائب وواغل وخامد وناخل وقاعد وناقف او وقعت بعدها بحرف او حرفين كناشص ومعاريص وعارض ومعاريض وناشط ومناشيط وباهظ ومواعيظ ونابغ ومباليغ ونافخ ومنافيخ وناتق ومعاليق وان وقعت قبل الالف بحرف وهى مكسورة او ساكنة بعد مكسورة لم تمنع عند الاكثر نحو صعاب ومصباح وضعاف ومضحاك وطلاب ومطعام وظماء واظلام وغلاب ومغناج وخباث واخباث وقفاف ومقلات

فصل قال سيبويه وسمعناهم يقولون اراد ان يضربها زيد فاما لوا وقالوا اراد ان يضربها قبل ففتحوا لمكان القاف وكذلك مررت بمال قاسم وبمال ملق

فصل والراء غير المكسورة اذا وليت الالف منعت منع المستعلية تقول راشد وهذا حمارك ورأيت حمارك على التفخيم والمكسورة أمرها بالضد من ذلك يمال لها ما لا يمال مع غيرها تقول طارد وغارم وتغلب غير المكسورة كما تغلب المستعلية فتقول من قرارك وقرئ كانت قواريرَ فاذا تباعدت لم تؤثر عند اكثرهم فاما لوا هذا كافر ولم يميلوا مررت بقادر وقد فخم بعضهم الاول وامال الآخر

فصل وقد شذ عن القياس قولهم الحجاج والناس ممالين وعن بعض العرب هذا مال وباب وقالوا العشا والمكا والكباء وهو من الواو واما قولهم الربا فلاجل الراء

فصل وقد امال قوم جادّ وجوادّ نظرا الى الاصل كما اما لوا هذا ماش فى الوقف

فصل وقد اميل والشمس وضحاها وهى من الواو للتشاكل جلاها ويغشاها

فصل وقد اما لوا الفتحة فى نحو قولهم من الضرر ومن الكبر ومن الصغر ومن المحاذر

فصل والحروف لا تمال نحو حتى وعلى والى واما والا الا اذا سمى بها وقد اميل بلى ولا فى اما لا ويا فى النداء لاغنائها عن الجمل والاسماء غير المتمكنة يمال منها المستقل بنفسه نحو ذا ومتى وأنى ولا يمال ما ليس بمستقل نحو ما الاستفهامية او الشرطية او الموصولة او الموصوفة ونحو اذا وقال المبرد وامالة عسى جيدة

ومن

اصناف المشترك الوقف تشترك فيه الاضرب الثلاثة وفيه اربع لغات الاسكان
الصريح والاشمام وهو ضم الشفتين بعد الاسكان والروم وهو ان تروم التحريك والتضعيف ولها في
الخط علامات فللاسكان الخاء وللاشمام نقطة وللروم خط بين يدي الحرف وللتضعيف الشين مثال
ذلك هذا حكمْ وجعفرْ وخالد وفرجّ والاشمام مختص بالمرفوع ومشترك في غيره المجرور
والمرفوع والمنصوب غير المنون والمنون يبدل من تنوينه الف في المنصوب كقولك رأيت فرجا وزيدا
ورشاءا وكساءا وقاضيا فلا متعلق به لهذه اللغات والتضعيف مختص بما ليس بهمزة من الصحيح
المتحرك ما قبله **فصل** وبعض العرب يحول ضمة الحرف الموقوف عليه وكسرته على الساكن قبله دون
الفتحة في غير الهمزة فيقول هذا بكُرْ ومررت ببكِرْ قال * تحفزها الاوتارُ والايدي الشُّعُرْ * والنبلُ
ستون كأنها الجمُرْ * يريد الشعر والجمر ونحوه قولهم اضربُهْ وضربتُهْ قال * عجبت والدهر كثير عجبُهْ *
من عنزي سبَّني لم اضربُهْ وقال ابو النجم * فقرِّبن هذا وهذا ازحِلُهْ * ولا تقول رأيت البَكُرْ وفي الهمزة
يجوز لهن جميعا فيقول هذا الخَبُؤْ ورأيت الخَبَأْ ومررت بالخَبِئْ وكذلك البُطُؤْ والرِدُؤْ ومنهم من
يتفادى وهم ناس من تميم من ان يقول هذا الرِدُؤْ ومن البُطِئْ فيفر الى الاتباع فيقول من البُطُؤْ بضمتين
وهذا الرِدِئْ بكسرتين **فصل** قد يبدلون من الهمزة حرف لين تحرك ما قبلها او سكن فيقولون
هذا الكلَوْ والخَبُوْ والبُطُوْ والرِدُوْ ورأيت الكَلَا والخَبَا والبُطَا والرِدَا ومررت بالكَلِي والخَبِي
والبُطِي والرِدِي ومنهم من يقول هذا الرِدِي ومررت بالبُطُو فيتبع واهل الحجاز يقولون الكَلَا في
الاحوال الثلث لان الهمزة سكنها الوقف وما قبلها مفتوح فهو كراس وعلى هذه العبرة يقولون في
أكمؤ أكمو وفي أهنئ أهني كقولهم جونة وذيب **فصل** اذا اعتل الآخر وما قبله ساكن كآخر ظبي
ودلو فهو كالصحيح والمتحرك ما قبله ان كان ياء قد اسقطها التنوين في نحو قاض وعم وجوار فالاكثر ان
يوقف على ما قبله فيقال قاضْ وعَمْ وجوارْ وقوم يعيدونها ويقفون عليها فيقولون قاضي وعمي
وجواري وان لم يسقطها التنوين في نحو القاضي ويا قاضي ورأيت جواري فالامر بالعكس ويقال يا مُرِي
لا غير وان كان الفا فالوافي الاكثر الاعرف هذه عصا وحبلى ويقول ناس من فزارة وقيس حبلي
بالياء وبعض طيء حبلو بالواو ومنهم من يسوي في القلب بين الوقف والوصل وزعم الخليل
ان بعضهم يقلبها همزة فيقول هذه حبلأ ورأيت رجلا وهو يضربها والف عصا في النصب
هي المبدلة من التنوين وفي الرفع والجر هي المنقلبة عند سيبويه وعند المازني هي المبدلة
في الاحوال الثلث **فصل** الوقف على المرفوع
والمنصوب من الفعل الذي اعتلت لامه باثبات اواخره نحو يغزو ويرمي وعلى المجزوم والموقوف منه
بالحاق الهاء نحو لم يغزُهْ ولم يرمِهْ ولم يخشَهْ واغزُهْ وارمِهْ واخشَهْ وبغير هاء نحو لم يغزْ ولم يرمْ
واغزْ وارمْ الا ما افضى به ترك الهاء الى حرف واحد فانه يجب الالحاق نحو قِهْ ورِهْ **فصل** كل واو
او ياء لا تحذف وتحذف في الفواصل والقوافي كقوله تعالى الكبير المتعال ويوم التناد

وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ وقول زهير * وبعض القوم يخلق ثم لا يفرِ * وانشد سيبويه لا يبعد الله اخوانا تركتهم * لم ادر بعد غداة الامس ما صنعوا * اى صنعوا **فصل** تاء التانيث فى الاسم المفرد تقلب هاء فى الوقف نحو غرفه وظلمه ومن العرب من يقف عليها تاء قال * دار لسلمى بعد حول قد عفت * بل جوز تيهاء كظهر الجحفت * وهيهات ان جعل مفردا وقف عليها بالهاء والافبالتاء ومثله فى احتمال الوجهين استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم **فصل** وقد يجرى الوصل مجرى الوقف منه قوله * مثل الحريق وافق القصبا * ولا يختص بحال الضرورة تقول ثلثه اربعه وفى التنزيل لكنا هو الله ربى **فصل** تقول فى الوقف على غير المتمكن انا بالالف وانه بالهاء وهو بالاسكان وهوه بالحاق الهاء وههنا وههناه وهؤلا وهؤلاه اذا قصر واكرمتك واكرمتكه وغلامى وضربنى وغلاميه وضربنيه بالاسكان والحاق الهاء فيمن حرك فى الوصل وغلام وضربن فيمن اسكن فى الوصل وفى قراءة ابى عمرو ربى اكرمن واهانن وقال الاعشى * ومن شانئ كاسف وجهه * اذا ما انتسبت له انكرن * وضربهم وضربهم وعليهم وبهم ومنه وضربه بالاسكان فيمن الحق وصلا او حرك وهذه فيمن قال هذهى امة الله وحتام وفيم وحتامه وفيمه بالاسكان والهاء ومجئ مه ومثل مجئ م جئت ومثل ما انت بالهاء لا غير **فصل** والنون الخفيفة تبدل الفا عند الوقف تقول فى قوله تعالى لنسفعن بالناصية لنسفعا قال الاعشى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * وتقول فى هل تضربن يا قوم هل تضربون باعادة واو الجمع

ومن اصناف المشترك القسم

يشترك فيه الاسم والفعل وهو جملة فعلية او اسمية تؤكد بها جملة موجبة او منفية قولك حلفت بالله واقسمت وآليت وعلم الله ويعلم الله ولعمرك ولعمر أبيك ولعمر الله ويمين الله وايمن الله وايم الله وامانة الله وعلى عهد الله لا فعلن او لا افعل ومن شان الجملتين ان تنزلا منزلة جملة واحدة كجملتى الشرط والجزاء ويجوز حذف الثانية هاهنا عند الدلالة حسب ان ذلك ثمه فالجملة المؤكد بها هى القسم والمؤكدة هى المقسم عليها والاسم الذى يلصق به القسم ليعظم به ويفخم هو المقسم به **فصل** ولكثرة القسم فى كلامهم اكثروا التصرف فيه وتوخوا ضروبا من التخفيف من ذلك حذف الفعل فى بالله والخبر فى لعمرك واخواته والمعنى لعمرك ما اقسم به ونون ايمن الله وهمزته فى الدرج ونون من ومن وحرف القسم فى الله والله بغير عوض ويعوض فى ها الله وآلله وافالله والابدال عنه تاء فى تالله وايثار الفتحة على الضمة التى هى اعرف فى العمر **فصل** ويتلقى القسم بثلاثة اشياء باللام وبان وبحرف النفى كقولك بالله لافعلن وانك لذاهب وما فعلت ولا أفعل وقد حذف حرف النفى فى قول الشاعر * تالله يبقى على الايام مبتقل * **فصل** وقد اوقعوا موقع الباء بعد حذف الفعل الذى الصقته بالمقسم به اربعة احرف الواو والتاء وحرفين من حروف الجر وهما اللام ومن فى قولك لله لا يوخر الاجل ومن ربى لافعلن وما للاختصاص وفى التاء واللام معنى

التعجب وربما جاءت التاء في غير التعجب واللام لا يجيء الا فيه وانشد سيبويه لعبد مناة الهذلي
لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس وتضم ميم من فيقال مُن ربي انك لاشر
قال سيبويه ولا تدخل الضمة في من الا هاهنا كما لا تدخل الفتحة في لدن الا مع غدوة ولا تدخل الا على
ربي كما لا تدخل التاء الا على اسم الله وحده وكما لا تدخل ايمن الا على اسم الله والكعبة وسمع الاخفش
مِن الله وتربه واذا حذفت نونها فهي كالتاء تقول مِ الله ومُ الله كما تقول تالله ومن الناس من يزعم انها
من ايمن **فصل** والباء لاصالتها تستبد عن غيرها بثلاثة اشياء بالدخول على المضمر كقولك بك لا
عهدنه وبك لازورن بيتك وقال فلا بك ما أبالي وبظهور الفعل معها كقولك حلفت بالله والحلف
على الرجل على سبيل الاستعطاف كقولك بالله لما زرتني وبحياتك اخبرني وقال ابن هرمة بالله ربك
ان دخلت فقل له هذا ابن هرمة واقفا بالباب وقال بدينك هل ضممت اليك نعما **فصل** وتحذف
الباء فينتصب المقسم به بالفعل المضمر قال الا رب من قلبي له الله ناصح وقال فقلت يمين الله
ابرح قاعدا وقال اذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك امانة الله الثريد وقد روي رفع اليمين والامانة
على الابتداء محذوف الخبر وتضمر كما تضمر اللام في لاه ابوك **فصل** وتحذف الواو ويعوض عنها
حرف التنبيه في قولهم لاها الله ذا وهمزة الاستفهام في آلله وقطع همزة الوصل في أفألله وفي لا
ها الله ذا لغتان حذف الفها واثباتها وفيه قولان احدهما قول الخليل ان ذا مقسم عليه وتقديره
لا والله للامر ذا فحذف الامر لكثرة الاستعمال ولذلك لم يجز ان يقاس عليه فيقال ها الله اخوك
على تقدير ها الله لهذا اخوك والثاني وهو قول الاخفش انه من جملة القسم توكيدا له كانه قال
ذا قسمي والدليل عليه انهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده **فصل**
والواو الاولى في نحو والليل اذا يغشى للقسم وما بعدها للعطف كما تقول بالله فالله وبحياتك ثم
حياتك لافعلن

ومن اصناف المشترك تخفيف الهمزة

يشترك فيه الاضرب
الثلاثة ولا تخفف الهمزة الا اذا تقدمها شيء فان لم يتقدمها نحو قولك ابتداء أب أم أسل فالتحقيق ليس
الا وفي تخفيفها ثلاثة اوجه الابدال والحذف وان تجعل بين بين اي بين مخرجها وبين مخرج
الحرف الذي منه حركتها ولا تخلو اما ان تقع ساكنة فيبدل منها الحرف الذي منه حركة ما قبلها كقولك
راس وقرات والى الهداتنا وبير وجيت والذيمن ولوم وسوت ويقولوذن واما ان تقع متحركة
ساكنا ما قبلها فينظر الى الساكن فان كان حرف لين نظر فان كان ياء او واوا مدتين زائدتين او
ما يشبه المدة كياء التصغير قلبت اليه وادغم فيها كقولك خطية ومقروة وافيس وقد التزم ذلك
في نبي وبرية وان كان الفا جعلت بين بين كقولك ساءل وتساؤل وقائل وان كان حرفا
صحيحا او واوا او ياء اصليين او مزيدتين لمعنى القيت عليه حركتها وحذفت كقولك
مسلة والخب ومن بوك ومن بلك وحيل وحوبة وابويوب وذومرهم واتبعي مره و
قاضو بيك وقد التزم ذلك في باب يرى واري يري ومنهم من يقول المراة والكماة فيقلبها

الفا وليس بمطرد وقد بابه الكوفيون مطردا واما ان تقع متحركة متحركا ما قبلها فتجعل بين بين كقولك سأل ولؤم وسئل الا اذا انفتحت وانكسر ما قبلها او انضم فقلبت ياء او واوا محضة كقولك مير وجون والاخفش يقلب المضمومة المكسور ما قبلها ياء ايضا فيقول يستهزيون وقد تبدل منها حروف اللين فيقال منساة ومنه قول الفرزدق ❊ فارعى فزارة لا هناك المرتع ❊ وقال حسان ❊ سالت هذيل رسول الله فاحشة ❊ ضلت هذيل بما سالت ولم تصب ❊ وقال ابنه عبد الرحمن ❊ يشجج راسه بالفهر واجى ❊ وقال سيبويه وليس ذا بقياس متلئب وانما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشئ الذى تبدل التاء من واوه نحو اتلج **فصل** وقد حذفوا الهمزة فى كل ومر وخذ حذفا غير قياسى ثم التزموه فى اثنين دون الثالث فلم يقولوا اوخذ ولا اوكل وقال الله تعالى وامر اهلك **فصل** واذا خففت همزة الاحمر على طريقتها فتحركت لام التعريف اتجه لهم فى الف اللام طريقان حذفها وهو القياس وابقاؤها لطروء الحركة فقالوا لحمر والحمر ومثل لحمر عاد لولى فى قراءة ابى عمرو وقولهم من لان فى من الآن ومن قال لحمر قال من لان بتحريك النون كما قرئ من لرض وملان بحذفها كما قيل ملكذب **فصل** واذا التقت همزتان فى كلمة فالوجه قلب الثانية الى حرف لين كقولك آدم وايمة واويدم ومنه جاء وخطايا وقد سمع ابو زيد من يقول اللهم اغفر لى خطائئى قال همزها ابو السمح ورداد بن عمه وهو شاذ وفى القراءة الكوفية ائمة واذا التقتا فى كلمتين جاز تحقيقهما وتخفيف احداهما بان تجعل بين بين والخليل يختار تخفيف الثانية كقوله تعالى فقد جاء اشراطها واهل الحجاز يخففونهما معا ومن العرب من يقحم بينهما الفا قال ذو الرمة ❊ آانت ام ام سالم ❊ وانشد ابو زيد ❊ حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة ❊ تفكر آاياه يعنون ام قردا ❊ وهى فى قراءة ابن عامر ثم منهم من يحقق بعد اقحام الالف ومنهم من يخفف **فصل** وفى اقرآية ثلاثة اوجه ان تقلب الاولى الفا وان تحذف الثانية وتلقى حركتها على الاولى وان تجعلا معا بين بين جائزة

ومن اصناف المشترك التقاء الساكنين

يشترك فيه الاضرب الثلاثة ومتى التقيا فى الدرج على غير حدهما وحدهما ان يكون الاول حرف لين والثانى مدغما نحو دابة وخويصة وتمود الثوب وقوله تعالى قل اتحاجونى لم يخل اولهما من ان يكون مدة او غير مدة فان كان مدة حذف كقولك لم يقل ولم يبع ولم يخف ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمى الغرض ولم يضربا اليوم ولم يضربا الآن ولم تضربى ابنك الا ما شذ من قولهم الحسن عندك وايمن الله يمينك وما حكى من قولهم حلقتا البطان وان كان غير مدة فتحريكه فى نحو قولك لم ابله واذهب اذهب ومن ابنك ومن اليوم والم الله ولا تنسوا الفضل واخشوا الله واخشى القوم ومصطفى الله ولو استطعنا ومنه قولك الاسم والابن والانطلاق والاستغفار وتحريك اخيه فى نحو قولك انطلق ولم يلده ويتقه ورد ولم يرد فى لغة بنى تميم قال ❊ عجبت لمولود وليس له اب ❊ وذى ولد لم يلده ابوان ❊ **فصل** والاصل فيما حرك منهما ان يحرك بالكسر والذى حرك بغيره فلامر نحو ضمهم فى نحو وقالت اخرج عليهن وعذاب

اركض وعيونُنْ ادخلوها للاتباع وفي نحو اخشوا الله للفصل بين واو الضمير وواو ولو وقد كسرها قوم كما ضم قوم واو ولو في لو استطعنا تشبيها بها وقرئ مريبِنِ الذي بفتح النون هربا من توالي الكسرات وقد حركوا في نحو ردِّ ولم يردِّ بالحركات الثلاث ولزموا الضم عند ضمير الغائب والفتح عند ضمير الغائبة فقالوا ردُّه وردَّها وسمع الاخفش ناسا من بني عقيل يقولون مدِّه وعضِّه بالكسر ولزموا فيه الكسر عند ساكن يعقبه فقالوا ردِّ القوم ومنهم من فتح وهم بنو اسد فقال * فغضَّ الطرفَ انك من نمير * وقال * ذُمَّ المنازل بعد منزلة اللوى * وليس في هلمَّ الا الفتح **فصل** وقد جد في الهرب من التقاء الساكنين من قال دأبة وشأبة ومن قرأ ولا الضألين ولا جأن وهي عن عمرو بن عبيد ومن لغته النقُر في الوقف على النقْر **فصل** ميم منْ كسرت ونون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة تقول منِ ابنك ومنَ الرجل وقد حكى سيبويه عن قوم فصحاء منَ ابنك بالفتح وحكى في منِ الرجل الكسر وهي قليلة خبيثة واما نون عن فمكسورة في الموضعين وقد حكى عن الاخفش عنُ الرجل بالضم

ومن اصناف المشترك حكم اوائل الكلم

تشترك فيه الاضرب الثلاثة وهي في الامر العام على الحركة وقد جاء منها ما هو على السكون وذلك من الاسماء في نوعين احدهما اسماء غير مصادر وهي ابن وابنة وابنم واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة واسم واست وايمن الله وايم الله والثاني مصادر الافعال التي بعد الفاتها اذا ابتدئ بها اربعة احرف فصاعدا نحو انفعل وافتعل واستفعل تقول انفعال وافتعال واستفعال ومن الافعال فيما كان على هذا الحد وفي امثلة امر المخاطب من الثلاثي غير المزيد فيه نحو اضرب واذهب ومن الحروف في لام التعريف وميمه في لغة طي فهذه الاوائل ساكنة كما ترى يلفظ بها كما هي في حال الدرج فاذا وقعت في موضع الابتداء اوقعت قبلها همزات مزيدة متحركة لانه ليس في لغتهم الابتداء بساكن كما ليس فيها الوقف على متحرك **فصل** وتسمى هذه الهمزات همزات الوصل وحكمها ان تكون مكسورة وانما ضمت في بعض الاوامر وفيما بني من الافعال الواقعة بعد الفاتها اربعة احرف فصاعدا للمفعول للاتباع وفتحت في الحرف وكلمتي القسم للتخفيف **فصل** واثبات شيء من هذه الهمزات في الدرج خروج عن كلام العرب ولحن فاحش فلا تقل الاسم والانطلاق والاقتسام والاستغفار ومن ابنك وعن اسمك وقوله * اذا جاوز الاثنين سر فانه * من ضرورات الشعر ولكن همزة حرف التعريف وحدها اذا وقعت بعد همزة الاستفهام لم تحذف وقلبت الفا لاداء حذفها الى الالتباس **فصل** وقد اسكن اول هو وهي متصلتين بالواو والفاء ولام الابتداء وهمزة الاستفهام ولام الامر متصلة بالفاء والواو كقوله تعالى وهْو خير لكم وقوله تعالى فهْي كالحجارة وقوله تعالى لهْو القصص الحق وقول الشاعر فقلت أهْي سرت ام عادني حلم * وقوله تعالى فلْينظر وقوله وليوفوا نذورهم فليبني باصل وانما شبه الحرف عند وقوعه في ذا الموضع بضاد عضْد وباء كبْد ومنهم من لا يسكن

ومن اصناف المشترك زيادة الحروف

يشترك فيها الاسم والفعل الحروف الزوائد هي التي

(بقيه ورق آخر كتاب)

يشملها قولك اليوم تنساه وَ وَأتاه سُلَيمانُ أَوسَأَلتُمونيها اَوِ السِّمانُ هَوِيتُ ومعنى كونها زوائد أن كل حرف وقع زائدا في كلمة فانه منها لا انها تقع ابدا زوائد ولقد سلفت في قسمي الاسماء والافعال عند ذكر الابنية المزيد فيها نبذ من القول في هذه الحروف واذكر ههنا ما يمير به بين مواقع اصالتها ومواقع زيادتها والله تعالى الموفق **فصل** فالهمزة يحكم بزيادتها اذا وقعت اولا بعدها ثلاثة احرف اصول كارنب واكرم الا اذا اعترض ما يقتضي اصالتها كامّعة وامّرة او تجويز الامرين كاولق وباصالتها اذا وقع بعدها حرفان او اربعة أصول كاتب وازار واصطبل واصطخر او وقعت غير اول ولم يعرض ما يوجب زيادتها في نحو شمأل ونئدل وجرائض وطهفية **فصل** والالف لا تزاد اولا لامتناع الابتداء بها وهي غير اول اذا كان معها ثلاثة احرف اصول فصاعدا لا تقع الا زائدة كقولهم خاتم وكتاب وحبلى وسرداح وجلباب ولا تقع للالحاق الا آخرا في نحو معزى وهي في قبعثرى كنحو الف كتاب لانها على الغاية **فصل** والياء اذا حصلت معها ثلاثة اصول فهي زائدة اينما وقعت كيلمع ويهير ويضرب وعثير وزبنية الا في نحو يأجج ومريم ومدين وصيصية وقوقيت واذا حصلت معها اربعة فان كانت اولا فهي اصل كيستعور والا فهي زائدة كسلحفية **فصل** والواو كالالف لا تزاد اولا وقولهم ورنتل كجحنفل واما غير اول فلا تكون الا زائدة كعوسج وحوقل وقسور ودهور وترقوة وعنفوان وقلنسوة الا اذا اعترض ما في عزويت **فصل** والميم اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة احرف اصول فهي زائدة نحو مقتل ومضرب ومكرم ومقباس الا اذا اعترض ما في معد ومعزى وماجج ومهدد ومجنون ومنجنيق وهي غير اول اصل الا في نحو دلامص وقمارص وهرماس وزرقم واذا وقعت اولا خامسة فهي اصل كمرزنجوش ولا تزاد في الفعل ولذلك استدل على اصالة ميم معد بتمعدد واو نحو تمسكن وتمدرع وتمندل لا اعتداد به **فصل** والنون اذا وقعت آخرا بعد الف فهي زائدة الا اذا قام دليل على اصالتها في نحو فينان وحسان وحمار قبان فيمن صرف وكذلك الواقعة في اول المضارع والمطاوع نحو تفعل وانفعل والثالثة الساكنة في نحو شرنبث وعصنصر وعقنقل وعرند وهي فيما عدا ذلك اصل الا في نحو عنسل وعفرني وبلهنية وخنفقيق ونحو ذلك **فصل** والتاء اطردت زيادتها اولا في نحو تفعيل وتفعال وتفعل وتفاعل وفعليهما وآخرا في التانيث والجمع وفي نحو رغبوت وجبروت وعنكبوت ثم هي اصل الا في نحو ترتب وتولج وسنبتة **فصل** والهاء زيدت زيادة مطردة في الوقف لبيان الحركة او حرف المد في نحو كتابيه وثمه ووازيداه وواغلاماه وا انقطاعاه وغير مطردة في جمع أم وقد جاء بغير هاء وقد جمع اللغتين من قال ٭ اذا الامهات قبحن الوجوه ٭ فرجت الظلام بامّاتكا ٭ وقيل قد غلبت الامهات في الاناسي والامات في البهائم وقد زادها في الواحد من قال ٭ امهتي خندف والياس ابي ٭ وفي كتاب العين تامّهت وهو مسترذل وزيدت في اهراق اهراقة وفي هركولة وهجرع وهلقامة عند الاخفش ويجوز ان تكون مزيدة في قولهم قرنبي سلهب لقولهم سلب **فصل** والسين اطردت زيادتها في استفعل ومع كاف الضمير

فمن كسكس وقالوا اسطاع كاهراق **فصل** واللام جاءت مزيدة في ذلك وهنالك واولالك
قال × وهل يعظ الضليل الا اولالكا × وفي عبدل وزيدل وفي فحجل وفي هيقل حمال **ومن**
اصناف المشترك ابدال الحروف يقع الابدال في الاضرب الثلاثة كقولك اجوه
هراق والا فعلت وحروفه حروف الزيادة والطاء والدال والجيم والصاد والزاي ويجمعها قولك
استنجده يوم صال زط **فصل** فالهمزة ابدلت من حروف اللين ومن الهاء والعين فابدالها
من حروف اللين على ضربين مطرد وغير مطرد والمطرد على ضربين واجب وجائز فالواجب ابدالها
من الف التانيث في نحو حمراء وصحراء والمنقلبة لاما في نحو كساء ورداء وعلباء وعينا في نحو قائل وبائع
ومن كل واو واقعة اولا شفعت باخرى لازمة في نحو اواصل واواق جمعي واصلة وواقية قال × يا عدي
لقد وقتك الاواقي × واويصل تصغير واصل والجائز ابدالها من كل واو مضمومة وقعت مفردة فا
كاجوه او عينا غير مدغم فيها كادؤر او منفوحة عينا كالغؤور والنؤور وفي غير المطرد ابدالها من الالف
في نحو دأبة وشأبة وابياض وادهام وعن العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم قال × فخندف هامة هذا العألم
× وحكي بأز وقوقأت الدجاجة وقال × يا دارمي بدكادك البرق × صبرا فقد هيجت شوق المشتئق ×
ومن الواو غير المضمومة في نحو اشاح وافادة واسادة واعاء اخيه في قراءة سعيد بن جبير وأناة واسماء واحد
وأحد في الحديث والمازني يرى الابدال من المكسورة قياسا ومن الياء في قطع الله اديه وفي اسنانه
ألل وقالوا الشئمة وابدالها من الهاء في ماء وامواه قال × وبلدة قالصة امواؤها × ماصحة رأد الضحى
افياؤها وفي آل فعلت الا فعلت ومن العين في قوله × اباب بحر ضاحك زهوق **فصل** والالف ابدلت
من اختيها ومن الهمزة والنون فابدالها من اختيها مطرد في نحو قال وباع ودعا ورمى وباب وناب
مما تحركتا فيه وانفتح ما قبلهما ولم يمنع مانع من الابدال في نحو رميا ودعوا الا ما شذ من نحو القود
والصيد وغير مطرد في نحو طائي وحاري وياجل وابدالها من الهمزة لازم في نحو آدم وغير لازم
في نحو راس وابدالها من النون في الوقف خاصة على ثلاثة اشياء المنصوب المنون وما لحقته
النون الخفيفة المفتوح ما قبلها واذن كقولك رأيت زيدا ولنسفعا وفعلنا اذا **فصل** والياء
ابدلت من اختيها ومن الهمزة ومن احد حرفي التضعيف ومن النون والعين والباء و
السين والثاء فابدالها من الالف في نحو مفيتيح ومفاتيح وهو مطرد ومن الواو في نحو ميقات
وعصي وغاز وغازية وادل وقيام والقياد وحياض وسيد ولية واغزيت واستغزيت وهو
مطرد في نحو صبية وثيرة وعليان وييجل وهو غير مطرد ومن الهمزة في نحو ذيب ومير على ما
قد سلف في تخفيفها ومن احد حرفي التضعيف في قولهم امليت وقصيت اظفاري ولا وربيك
لا افعل وتسريت وتظنيت ولم يتسن وتقضي البازي وقوله × نزور امرأ اما الاله فيتقي ×
واما بفعل الصالحين فياتمي × والتصدية فيمن جعلها من صد يصد وتلعيت من اللعاعة
ودهديت وصهصيت ومكاكي في جمع مكوك ودياج في جمع دجاج وديوان وديباج وقيراط

وشئ ان وديماس فيمن قال شراذين ودماميس وقوله ❊ وايتصلت بمثل ضوء الفرقد ❊ ابدل الياء من التاء الاولى فى اتصلت ومما سوى ذلك فى قولهم اناسى وظرابى وقوله ❊ ومنهل ليس له حوازق ❊ ولضفادى جمه نقانق ❊ وقوله يصعت عقابا ❊ لها أشارير من لحم متمرة ❊ من الثعالى ووخز من ارانيها ❊ وقوله ❊ اذا ما عد اربعة فسال ❊ فزوجك خامس وابوك سادى ❊ وقوله قد مر يومان وهذا الثالى ❊ وانت بالهجران لا تبالى ❊ **فصل** والواو تبدل من اختيها ومن الهمزة فابدالها من الالف فى ضوارب وضويرب تصغير ضارب ومصدر ضارب واوادم واويدم ورحوى وعصوى والى ان تثنية الى اسما ومن الياء فى نحو موقن وطوبى ومما سكن يائه غير مدغمة وانضم ما قبلها وفى بقوى وبوطر من بيطر وهذا امر ممضو عليه وهو نهو عن المنكر وفى جباوة ومن الهمزة فى نحو جونة وجون كما سلف فى تخفيفها **فصل** والميم ابدلت من الواو واللام والنون والباء فابدالها من الواو فى فم وحدها ومن اللام فى لغة طى فى نحو ما روى النمر بن تولب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه لم يرو غيره ليس من امبر امصيام فى امسفر ومن النون فى نحو عمبر وشمباء وممن وقعت فيه النون ساكنة قبل الباء وفى قول رؤبة ❊ ياهال ذات المنطق التمتام ❊ وكفك المخضب البنام ❊ وطامه الله على الخير ومن الباء فى بنات مخر وما زلت راتما على هذا ورأيته من كثم وقوله ❊ فبادرت شاتها عجلى مثابرة ❊ حتى استقت دون محنى جيدها نغما ❊ قال ابن الاعرابى اراد نغبا **فصل** والنون ابدلت من الواو واللام فى صنعانى وبهرانى ولعن بمعنى لعل **فصل** والتاء ابدلت من الواو والياء والسين والصاد والباء فابدالها من الواو فاء فى نحو اتعد واتلجه قال ❊ متلج كفيه فى قترة ❊ وتجاه وتيقور وتكلان وتكاة وتكلة وتخمة وتهمة وتقية وتقوى وتترى وتوراة وتولج وتراث وتلاد ولاما فى اخت وبنت وهنت وكلتا ومن الياء فاء فى نحو اتسر ولاما فى اسنتوا وثنتان وكيت وذيت ومن السين فى طست وست وقوله ❊ يا قاتل الله بنى السعلاة ❊ عمرو بن يربوع شرار النات ❊ غير اعفاء ولا اكيات ❊ ومن الصاد فى لصت قال ❊ كاللصوت المراد ❊ ومن الباء فى الذعالت بمعنى الذعالب وهى الاخلاق **فصل** والهاء ابدلت من الهمزة والالف والياء والتاء فابدالها من الهمزة فى هرقت الماء وهرحت الدابة وهنرت الثوب وهردت الشئ عن اللحيانى وهياك ولهنك ولهما والله لقد كان كذا وهن فعلت فى لغة طى وفيها انشد ابو الحسن ❊ وأتى صواحبها فقلن هذا الذى ❊ منح المودة غيرنا وجفانا ❊ اى أذا الذى ومن الالف فى قوله ❊ ان لم ترقها فمه ❊ وفى انه وحيهله وقوله ❊ وقد رابنى قولها يا هناه ❊ وهى صلة من الالف المنقلبة عن الواو فى هنوات ومن الياء فى هذه امة الله ومن التاء فى طلحه وحمزه فى الوقف وحكى قطرب ان فى لغة طى كيف البنون والبناه وكيف الاخوة والاخواه **فصل** واللام ابدلت من النون والضاد فى قوله ❊ وقفت فيها اصيلالا اسائلها ❊ وقوله مال الى ارطاة حقف فالطجع **فصل** والطاء ابدلت من التاء فى نحو اصطبر وفحصط

يرجلى **فصل** والدال ابدلت من التاء في اِدَّجَرُوا وازْدَان وفُزْدُ واذدكر فيمن غير فيما رواه ابو عمرو واجد معوا واجدت في بعض اللغات قال: واجِدَ تَرْبيتها. وفي دولج **فصل** والجيم ابدلت من الياء المشددة في الوقف قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة ممن أنت فقال فُقَيْمِجّ فقلت من أيهم فقال مُرِّجّ وقد اجرى الوصل مجرى الوقف من قال: خالى عويف وابو علج: المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج: يقلع بالودّ وبالصيصج. وانشد ابن الاعرابي: كأن في اذنابهن الشول: من عبس الصيف قرون الاجّل: وقد ابدلت من غير المشددة في قوله: لاهم إن كنت قبلت حجتج: فلا يزال شاحج يأتيك بج: أقمر نهات ينزى وفرتج: وقوله حتى اذا امسجت وأمسجا **فصل** والسين اذا وقعت قبل غين أو خاء أو قاف أو طاء جاز ابدالها صادا كقولك صالغ وأصبغ نعمه وصخر وصلخ ومس صقر ويصاقون وصقت وصيقت وصويق والصملق وصراط وصاطع وصيطر واذا وقعت قبل الدال ساكنة ابدلت زايا خالصة كقولك في يسدل يزدل وفي يسدل ثوبه يزدل قال سيبويه ولا تجوز المضارعة يعني أشراب صوت الزاي وفي لغة كلب تبدل زايا مع القاف خاصة يقولون مس زقر **فصل** والصاد الساكنة اذا وقعت قبل الدال جاز ابدالها زايا خالصة في لغة فصحاء من العرب ومنه لم يحرم من فُزْدَ له وقول حاتم هكذا فَزْدى انه: وقال الشاعر: ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذي الهوى: متين القوى خير من الصرم مزدرى وأن تضارع بها الزاي فان تحركت لم تبدل ولكنهم قد يضارعون بها الزاي فيقولون صدر وصدق والمصادر والصراط قال سيبويه والمضارعة أكثر وأعرب من الابدال والبيان أكثر وتضارع الصاد في المضارعة الجيم والشين تقول هو أجدر وأشدق

ومن اصناف المشترك الاعتلال

حروفه الالف والواو والياء وثلاثتها تقع في الاضرب الثلاثة كقولك مال وناب وسوط وبيض وقال وباع وحاول وبايع ولا ولو وكي الا أن الالف تكون في الاسماء والافعال زائدة او منقلبة عن الواو والياء لا أصلا وهي في الحروف أصل ليس الا لكونها جوامد غير متصرف فيها **فصل** والواو والياء غير المزيدتين تتفقان في مواقعهما وتختلفان فاتفاقهما أن وقعت كلتاهما فاء كوعد ويسر وعينا كقول وبيع ولاما كغزو ورمي وعينا ولاما كقوة وحية وان تقدمت كل واحدة منهما على اختها فاء وعينا في نحو ويل ويوم واختلافهما أن الواو تقدمت على الياء في وقيت وطويت ولم يتقدم الياء عليها وان الواو في الحيوان وحيوة فكوى وجباوة في كونها بدلا عن الياء والاصل حييان وحيية وان الياء وقعت فاء وعينا معا وفاء ولاما معا في يين اسم مكان وفي يديت ولم تقع الواو وكذلك ومذهب ابي الحسن في الواو ان تاليفها من الواوات فهي على قوله موافقة للياء في ببيت وقد ذهب غيره الى ان الفها عن ياء فهي على هذا موافقتها في يديت وقالوا ليس في العربية كلمة فاؤها واو ولامها واو الا الواو ولذلك آثروا في الوعي ان يكتب بالياء

القول في الواو والياء فاءين

الواو تثبت صحيحة وتسقط وتقلب فثباتها على الصحة

في نحو وعد وولد والوعد والولادة وسقوطها فيما عينه مكسورة من مضارع فَعَلَ او فَعِلَ لفظا وتقديرا
فاللفظ في يعد ويثق والتقدير في يضع ويسع لان الاصل فيهما الكسر والفتح لحرف الحلق وفي نحو العدة
والمقة من المصادر والقلب فيما مر من الابدال والياء مثلها الا في السقوط تقول يَنَعَ يَيْنَعُ ويَسَرَ
يَيْسِرُ فتثبتها حيث اسقطت الواو وقال بعضهم يَئِسَ يَئِسُ كومق يمق فاجراها مجرى الواو وهو قليل
وقلبها في نحو اتسر فصل والذي يخالف به قولهم وجِمَ يوجم ووجِلَ يوجل قولهم وسِم يسم ووضؤ يضؤ حيث ثبتت الواو في احداهما
وسقطت في الاخرى وكلا القبيلتين بحرف الحلق الفتحة في يوجم اصلية بمنزلتها في يوجل وهي في يسع عارضة مجتلبة لاجل حرف
الحلق فوزانهما وزان كسرتي الرائين في التجاري والتجارب فصل ومن العرب من يقلب الواو والياء في مضارع افتعل الفا فيقول
ياتعد وياتسر ويقول فيبس وييئس ياتبس ويائس في مضارع وجل اربع لغات يوجل وياجل وييجل وبيجل وليست الكسرة
من لغة من يقول نعلم فصل واذا ابني افتعل من اكل وامر فقيل ايتكل وايتمر لم تدغم الياء في التاء كما ادغمت في اتسر لان الياء
ههنا ليست بلازمة وقول من قال اتزر خطأ **القول في الياء والواو عينين** لا
تخلوان من ان تعلا او تحذفا او تسلما فالاعلال في قال وخاف وباع وهاب وباب وناب و
رجل لاع ومال ونحوها مما تحركتا فيه وانفتح ما قبلهما وفيما هو من هذه الافعال من مضارعاتها
واسماء فاعليها ومفعوليها وما كان منها على مَفْعَل ومَفْعَلَة ومَفْعِل ومَفْعِلَة ومَفْعُلَة كمعاد و
مقالة ومسير ومعيشة ومشورة وما كان نحو اقام واستقام واختار وانقاد من ذوات
الزوائد التي لم يكن ما قبل حرف العلة فيها الفا او واوا او ياء نحو قاول وتقاول وتقاولوا ورايل
وتزايلوا وعوذ وتعوذ وزين وتزين وما هو منها اعلت هذه الاشياء وان لم تقع فيها علة الاعتلال
اتباعا لما قامت العلة فيه لكونها منها وصيرورتها بالتعرف فيها والحذف في قل وقلن وقلت ولم يقل
ولم يقلن وبع وبعن وبعت ولم يبع ولم يبعن وما كان من هذا النحو في المزيد فيه وفي سيد وميت
وكينونة وقيلولة وفي الاقامة والاستقامة ونحوهما مما التقى فيه ساكنان او طلب تخفيف
او اضطرا علال والسلامة فيما وراء ذلك مما فقدت فيه اسباب الاعلال والحذف او وجدت
خلا انه اعترض ما يصد عن امضاء حكمها كالذي اعترض في صورى وحيدى والجولان والحيكان
والقوباء والخيلاء **فصل** وابنية الفعل في الواو على فَعَلَ يَفْعُلُ نحو قال يقول وفَعِلَ يَفْعَلُ
نحو خاف يخاف وفَعُلَ يَفْعُلُ نحو طال يطول وجاد يجود اذا صار طويلا وجوادا وفي الياء على
فَعَلَ يَفْعِلُ نحو باع يبيع وفَعِلَ يَفْعَلُ نحو هاب يهاب ولم يجئ في الواو يَفْعِلُ بالكسر ولا في الياء
يفعل بالضم وزعم الخليل في طاح يطيح وتاه يتيه انهما فعل يفعل
كحسب يحسب وهما من الواو لقولهم طوحت وتوهت وهو اطوح منه
واتوه ومن قال طيحت وتيهت فهما على باع يبيع **فصل** وقد حولوا
عند اتصال ضمير الفاعل فَعَلَ من الواو الى فَعُلَ ومن الياء الى فَعِلَ ثم نقلت الضمة
والكسرة الى الفاء فقيل قلت وقلن وبعت وبعن ولم يحولوا في غير الضمير الا ما جاء من قول

ناس من العرب كِيدَ يفعل ذلك وما زِيلَ يفعل ذلك **فصل** وتقول فيما لم يسم فاعله قيل وبيع بالكسر
وقُيِلَ وبُيِعَ بالاشمام وقول وبوع بالواو وكذلك اختير وانقيد له تكسر وتشم وتقول اختور وانقود له فإن
قلت فُعِلتَ من ذلك عِدتَ يا مريض واخترت يا رجل بالكسر والضم الخالصين والاشمام وليس فيما قبل يا أُقيم
واستقيم الا الكسر الصريح **فصل** وقالوا عَوِرَ وصَيِدَ وازدوجوا واجتوروا فصححوا العين لانها في معنى
ما يجب فيه تصحيحها وهو افعالّ وتفاعلوا ومنهم من لم يلحظ الاصل فقال عار يعار قال ✤ أعارت عينه أم
لم تعارا ✤ وما ألحقته الزيادة من نحو عور في حكمه تقول أعور الله عينه وأصيد بعيره ولو بنيت منه
استفعلت لقلت إستعورت وليس مسكنة من ليس كصيد كما قالوا علْمَ في علِمَ ولكنهم الزموها
الاسكان لانها لما لم تتصرف تصرف أخواتها لم تجعل على لفظ صيد ولا هاب ولكن على لفظ ما ليس من الفعل
نحو ليت ولذلك لم ينقلوا حركة العين الى الفاء في لست وقالوا في التعجب ما أقوله وما أبيعه وقد شذ
عن القياس نحو أجودت وإستروح واستحوذ واستصوب واطيبت وأغيلت وأخيلت وأغيمت
واستقيل **فصل** واعلال اسم الفاعل من نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة كقولك قائل وبائع
وربما حذفت كقولهم شاك ومنهم من يقلب فيقول شاكي وفي جاء قولان احدهما انه مقلوب كالشاكي
والهمزة لام الفعل وهو قول الخليل والثاني ان الاصل جائئ فقلبت الثانية ياء والباقية هي نحو
همزة قائم وقالوا في عور وصيد عاور وصايد كمقاوم ومباين **فصل** واعلال اسم المفعول منهما
ان تسكن عينه ثم ان المحذوف منهما واو مفعول عند سيبويه وعند الاخفش العين ومن زعم ان الياء
في مخيط منقلبة عن واو مفعول وقالوا مشيب بناء على شيب بالكسر ومهوب بناء على لغة من
يقول هُوبَ وقد شذ نحو مخيوط ومزيوت ومبيوع وتفاحة مطيوبة وقال ✤ يوم رذاذ عليه
الدجن مغيوم ✤ قال سيبويه ولا نعلمهم أتموا في الواوات لان الواوات أثقل عليهم من الياآت و
قد روى بعضهم ثوب مصوون **فصل** ورأى صاحب الكتاب في كل ياء هي عين لساكنة مضموم
ما قبلها ان تقلب الضمة كسرة لتسلم الياء فاذا بني نحو بُرْد من البياض قال بيض والاخفش يقول
بوض ويقصر القلب على الجمع نحو بيض في جمع أبيض ومعيشة عنده يجوز أن يكون مَفْعُلة و
مفعِلة وعند الاخفش هي مَفعِلة ولو كانت مَفعُلة لقلت مَعُوشة واذا بني من البيع مثل
تُرْتُب قال تُبِيع وقال الاخفش تُبُوع والمضوفة في قوله ✤ وكنت اذا جاري دعا لمضوفة ✤ أشمر
حتى ينصف الساق مئزري ✤ كالقود والقصوى عنده وعند الاخفش قياس **فصل** والاسماء
الثلاثية المجردة انما يعل منها ما كان على مثال الفعل نحو باب ودار وشجرة شاكة ورجل مال
لانها على فَعَلٍ أو فَعِلٍ وربما صح ذلك نحو القود والحوكة والخونة والجورة ورجل رَوِع
وحَوِلٍ وما ليس على مثاله ففيه التصحيح كالنومة واللومة والعيبة والعوض والعودة وانما
اعلوا قيما لانه مصدر بمعنى القيام وصف به في قوله تعالى دينا قيما والمصدر يعل باعلال
الفعل وقولهم حال حول لا كالقود وفُعُل ان كان من الواو وسُكّنت عينه لاجتماع

(بقیه حاشیه در صفحه ۹۸)

الضمتين والواو فيقال نُوُر وعُوُن في جمع نَوار وعَوان ويثقّل في الشعر قال عدي بن زيد * وفي الأكف اللامعات سُوُر * وان كان من الياء فهو كالصحيح ومن قال كُتُب ورُسُل قال غُيُن وبُيُض في جمع غَيُور وبَيُوض ومن قال كُتْب ورُسْل قال غِيْن وبِيْض

فصل واما الاسماء المزيد فيها فانما يعل منها ما وافق الفعل في وزنه وفارقه اما بزيادة لا تكون في الفعل كقولك مقال ومسير ومعونة وقد شذ نحو مَكْوَزَة ومَزْيَد ومريم ومدين ومَشْوَرَة ومِصْيَدة والفكاهة مَقْوَدَة الى الاذى وقرئ لَمَثْوَبَة من عند الله وقولهم مِقْوَل محدث وفي من مقوال مِخْيَط من مخياط واما بمثال لا يكون فيه كبنائك مثال تِحْلِئٍ من باع يبيع تقول تِبْيِع بالاعلال لان مثال تِفْعِل بكسر التاء ليس في امثلة الفعل وما كان منها مماثلا للفعل صُحِّح فرقا بينه وبينه كقولك أبيض وأسود وادوَء وأعين وأخونة وأعينة وكذلك لو بنيت تَفْعِل وتُفْعَل من زاد وبيدٍ لقلت تَزْيِد وتُزْيَد على التصحيح

فصل وقد اعلوا نحو قيام وعياذ واحتياز وانقياد لاعلال افعالها مع وقوع الكسرة قبل الواو والحرف المشبه للياء بعدها وهو الالف ونحو ديار ورياح وجياد تشبيها لاعلال وحدانها باعلال الفعل مع الكسرة والالف ونحو سياط وثياب ورياض لشبه الاعلال في الواحد وهو كون الواو ميتة ساكنة فيه بالف دار وياء ريح مع الكسرة والالف وقالوا ثيرة وديم لاعلال الواحد والكسرة وقالوا ثيرة لسكون الواو في الواحد والكسرة وهذا قليل والكثير عِوَدة وكِوَزة وزِوَجة وقالوا طِوال لتحرك الواو في الواحد وقوله * فانّ اعزاء الرجال طِيالُها * ليس بالاعرف واما قولهم رِواء مع سكونها في ريان وانقلابها فلئلا يجمعوا بين اعلالين قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة ونِواء ليس بنظيره لان الواو في واحده صحيح وهو قولك ناوٍ

فصل ويمتنع الاسم من الاعلال بان يسكن ما قبل واوه ويائه او ما بعدهما اذا لم يكن نحو الاقامة والاستقامة مما يعتل باعتلال فعله وذلك قولهم جَوَال وعُوّار ومشوار وتَقْوال وسُوُوق وغُوُور وطويل ومَقاوِم واهوِناء وشُيوخ وهُيام وخِيار ومعاين وابيناء

فصل واذا اكتنفت الف الجمع الذي بعده حرفان واوان او ياآن او واو وياء قلبت الثانية همزة كقولك في اوّل اوائل وفي خَيِّر خيائر وفي سَيِّقة سيائق وفي فوعلة من البيع بوائع وقولهم ضياون شاذ كالقود واذا كان الجمع بعد الفه ثلاثة احرف فلا قلب كقولك عواوير وطواويس وقوله * وكحّل العينين بالعواور * وانما صح لان الياء مرادة وعكسه قوله * فيها عيائيل اسود ونُمُر * لان الياء مزيدة للاشباع كياء الصياريف ومن ذلك اعلال صُيَّم وقُيَّم للقرب من الطرف مع تصحيح صُوّام وقُوّام وقولهم فلان من صُيابة قومه وقوله * فما ارّق النيام الا سلامها * شاذ

فصل ونحو سيد وميت وديار وقيام وقيوم قلبت فيها الواو ياء ولم يفعل ذلك في سُوَير وبُويِع وتَسْوير وتبويع لئلا يختلطا بفُعَيْل وتُفُعِّل

فصل وتقول في جمع مَقامة ومَعُونة ومعيشة مقاوِم ومعاوِن ومعايش مصرحا بالواو والياء ولا تهمز كما همزت رسائل وعجائز وصحائف ونحوها مما الالف والواو والياء في وحدانه مدات لا اصل لهن في الحركة

فصل وفُعْلى من الياء اذا كانت اسماً قلبت ياؤها واواً كالطوبى والكوسى من الطيب والكيس ولا تقلب في الصفة كقولك مشية حيكى وقسمة ضيزى

القول في الواو والياء لامين

حكمهما ان تعلا او تحذفا او تسلما فاعلالهما ان قلبا الى الالف اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ولم يقع بعدهما ساكن نحو غزا ورمى وعصا ورحى او الى احداهما الى صاحبتها كأغزيت والغازي ودعي ورضي وكالبقوى والشروى والجباوة او اسكانا كيغزو ويرمي وهذا الغازي والاميك وحذفهما في نحو لا ترم ولا تعن والغاز ودم وفي يد ودم وسلامتهما في نحو الغزو والرمي ويغزوان ويرميان وغزوا ورميا

فصل ويجريان في تحمل حركات الاعراب مجرى الحروف الصحاح اذا سكن ما قبلهما في نحو دلو وظبي وعدو وعدي ودواو وراي واذا تحرك ما قبلهما لم تتحملا الا النصب نحو لن يغزو ولن يرمي واريد ان تستقي وتستدعي ورأيت الرامي والعمي والمصطفى

فصل وقد جاء الاسكان في قوله ❊ أبى الله ان اسمو بأم ولا أب ❊ وقول الاعشى ❊ فآليت لا ارثي لها من كلالة ❊ ولا من حفى حتى تلاقي محمدا ❊ وقوله ❊ يا دار هند عفت الا اثافيها ❊ وفي المثل اعط القوس باريها وهما في حال الرفع ساكنان وقد شذ التحريك في قوله ❊ موالي ككباش العوس سحاح ❊ ولا يقع في الجر والا الياء لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها حركة وحكم الياء في الجر حكمها في الرفع وقد حكى بجر بن فيوما يجارين الهوى غير ماضي ❊ ويوما ترى منهن غولا تغول ❊ وقال ابن الرقيات ❊ لا بارك الله في الغواني هل ❊ يصبحن الا لهن مطلب ❊ وقال آخر ❊ ما ان رأيت ولا ارى في مدتي ❊ كجواري يلعبن في الصحراء ❊ وتسقطان في الجزم سقوط الحركة وقد ثبتتا في قوله ❊ هجوت زبان ثم جئت معتذرا ❊ من هجو زبان لم تهجو ولم تدع ❊ وقوله ❊ الم يأتيك والانباء تنمي ❊ بما لاقت لبون بني زياد ❊ وفي بعض الروايات عن ابن كثير انه قرأ من يتقي ويصبر واما الالف فتثبت ساكنة ابدا الا في حال الجزم فانها تسقط سقوطهما نحو لم يخش ولم يدع وقد اثبتها من قال ❊ وتضحك مني شيخة عبشمية ❊ كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا ❊ ونحوه ما انشد لا نسائي آخر عيشتي ❊ ما لاح بالمعزاء ريع سراب ❊ ومنه ❊ اذا العجوز غضبت فطلق ❊ ولا ترضاها ولا تملق ❊

فصل ورفضهم في الاسماء المتمكنة ان تتطرف الواو بعد متحرك قالوا في جمع دلو وحقو على افعل وجمع عرقوة وقلنسوة على حد تمرة وتمر ادل واحق وعرق وقلنس قال ❊ لا صبر حتى تلحقي بعنس ❊ اهل الرياط البيض والقلنس ❊ فابدلوا من الضمة الواقعة قبل الواو كسرة لتنقلب ياء مثلها في ميزان وميقات وقالوا قلنسوة وقمحدوة واقعوان وعنفوان واقحوان حيث لم تتطرف ونظير ذلك الاعلال في نحو الكساء والرداء وتركه في نحو النهاية والعظاية والصلاية والشقاوة والابوة والاخوة والثنايين والمذروين وسأل سيبويه الخليل عن قولهم صلاءة وعباءة وعظاءة فقال انما جاؤا بالواحد على قولهم صلاء وعباء وعظاء واما من قال صلاية وعباية فانه لم يجئ بالواحد على الصلاء و

العباء كما انه اذا قال خصيان فلم يثنه على الواحد المستعمل فى الكلام **فصل** وقالوا عُتِىٌّ وجُثِىٌّ و عُصِىٌّ
ففعلوا بالواو المتطرفة بعد الضمة فى فُعُول مع حجز المدة بينهما ما فعلوا بها فى أدلٍ وقلنس كما فعلوا
فى الكساء نحو فعلهم فى العصا وهذا الصنيع مستمر فيما كان جمعا الا ما شذ من قول بعضهم انك لتنظر فى نُحُوٍّ
كثيرة ولم يستمر فيما ليس بجمع قالوا عُتُوٌّ ومغزوٌّ وقد قالوا عُتِىٌّ ومَغزِىٌّ قال ﴿ وقد علمت عرسى
مُلَيكة اننى ﴿ انا الليث مَعدِيًّا عليه وعاديا ﴾ وقالوا ارض مَسْنِيَّة ومَرضِىٌّ وقالوا مرضوٌّ على القياس
قال سيبويه والوجه فى هذا النحو الواو والاخرى عربية كثيرة والوجه فى الجمع الياء **فصل** والمقلوب
بعد الالف يشترط فيه ان تكون الالف مزيدة مثلها فى كساء ورداء فان كانت اصلية لم تقلب كقولك
واو وزاى وآية وثاية **فصل** والواو المكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غازية ومحنية واذا كانوا
ممن يقلبها وبينها وبين الكسرة حاجز فى نحو قِنية وهو ابن عمى دِنيًا فهم لها بغير حاجز أقلب **فصل** وما كان
فَعلى من الياء قلبت ياؤه واوا فى الاسماء كالتقوى والبقوى والرعوى والشروى والعوّى لانها من
عويت والطغوى لانها من الطغيان ولم تقلب فى الصفات نحو خزيا وصديا وريّا ولا يفرق فيما كان من
الواو نحو دعوى وعدوى وشهوى ونشوى وفُعلى تقلب واوها ياء فى الاسم دون الصفة فالاسم نحو
الدنيا والعليا والقصيا وقد شذ القصوى وحزوى والصفة قولك اذا ابنيت فُعلى من غزوت غزوى ولا يفرق
فى فُعلى من الياء نحو الفتيا والقضيا فى بناء فُعلى من قضيت وأما فِعلى فحقها ان تنساق على الاصل صفة واسما
فصل واذا وقعت بعد الف الجمع الذى بعده حرفان همزة عارضة فى الجمع وياء قلبوا الياء ألفا والهمزة ياء وذلك قولهم مطايا وركايا والاصل مطائى وركائى على حد صحائف ورسائل وكذلك شوايا
وحوايا فى جمع شاوية وحاوية فاعلتين من شويت وحويت والاصل شواوى وحواوى ثم شواءى
وحواءى على حد اوائل ثم شوايا وحوايا وقد قال بعضهم هداوى فى جمع هدية وهو شاذ واما نحو
اداوة وعلاوة وهراوة فقد الزموا فى جمعه الواو بدل الهمزة فقالوا أداوى وعلاوى وهراوى كأنهم ارادوا
مشاكلة الواحد الجمع فى وقوع واو بعد الف واذا لم تكن الهمزة عارضة فى الجمع كهمزة جواء وسواء جمع
جائية وسائية فاعلتين من جاء وساء لم تقلب **فصل** وكل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها
قلبت ياء نحو اغزيت وغازيت ورجّيت وترجيت واسترشيت ومضارعتها ومضارعة غُزِى ورُضِى وشاءى
فى قولك يُغزيان ويرضيان ويشأيان وكذلك مُلهيان ومصطفيان ومعليان ومستدعيان **فصل** وقد اجروا
نحو حَيِىَ وعَيِىَ مجرى بقى وفنى فلم يعلوه واكثرهم يدغم فيقول حَىَّ وعَىَّ بفتح الفاء وكسرها كما قيل لُىٌّ ولِىٌّ فى جمع
الوى قال الله تعالى ويحيى من حىّ عن بيّنة وقال عبيد ﴿ عيّوا بامرهم كما ﴿ عيّت ببيضتها الحمامه ﴾ وكذلك احىّ واستحىّ
وحُوىَ فى أُحيِىَ واستُحيِىَ وحُيِىَ وكل ما حركته لازمة ولم يدغموا فيما لم تلزم حركته نحو لن يحيى ولن يستحيى ولن
يحايى وقالوا فى جمع حياء وعياء احيية واعيياء واحيّة واعيّاء وقوى مثل حيى فى ترك الاعلال ولم يجئ فيه
الادغام اذ لم يلتق فيه مثلان لقلب الكسرة الواو والثانية ياء **فصل** ومضاعف الواو مختص بفعِلت دون
فَعَلت وفعُلت لانهم لو بنوا من القوة نحو غزوت وسروت للزمهم ان يقولوا قووت وقووت وهم لاجتماع الواوين

اجتماع اليائين وفى بناء نحو شقيت تنقلب الواو ياء واما القوة والصوغ والبو والحو فحتملات

فصل وقالوا فى افعال من الحوة احواوى فقلبوا الواو والثانية الفا ولم يدغموا لان الادغام كان يصيّرهم الى ما رفضوه من تحريك الواو بالضم فى نحو يغزو ويسرو لو قالوا احوّا ويحوّى الخ وتقول فى مصدره احويواء واحوياء ومن قال شهياب قال حوّاء ومن ادغم اقتتل لا فقال قتّال قال حِوّاء و

من اصناف المشترك **الادغام** ثقل التقاء المتجانسين على السنتهم فعمدوا بالادغام الى ضرب من الخفة والتقاؤهما على ثلاثة اضرب احدها ان يسكن الاول ويتحرك الثانى فيجب الادغام ضرورة كقولك لم يرح حاتم ولم اقل لك والثانى ان يتحرك الاول ويسكن الثانى فيمتنع الادغام كقولك ظللت ورسول الحسن والثالث ان يتحركا وهو على ثلاثة اوجه ما الادغام فيه واجب وذلك ان يلتقيا فى كلمة وليس احدهما للالحاق نحو رد يرد وما هو فيه جائز وذلك ان ينفصلا وما قبلهما متحرك او مدة نحو نعت تلك والمال لزيد وثوب بكر ويكونا فى حكم الانفصال نحو اقتتل لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهى شبيهة بتاء تلك وما هو ممتنع فيه وهو على ثلاثة اضرب احدها ان يكون احدهما للالحاق نحو قردد وجلبب والثانى ان يؤدى فيه الادغام الى لبس مثال بمثال نحو سرر وطلل وجدد والثالث ان ينفصلا ويكون ما قبل الاول حرفا ساكنا غير مدة نحو قرم مالك وعدو وليد ويقع الادغام فى المتقاربين كما يقع فى المتماثلين فلا بد

من ذكر مخارج الحروف لتعرف متقاربها من متباعدها **فصل** ومخارجها ستة عشر فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء اوسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف من اللسان والحنك ما يلى مخرج القاف وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما يحاذيه من وسط الحنك وللضاد اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس وللام ما دون اول حافة اللسان الى منتهى طرفه وما يحاذى ذلك من الحنك الاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية وللنون ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا وللراء ما هو ادخل فى ظهر اللسان قليلا من مخرج النون وللطاء والدال والتاء ما بين طرف اللسان واصول الثنايا وللصاد والزاى والسين ما بين الثنايا وطرف اللسان وللظاء والذال والثاء ما بين طرف اللسان واطراف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا وللباء والميم والواو ما بين الشفتين

فصل ويرتقى عدد الحروف الى ثلاثة واربعين فحروف العربية الاصول التسعة والعشرون وتتفرع منها ستة مأخوذ بها فى القرآن وكل كلام فصيح وهى الهمزة بين بين والنون الساكنة التى هى غنة فى الخيشوم نحو عنك وتسمى النون الخفيفة والخفية والفا الامالة والتفخيم نحو عالم والصلوة والشين التى كالجيم نحو اشدق والصاد التى كالزاى نحو مصدر والبواقى حروف مستهجنة وهى الكاف التى كالجيم والجيم التى كالكاف والجيم التى كالشين والضاد الضعيفة والصاد التى كالسين والطاء التى كالتاء والظاء التى كالثاء والباء التى كالفاء

فصل وتنقسم الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة وحروف القلقلة وحروف الصفير وحروف الذلاقة والمصمتة واللينة والى المنحرف والمكرر والهاوى والمهتوت فالمجهورة

ما عدا المجموعة فى قولك ستشحثك خصفة وهى المهموسة والجهر اشباع الاعتماد فى مخرج الحرف ومنع النفس
ان يجرى معه والهمس بخلافه والذى يتعرف به تباينهما انك اذا كررت القاف فقلت ققق وجدت
النفس محصورا لا تحس معها بشىء منه وترددا الكاف فتجد النفس مقا ودالها ومسا وقا الصوتها والشديدة
ما فى قولك اجدت طبقك او اجدك قطبت والرخوة ما عداها وعدا ما فى قولك لم يروعنا او لم يرعونا
وهى التى بين الشديدة والرخوة والشدة ان ينحصر صوت الحرف فى مخرجه فلا يجرى والرخاوة بخلافها
ويتعرف تباينهما بان تقف على الجيم والشين فتقول الحج والطش فانك تجد صوت الجيم راكدا محصورا
لا تقدر على مده وصوت الشين جاريا تمده ان شئت والكون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته
الانحصار ولا الجرى كوقفك على العين واحساسك فى صوتها بشبه الانسلال من مخرجها الى مخرج الحاء
والمطبقة الضاد والطاء والصاد والظاء والمنفتحة ما عداها والاطباق ان تطبق على مخرج الحرف
من اللسان ما حاذاه من الحنك والانفتاح بخلافه والمستعلية الاربعة المطبقة والخاء والغين والقاف
والمنخفضة ما عداها والاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك اطبقت او لم تطبق والانخفاض بخلافه
وحروف القلقلة ما فى قولك قد طبج وقطب جد والقلقلة ما تحس به اذا وقفت عليها من شدة الصوت
المتصعد من الصدر مع الحفز والضغط وحروف الصفير الصاد والزاى والسين لانها يصفر بها وحروف
الذلاقة ما فى قولك مر بنفل والمصمتة ما عداها والذلاقة الاعتماد بها على ذلق اللسان وهو طرفه والاصمات
انه لا يكاد يبنى منها كلمة رباعية او خماسية معراة من حروف الذلاقة فكانه قد صمت عنها واللينة
حروف اللين والمنحرف اللام قال سيبويه هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت
والمكرر الراء لانك اذا وقفت عليه تعثر طرف اللسان بما فيه من التكرير والهاوى الالف لاتساع مخرجه
لهواء الصوت اشد من اتساع مخرج الياء والواو والمهتوت التاء لضعفها وخفائها وصاحب العين
يسمى القاف والكاف لهويتين لان مبدأهما من اللهاة والجيم والشين والصاد شجرية لان مبدأهما من شجر
الفم وهو مفرجه والصاد والزاى والسين اسلية لان مبدأها من اسلة اللسان والطاء والدال والتاء
نطعية لان مبدأها من نطع الغار الاعلى والظاء والذال والثاء لثوية لان مبدأها من اللثة والراء واللام
والنون ذولقية لان مبدأها من ذولق اللسان والواو والفاء والباء والميم شفوية او شفهية وحروف المد
واللين جوف **فصل** واذا ريم ادغام الحرف فى مقاربه فلا بد من تقدمة قلبه الى لفظ ليصير مثلا له لان محال ادغامه
فيه كما هو محال فاذا رمت ادغام الدال فى السين من قوله تعالى يكاد سنا برقه فاقلب الدال سينا ثم ادغمها فى السين
فقل يكاسنا برقه وكذلك التاء فى الطاء من قوله وقالت طائفة **فصل** ولا يخلو المتقاربان من ان يلتقيا فى كلمة او كلمتين
فان التقيا فى كلمة نظر فان كان ادغامهما يؤدى الى اللبس لم يجز نحو عتد ووتد ووتد يتد وكنية وشاة زنماء
وزنم ولذلك قالوا فى مصدر وطد ووتد طدة وتدة وكرهوا وطدا ووتدا لانهم من بين اظهار ثقيل وادغام ملبس ونحو وتدية
مانع آخر وهو اداء الادغام الى علال ين وهما حذف الفاء فى المضارع والادغام ومن ثم لم يبنوا نحو وددت بالفتح لان مضارعه
كان يكون فيه اعلالان وهو قولك يد وان لم يلبس جاز نحو امحى وهمرش واصلهما انمحى وهنمرش لانه انفعل وفعلل ليس فى ابنيتهم

فامنوا الالباس وان التقيا فى كلمتين بعد محرك او مدة فالادغام جائز لانه لا لبس فيه ولا تغيير صيغة

فصل وليس بمطلق ان كل متقاربين فى المخرج يدغم احدهما فى الاخر ولا ان كل متباعدين يمتنع ذلك فيهما فقد يعرض للمتقارب من الموانع ما يحرمه الادغام ويتفق للمتباعد من الخواص ما يسوغ ادغامه ومن ثم لم يدغموا حروف ضوى مشفر فيما يقاربها وما كان من حروف الحلق ادخل فى الفم فى الادخل فى الحلق وادغموا النون فى الميم وحروف طرف اللسان فى الضاد والشين وانا افصل لك شأن الحروف واحدا فواحدا وما للبعض منها مع بعض فى الادغام لافقهك بعد ذلك عن تحقيق واستبصار بتوفيق الله تعالى وعونه

فصل فالهمزة لا تدغم فى مثلها الا فى نحو قولك سأّل ورأّس والدأّاث فى اسم واد وفيمن يرى تحقيق الهمزتين قال سيبويه فاما الهمزتان فليس فيهما ادغام من نحو قولك قرأ ابوك واقرئ اباك قال وزعموا ان ابن ابى اسحق كان يحقق الهمزتين وناس معه وهى رديئة فقد يجوز الادغام فى قول هؤلاء ولا تدغم فى غيرها ولا غيرها فيها

فصل والالف لا تدغم البتة لا فى مثلها ولا فى مقاربها ولا لاستطاعة ان تكون مدغما فيها

فصل والهاء تدغم فى الحاء وقعت بعدها او قبلها كقولك فى اجبه حاتما واذبحه هذا اجبحاتما واذبحذه ولا يدغم فيها الا مثلها نحو اجبه هلالا

فصل والعين تدغم فى مثلها كقولك ارفع عليا وكقوله عز وجل من ذا الذى يشفع عنده وفى الحاء وقعت بعدها او قبلها كقولك فى ارفع حاتما واذبح عتودا ارفحاتما واذبحتودا وقد روى اليزيدى عن ابى عمرو فمن زحزح عن النار بادغام الحاء فى العين ولا يدغم فيها الا مثلها واذا اجتمع العين والهاء جاز قلبهما حاءين وادغامها نحو قولك فى معهم واجبه عتبة محم واجبحتبة

فصل والحاء تدغم فى مثلها نحو اذبح حملا وقوله تعالى لا ابرح حتى وتدغم فيها الهاء والعين

فصل والغين والخاء تدغم كل واحدة منهما فى مثلها وفى اختها كقراءة ابى عمرو ومن يبتغ غير الاسلام دينا وقولك اسلخ غنمك ولا تمسخ خلقك وادمغ خلفا واسلخ غنمك

فصل والقاف والكاف كالغين والخاء قال تعالى فلما افاق قال وقال تعالى كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقال تعالى خلق كل دابة وقال فاذا خرجوا من عندك قالوا

فصل والجيم تدغم فى مثلها نحو اخرج جابرا وفى الشين نحو اخرج شيئا وقال تعالى اخرج شطأه وروى اليزيدى عن ابى عمرو ادغامها فى التاء فى قوله تعالى ذى المعارج تعرج وتدغم فيها الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء نحو اربط جملا واحمد جابرا ووجبت جنوبها واحفظ جارك واذ جاءكم ولم يلبث جالسا

فصل والشين لا تدغم الا فى مثلها كقولك افرش شيئا ويدغم فيها ما يدغم فى الجيم والجيم واللام كقولك لا تخالط شرا ولم يرد شيئا واصابت شربا ولم يحفظ شعرا ولم يتخذ شريكا ولم يرث تسعا ولم يخرج شيئا وذكا الشتاء

فصل والياء تدغم فى مثلها متصلة كقولك حى وعى وشبيهة بالمتصلة كقولك قاضى ورامى ومنفصلة اذا انفتح ما قبلها كقولك اخشى ياسرا وان كانت حركة ما قبلها من جنسها كقولك اظلمى ياسرا لم تدغم ويدغم فيها مثلها والواو نحو طى والنون نحو من يعلم

فصل والضاد لا تدغم الا فى مثلها كقولك اقبض ضعفها واما ما رواه ابو شعيب السوسى عن اليزيدى ان ابا عمرو كان يدغمها فى الشين فى قوله تعالى لبعض شأنهم فما برئت من عيب رواية ابى شعيب ويدغم فيها ما

يدغم فى الشين الا الجيم كقولك محل ضّأنك وزد ضّحكا وشدّ اتّصفار ثّرها واحفظ ضّأنك ولم يلبث ضّارباً وهو الساحك واذضّرب **فصل** واللام ان كانت المعرفة فهى لازم ادغامها فى مثلها وفى الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء والصاد والسين والزاى والشين والضاد والنون والراء وان كانت غيرها نحو لام هل وبل فادغامها فيها جائز ويتفاوت جوازه الى حسن وهو ادغامها فى الراء كقولك هل رّأيت والى قبيح وهو ادغامها فى النون كقولك هل نّخرج والى وسط وهو ادغامها فى البواقى وقرئ هثّوّب الكفار وانشد سيبويه * فذر ذا ولكن هتّعين متيما * على ضوء برق آخر الليل ناصب * وانشد * تقول اذا اهلكت مالا للذة * فكيهة هشّىء بكفيك لائق * ولا يدغم فيها الا مثلها والنون كقولك من لّك وادغام الراء لحن **فصل** والراء لا تدغم الا فى مثلها كقوله تعالى واذكر رّبّك وتدغم فيها اللام والنون كقوله تعالى كيف فعل رّبك واذ تأذن رّبك **فصل** والنون تدغم فى حروف يرملون كقوله من يّقول ومن رّاشد ومن مّحمد ومن لّك ومن وّاقد ومن نّكرم وادغامها على ضربين ادغام بغنة وبغير غنة ولها اربع احوال احدها الادغام مع هذه الحروف والثانية البيان مع الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كقولك من اجلك ومن هانئ ومن عندك ومن حملك ومن غلب ومن خافك الا فى لغة قوم اخفوها مع الغين والخاء فقالوا منخل ومنغل والثالثة القلب الى الميم قبل الباء كقولك شمباء وعمبر والرابعة الاخفاء مع سائر الحروف وهى خمسة عشر حرفا كقولك من جابر ومن كفر ومن قتل وما اشبه ذلك قال ابو عثمان وبيانها مع حروف الفم لحن **فصل** والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء ستتها يدغم بعضها فى بعض وفى الصاد والزاى والسين وهذه لا تدغم فى تلك الا ان بعضها يدغم فى بعض والاقيس فى المطبقة اذا ادغمت تبقية الاطباق كقراءة ابى عمرو فرّطت فى جنب الله **فصل** والفاء لا تدغم الا فى مثلها كقوله تعالى وما اختلف فّيه وقرئ نخسف بّهم بادغامها فى الباء وهو ضعيف تفرد به الكسائى وتدغم فيها الباء **فصل** والباء لا تدغم الا فى مثلها قرأ ابو عمرو ولذهب بّسمعهم وفى الفاء والميم نحو اذهب فّمن تبعك ويعذب مّن يشاء ولا يدغم فيها الا مثلها **فصل** والميم لا تدغم الا فى مثلها قال الله تعالى فتلقى آدم من رّبه وتدغم فيها النون والباء **فصل** وافتعل اذا كان بعد تائه مثلها جاز فيه البيان والادغام والادغام سبيله ان تسكن التاء الاولى وتدغم فى الثانية وتنقل حركتها الى الفاء فيستغنى بالحركة عن همزة الوصل فيقال قتّلوا بالفتح ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها فيلتقى ساكنان فيحرك الفاء بالكسر فيقول قتّلوا فمن فتح قال يقتّلون ومقتّلون بفتح القاف ومن كسر قال يقتّلون ومقتّلون بالكسر ويجوز مقتّلون بالضم اتباعا للميم كما حكى عن بعضهم مردّفين وتقلب مع تسعة احرف اذا كن قبلها مع الطاء والظاء والصاد والضاد طاء ومع الدال والذال والزاى دالا ومع الثاء والسين تاء وسينا ثاقة مع الطاء فتدغم ليس الا كقولك اطّلب واطّعنوا ومع الظاء تبين وتدغم بقلب الظاء طاء او الطاء ظاء كقولك اظطلموا اطّلموا واظّلموا وروى بيت الثلاثة فى بيت زهير * هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفوا ويظلم احيانا فيظّلم * ومع الصاد تبين وتدغم بقلب الطاء صادا كقولك اصطرب واصّرب


ولا يجوز اطرّب وقد حكى الجّع في اضطجع وهو في الغرابة كالطجع ومع الصاد تبين وتدغم بقلب الطاء صادًا كقولك مصطبر ومصّبر واصطفى واصّفى واصطلى واصّلى وقرئ الا ان يصّلحا ولا يجوز مطّبر وتقلب مع الدال والذال والزاى دالا فمع الدال والذال تدغم كقولك ادّان واذّكر وادّكر وحكى ابو عمرو عنهم اذّكر وهو مذّكر وقال الشاعر ؛ تنحى على الشوك جرازًا مقضبا ؛ والهرم تذريه اذدراء عجبا ؛ ومع الزاى تبين وتدغم بقلب الدال الى الزاى كقولك ازدان وازّان ومع الثاء تدغم ليس الا بقلب كل واحدة منهما الى صاحبتها فتقول مثّرد ومتّرد ومنه اثّاروا واتّاروا ومع السين تبين وتدغم بقلب التاء اليها كقولك مستمع ومسّمع وقد شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال فقالوا خبطّه قال ؛ وفي كل حي قد خبطّ بنعمة ؛ وفزدّ وحصطّ عينه وعدّه ونقدّه يريدون خبطت وفزت وحصت وعدت ونقدت قال سيبويه واعرب اللغتين واجودهما ان لا تقلب قال واذا كانت التاء متحركة وبعدها هذه الحروف ساكنة لم يكن ادغام يريد نحو استطعم واستضعف واستدرك لان الاول متحرك والثاني ساكن فلا سبيل الى الادغام واستدان واستضاء واستطال بتلك المنزلة لان فاءها في نية السكون **فصل** وادغموا تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها فقالوا اطّيّروا وازّينوا واثّاقلوا وادّاركوا مجتلبين همزة الوصل للسكون الواقع بالادغام ولم يدغموا نحو تتذكرون لئلا يجمعوا بين حذف التاء الاولى وادغام الثانية **فصل** ومن الادغام الشاذ قولهم ستّ اصله سدس فابدلوا السين تاء وادغموا فيها الدال ومنه ودّ في لغة بني تميم واصلها وتد وهي الحجازية الجيدة ومثله عدّان في عتدان وقال بعضهم عتد فرارا من هذا **فصل** وقد عدلوا في بعض ملاقي المثلين والمتقاربين لاعواز الادغام الى الحذف فقالوا في ظللت ومسست واحسست ظلت ومست واحست قال ؛ احسن به فهن اليه شوس ؛ وقول بعض العرب استخذ فلان ارضا لسيبويه فيه مذهبان احدهما ان يكون اصله استتخذ فحذف التاء الثانية والثاني ان يكون اتخذ فتبدل السين مكان التاء الاولى ومنه قولهم يسطيع بحذف التاء وقولهم يستيع ان شئت قلت حذفت التاء وتركت تاء الاستفعال وان شئت قلت حذفت التاء المزيدة وابدلت التاء مكان الطاء وقالوا بلعنبر وبلعجلان في بني العنبر وبني العجلان وعلماء بنو فلان اي على الماء

قال غداة طفت علماء بكر بن وائل ؛ وعاجت صدور الخيل شطر تميم ؛ واذا كانوا

ممن يحذفون مع امكان الادغام في يتسع ويتقي

فهم مع عدم امكانه احذف

تمت



بقیہ حاشیہ صفحہ ۷

۵۲ والصعق الخ قال سیبویہ ہذا باب یکون فیہ الشیٔ غالبا علیہ اسم یکون لکل من کان من امتہ او کان فی صفتہ من الاسماء التی تدخلہا الالف واللام وتکون نکرتہ الجامعۃ لما ذکرت من المعانی۔ وذلک نحو قولک فلان بن الصعق والصعق صفۃ تقع علی کل من اصابہ الصعق ولکنہ غلب علیہ حتی صار علما بمنزلۃ زید وعمرو وقولہم النجم صار علما للثریا وکابن الصعق ابن رألان وابن کراع صار علما لانسان واحد ولیس کل من کان ابنا لرألان وابنا لکراع غلب علیہ ہذا الاسم فان اخرجت الالف واللام من النجم والصعق لن یصیر معرفۃ من قبل انک انما صیرتہ معرفۃ بالالف واللام کما صار ابن رألان معرفۃ فلو القیت رألان لم یکن معرفۃ ولیس ہذا بمنزلۃ عمرو وزید وزید وسلم لانہا اعلام جمعت ما ذکرنا من التطویل وحذفوا ۱۲ ۵۲ والصعق الخ قال الخلیل استاذ سیبویہ انہ انما منعہم ان یدخلوا فی ہذہ الاسماء (ای زید وعمرو وامثالہما) الالف واللام انہم لم یجعلوا الرجل الذی سمی بہ خاصا ۱۲ ۵۳ فی نحو الحارث قال الخلیل استاذ سیبویہ ان الذین قالوا الحارث والحسن والعباس انما ارادوا ان یجعلوا الرجل ہو الشیٔ بعینہ ولم یجعلوہ سمی بہ ولکنہم جعلوہ کانہ وصف لہ غلب علیہ ومن قال حارث وعباس فہو یجریہ مجری زید واما النجم الالف واللام فلم یسقطا فانما جعل الشیٔ الذی یلزمہ ما یلزم کل واحد من امتہ واما الدبران والسماک والعیوق وہذا النحو فانما تلزم الالف واللام من قبل انہ عندہم الشیٔ بعینہ فان قال قائل ایقال لکل شیٔ صار خلف شیٔ دبران ولکل شیٔ عاق عن شیٔ عیوق ولکل شیٔ سمک وارتفع سماک فانک قائل لہ لا ۱۲

بقیہ حاشیہ صفحہ ۷۵

الا تری انک تقول اشہد لعبد اللہ خیر منک کانہ قال واللہ لعبد اللہ خیر منک فصارت ان مبتدأۃ حین ذکرت اللام ہہنا ولم تکن الا مکسورۃ کما ان عبد اللہ لا یجوز ہہنا الا مبتدأۃ فان لم تذکر اللام قلت علمت انہ منطلق لا تبتدأہ وتحملہ علی الفعل ولم یجیٔ ما یضطرک الی الابتداء وانما ابتدأت حین کان غیر جائز ان تحملہ علی الفعل واذا حسن ان تحملہ علی الفعل لم تخط الفعل الی غیرہ وکذلک تقول اشہد انک اذا لم تذکر اللام ۱۲

بقیہ حاشیہ صفحہ ۷۶

۵۵ وما فیہ وجہان الخ قال سیبویہ واما ظننت وحسبت وخلت ورأیت فان ان تکون علی وجہین علی انہا تکون ان التی تنصب الفعل وتکون ان الثقیلۃ واذا رفعت قلت قد حسبت ان لا تقول ذاک واری ان سیفعل ولا تدخل ہذہ السین فی الفعل ہہنا حتی تکون انہ۔ کانک قلت قد حسبت انہ لا تقول ذاک وانما حسبت انہ ہہنا لانہ قد اثبت ہذا فی ظنک کما اثبتہ فی علمک وانک ادخلتہ فی ظنک علی انہ ثابت کما کان فی العلم ولولا ذلک [illegible] وان شئت نصبت فجعلتہن بمنزلۃ خشیت وخفت فتقول ظننت ان لا تفعل ۱۲

بقیہ حاشیہ صفحہ ۷۷

والدلیل علی ان قولک ازید عندک ام عمرو بمنزلۃ ایہما عندک انک لو قلت [illegible] کان محالا کما انہ اذا قال ایہما عندک فقد لا فقد احال۔ واعلم انک اذا اردت ہذا [illegible]